

مصر الحديثة

المجلة

رئيس تحريرها: أسعد داغر

ماذا في مصر ؟

لا شيء جديد اليوم في مصر غير المهاترة بين الصحف الوفدية وغير الوفدية ، لان محور السياسة المصرية انتقل الى لندن من بضعة اسابيع ، فأتجهت اليها الانظار وتطالت الاعناق لرؤية كل مايقع فيها . وهذا مالا تغبط مصر عليه ، مصر التي تنشد او كانت تنشد حرية كاملة واستقلالاً تاماً . ولكن المناورات الانجليزية من جهة واناية بعض المصريين من جهة اخرى خلقت جواً سياسياً غريباً لم يكن يحلم احد بان اقطاب مصر يرضون به او يطمانون اليه . فبعد تلك الشدة في المطالبة بالحقوق المهضومة ، وذلك الشمم والاباء اللذين امتازت بهما المفاوضات المصرية المختلفة ، نجد انفسنا ، وكأنا في سباق الى الترامى في احضان الانجليز و ، ولا هم لاحد منا غير السعي الى اكتساب ثقتهم ونيل مساعدتهم على خصومه من ابناء وطنه . اما شؤون البلد الداخلية فقد حكمناهم في كل كبيرة وصغيرة منها ، وافسحنا لهم مجال التدخل فيما لا يعنهم من امورنا ، وصرنا نبنى خططنا ونعقد آمالنا على كل كلمة نسمعها منهم وكل عبارة تنشرها صحفهم ولو اقتصر الامر على ذلك لمان ، ولكننا جئنا بجميع ملابسنا القذرة ، كما يقول الافرنج ، وجعلنا نفلسها على مرأى منهم . ثم اخذنا نعمل على تشويه سمعة مصر في بلادهم ، باختلاق الانباء التي تسرهم وتخدم مصالحهم ، وايصالها اليهم بمختلف الوسائل لنشرها والتفنن في التعليق عليها . فاذا صدقنا الانباء التي تذاغ كل يوم عن مصر في الصحف الانجليزية مستقاة من مصادر مصرية ، وجب علينا ان نعتقد بأن الاستاذ مكرم عبيد مثلاً لم يذهب الى لندن الا للساومة على حقوق مصر والتخلي عنها في مقابل عودة الوفد الى الحكم . وكذلك عفيفي باشا لم يذهب الى لندن سفيراً سياسياً بل سمساراً يعرض بضاعته ، مصر ، على انجلترا في مقابل موافقتها على تعديل الدستور وتأيد الوزارة الحالية . اما النحاس باشا فتؤكد هذه الصحف النزيهة ! انه سيسافر قريباً الى لندن ولتسليم الصفقة ... ولكن هل يصدق عاقل في مصر مثل هذا الهراء من القول ؟ واذا لم يصدق عاقل ، فلماذا نروجه او نتعاون مع الطامعين على ترويجه ؟ . . .

اننا نسير الآن بمصرنا العزيزة في ليل حالك الظلام الى هوة سحيقة القرار ، فيا أبناء مصر الاعزاء ويا رجالها الافذاذ ، أما لهذا الليل من آخر ؟ . . .

مصر الحديثة المصورة

Masr-El-Hadissa
El-Mossawara

3/9/30-IV An. No. 9

السنة الرابعة * عدد ٩

تليفون : ٧٠٠٤ بستان

مجلة اسبوعية تصدرها شركة

الجرائد المصورة

قيمة الاشتراك :

٦٠ قرشاً مصرياً في مصر

١٠٠ . . في الخارج

الاشتراكات والاعلانات

مخاطب في شأنها الادارة بشارع

القاضي (عابدين) القاهرة

كيف أحكم العالم ؟

للاستاذ حسين شفيق المصري

لامراء في ان العالم كله لا يريد الحرب ، وان العالم كله يتأهب للحرب ، فالامم ساعية الى الحرب من حيث لا تريد ، وهي لا تريد لانها ما تزال تتوجع من عواقب آخر الحروب واكبرها ، فاذا تقادم العهد ، وتنوى الشر ، واخفى الربح آثار الخسران ، عادت النفوس الى ارادة القتال ، وحب التغلب ، والهوس بالميل الى العدوان ، فالانجليز يحددون انفسهم بابتلاع مالم يبتلعوا من بقاع الارض ، والفرنسيون يقولون لم لا نكون اوسع من الانجليز ملكا واعز منهم سلطانا ، وايطاليا تحلم بما كان للرومان من السيطرة العريضة الطويلة ، وفي نفس النمسا الم من ذكرى امبراطورية فرنسوى جوزيف . والحزن على العظمة الزائلة والامال الخائبة يحك صدر المانيا بمثل المبرد . والتركي ينادون بالقناعة بالاناضول ، والسلطنة العثمانية مرسومة في رأس كل تركي ، وما من امة الا لها امل تتمناه وذكري تأمرها باعداد القوة والتأهب لخوض المعارك وبناء المجد على ميادين القتال بالجماع ، وليست مؤتمرات السلام ، وجماع انقاص السلاح ، الا محاولة تحاولها كل دولة لتخدير اعصاب غيرها ، لتجد الوقت لمداواة جروحها ، وبعد الشفاء عود الى الكرواقر ، والصراع والنضال

هذا هو الحق ، لا ريب فيه ، ولا دواء لهذا الداء الا ان تكون الامم امة واحدة ، لا تجدة امة اخرى تقاثلها . فهل في الامكان ان تكون هذه الامم المختلفة الاجناس والا لسنهامة واحدة ، وكيف يكون هذا ؟ اما اذا استطاعت دولة واحدة ان تحكم الارض كلها وتخضع الشعوب والملل والنحل لسلطان واحد قوى مهاب لا نظير

له بحاربه ، فقد يخفى شبح الحرب من العالم ولكن الى حين ، فان الشعوب الخاضعة انما تخضع مرغمة ، ولا تقرر على الخضوع الا مكرهة ، ولا تنام . عن طلب استقلالها الا عاجزة ، ولا بد لها من العمل لجمع القوة والتأهب للثورة ، والاستعداد للحرب ، فلا ينقضى زمن حتى تشتعل نار قتال الاستقلال ، ويشب حريقه هنا وهنا ، وحكم الغلبة والقهر لا يدوم

وعندى ان محاولات اوربا للاتفاق على مجانبية الحرب من اسخف المحاولات ، فلا سلاح البر ينقص ولا سلاح البحر ، ولا المهلكات المدمرات في الجو ، ولا حزازات النفوس تزول ، وان ادعى زوالها المدعون . وعصبة الامم على حالها — بلا حول ولا قوة — لا تقيم ولا تقعد ، ولا تغنى ولا تفقر وانها لدار تمثيل يتفرج عليها الناس من بعيد ولكن هذه العصبة يمكن ان تكون حكومة للعالم كله ، بشكل غير شكلها الحالي .

تكون حكومة لها جيش واسطول في الماء وآخر في الهواء ، وتكون الحكومات كلها تحت حمايتها ، على ان تسرح كل دولة جيشها ، وتجعل الطيران مدنيا ، وتحرم حمل السلاح الاعلى البوليس المحافظ على النظام فيها ، وتهدى اسلحتها ومراكبها الحرية المائنة والهوائية الى العصبة ، فلا يبقى لدولة قوة غير البوليس ، ويصبح للعالم كله جيش واحد واسطول واحد لا خضاع البلد الذي يريد الخروج عن نظام الجمهورية العالمية المؤلفة من ممالك الدنيا كلها ولتزول الفوارق ، تتحرر الشعوب المستعبدة ، فتستقل المستعمرات ، وتزول الانتدابات والحمايات ، ليتآخي الشرق والغرب ، ولكل امة منهما استقلالها الداخلي

النم تحت حماية العصبة ، مرجع الكل الاعلى اما العصبة فتألف من رجال تمثل الشعوب كافة ، لافرق بين بريطانيا العظمى وبين سلطنة الحج ، ولا بين فرنسا وبين الكونغو ، ولا بين ايطاليا وبين الاربرثة ، لتكون عصبة امم حقا ، بنظام يسن وقوانين تبسكرك فلا يبقى في اخاء الامم والملل والنحل شك

سيقول معترض واين تقيم عصبة الامم ؟ وهي اذا قامت في ارض شعب حسدته الشعوب ، واستعلى هو عليها وحسب انه سيدها ، وهو اعراض وجهه ولكنه مدفوع بان تقيم هذه العصبة في ارض كل امة عشر سنين ، لافرق بين الدولة الكبيرة والدولة الصغيرة فلا يكون على احد غضاظة ، ولا يحسد احد احدا

ولصيانة هذا (الخيال) من الزوال يختار رئيس العصبة من كل امة مرة بالانتخاب كل خمس سنين ، وتؤلف جيوشها من ابناء الامم كلها بنسبة عددية لا تحرم منها الشعوب القليلة العدد ، فلا يخشى تمرد كبار القواد او الساسة ، وتؤمن الدكتاتورية ، ويعود بنوادم بني آدم لشرقيين وغربيين او انجليز وفرنسويين وعربا وتركيا وبابانين مثلا .

ويومئذ يسود السلام على الارض ، وتساوى النفوس ، وتطلق العقول من قيودها ، ويتعلم الجهلاء من العلماء ، وتتوحد الانسانية فتشاكل الجماهير وتذهب الفروق نعم لو وجدت في الدنيا هذه الحكومة لاتكون حرب ابدا ، فما لعصبة الامم لاتدعو الى انشاء هذه الحكومة على هذا النظام ؟ انا اضمن سعادة العالم به ، فاذا كانت عصبة الامم ترى تنفيذ هذا (البروجرام) صعبا ، فاني مستعد لقبول رئاستها والسير بالدنيا في هذا الطريق ، فهل انتظر دعوة لاستلام دفة الحكم العالمي ؟ انا مستعد

حسين شفيق المصري

خريستو الفيلسوف...

بقلم الاستاذ سامي السراج

وهو الذي يتخير لك الكرسي الذي تجلس عليه، كيلا (تضايق) الذين الى جانبيك من الجلاس... واذا عارضت فلسفة خريستو وكنت من عشاق الحرية اجابك «أصول ياييه... كده لازم... مس تزعل... كده اخسن وخياة ربنا دنا كنت جارسون بريمو خالص، في الباريز وفي الاتينا وفي الحلاب والبيروت كان، ورخت على المصر من اتين سنة... وكثير ناس هنا مبسوطين من أنا، ما تزعلش ياييه انا خدامك.. بس عاوزك تدير الكرسي كده... وبلاش تحط طربوشك على الكرسي الثاني، على الطرايزة اخسن.. آه كده ماظبوط تامام..

وهل نملك أن تناقش فلسفة خريستو ان كنت في مقهى أو مطعم أو مشرب؟ وهل بلغت من الادراك العقلي الواسع درجة تممكنك من مقارنة الفيلسوف خريستو بالحجة بالجنة؛ أو تطمع في أن تحيط احاطته بدقائق الجلوس و«أصول» الجلوس.. وبراعة وضع الطربوش... وتمييز البارد على الحار والحار على البارد!!

أنت بين أمرين لا ثالث لهما، إما أن تكون مطواعاً لفلسفة خريستو، مذعناً لآثاره منذ اقبالك على المقهى أو المشرب حتى انصرفك منه، أو أن تجعل بيتك مشربك ومطعمك، ومنزهك ومتجعمك.

وحينئذ تودع الذاذات على انواعها وأهمها الايمان بعقيدة خريستو الفيلسوف... والاذعان لأوامره ونواهيه.

سامي السراج

لقاء خريستو في كل رحلة، أو نزهة، أو فسحة، أو مشوار... فخريستو ملح الطعام... وكبريت البيت، وزيت القنديل... وبدون خريستو لا تحضر الشيشة، ولا تنهال قزاة البيرة في جمع من اصناف المزة... ولا يوافقك فتجال القهوة السكيتو أو المتريو فتشرف منه رضا باحلا... وويل لعشاق الشاهي من غضب خريستو، فان أهون عقوبة لهم هي الحرمان من لون الشاهي العسجدي البديع، ومن نكهته المنعشة الأخاذة، وحرارته التي لا بد من توفرها الى جانب اللون والنكهة ليكون الشاي شاياً بالمعنى المفهوم عند عابديه المدنفين!

فرضي خريستو ضمان للذاذة الطعم ورواق الخاطر وكلمة السر للعبور الى هذه اللذاذة هي «رنة البخشيش» طبعاً. وفي مكتبك أن تسخوبه راضياً أو كارهاً، فتقضى «ساعة كيف» على كيفك!، وتأمن جانب خريستو ومعكساته والا؟ والا فالشاي في برودة البيرة، والبيرة في حرارة الشاي، والقهوة غسالة الكلكة، والطلب انما يقدم لك بعد تقطيع كيفك بالتصفيق...

قد عرفت ان علاج ذلك كله هو البخشيش، وان البخشيش هو كلمة المرور الى غرضك، من سرعة، واتقان، وحسن خدمة. ولكن شيئاً واحداً لا يضمه البخشيش وهو اتقائه فلسفة خريستو العالية... وعظاته البالغة... واجابه عليك ان تكون مطواعاً لامره، ولا سيما في جلوسك. فهو الذي يختار لك المكان،

قالوا في تعريف الفيلسوف انه من يبدو مصغياً أكثر منه متكلماً، ومفكراً أكثر منه مسترسلاً، ومن يغوص في اعماق المعاني ليستخرج دقائق الحكمة، وقال آخرون ان الفيلسوف هو من يقتدح من بسائط المراتب اعظم الكليات. وزعم غيرهم ان الفلسفة اطراح المباهج، والتعسف في المناهج، وايشار الحقيقة، واعراض عن الدنيا، وصدوف عن المؤلف، وخروج عن الشائع المعروف، وقال آخرون لا بل هي الصبر على احتمال الخطوب وتوطين النفس على الاستهانة بأشد الكروب، وآزرهم الزهاوي شاعر العراق. فقال:

الفيلسوف الفيلسوف

هو من تربته الصروف

الى آخرها ذهب اليه الباحثون في الفلسفة وضروبها، وعلمها واسبابها ولكن اصحاب الآراء - حفظهم الله - جميعاً لم يهتدوا الى كنه الفلسفة اهتمام الشاطر خريستو... نعم خريستو «الجارسون» بالتعبير الدارج و«التدل» على التعبير المهجور الذي بعثه الى الوجود علامة الفسطاط وصاحب المائدة والسماط استاذنا احمد زكي باشا...

وخريستو هذا رجل لصيق بطبقات الناس بغير استثناء، فليس في القارئ والقارئات وغير القارئين والقارئات، من لا يجلس في مقهى أو مشرب، ولا ينزل فندقاً أو يغشى حديقة أو يرتاد منزلاً. واذن فلا مرد لك من الاصطباح والاعتباق بطلعة «خريستو» في البكور والآصال. واذن فلا معدى من

أنا وطه اللبان

حيث لا ينفع الاصلاح

بقلم الاستاذ نجيب شاهين

عرفت طه اللبان منذ سنة ١٩١٢ اذ استأجرت منزلا قريبا من غيطه ، وكنا نتردد الى ذلك الغيط للتنزه فنشترى منه الذرة الخضراء والخيار واللفت والشكوريا الى غير ذلك من البقول وكان اولادى على قلتهم فى ذلك العهد ، يعثون فى غيطه مفسدين بعض الافساد فيقتطفون بعض سنابل القمح او يفتشون عن بعض الازهار الجميلة يقتطفونها او يلتقطونها ساقطة . وهو يتساهل معهم لانه كان يلقى منى تساهلا فى من بقله فلا مساومة ولا غبن ولا تبرم بالصنف ولا ولا

لكن ابا طه الشيخ لم يكن يعرفنا فلذلك كان كثيرا ما يتضرع من ترددنا الى غيط ابنه او غيطه هو لان طه لم يزد على كونه اجيرا بأجرة

ثم ائقنى طه جاموسة وكان قد أنبأنا بعزمه على شرائها قبل اخراجه من القوة الى الفعل كما يقول ابن خلدون وأخذ منا عهدا بأن نكون فى اول كشف زبائنه فكناه . ثم جعل يورد اللبن فاضطررنا الى ترك زينب بعد أن بقينا زبائن لها بضع سنين . والحق ان زينب حزننا لهذه المفاجأة وعتبت وتوسلت ولكن هذا كله لم يجد نفعا لانها لم تترك الرطل . يطف ، مرة ولانها كانت تقتضى منا ثمنا يزيد على ما فى السوق . وقد عزانا عن معاملتنا اياها هذه المعاملة كون زبائنها كثيرا وكونها فى يسر حال بالنسبة الى اهل طبقها وكون طه فقيرا فأردنا ان نأخذ بيده الى أن يستطيع الوقوف على قدميه

ولطه ابتسامة لا تفارق شفتيه فى كل

حال سواء اكنا معاتبين ام غاضبين أم شائمين ولكن شتائم معقولة لا تبلغ بها حد الاقذاع كشتائم الصحف ولا تستحق ان تسمى شتائم بل هي اقرب الى الوعظ الادبي الشديد اللهجة منها الى المسبة

وله عيان دائمتا الرمد اذ ليس فى وسعه استراق بضعة ايام من وقته لمداواة رمده فكان يطالبني بقطرة او كحل من أن فالى طلبة بما حضر عندنا . وكثيرا ما يطلب . شربة ، فيجدها او مقوبا فيجده حتى وقع فى نفسه انى طيب ولكنه لم يفتأحنى بذلك بل فاتح اياه به على ما فهمت من القصة الآتية :

ذلك لاني قصدت الى الغيط ذات يوم للتنزه مع اولادى فاذا ابو طه يبتدرني بالسلام ويلحق السلام بلفظنى يا دكتور ثم جعل يشكو ضعف اعصابه وشعوره بخور فى قوته ويطلب منى علاجاً لاسقامه على ان اتساهل معه فى الاجرة وثمان الدوا وقد غررت بلقب الدكتور فلم انفه عني ولا سيما ان سوق الدكاترة كانت رائجة فى ذلك العهد ، عهد ما قبل الحرب ، وكان عددهم متناسبا مع عدد المتطبيين ولان حرفة الطب لا تزال اجدى من حرفة الصحافة فى الشرق فكنت اعالج ابا طه بالمفويات التي كانت عندي مما كنت ائقنه لاولادى من غير ان اطالبه بأجر او بخم ، من ثمن اللبن والبقول وكل ما كنت ارجوه منه ان يوصى ابنه طاهما بأن يورد لي لبناً خالياً من الغش فلم اقلح فى ذلك ولا اظننى مفلحاً أبداً العمر

فان رذيلة غش اللبن متأصلة فى نفس

طه لم يستأصلها منه كونه ضبط مرتين وغرم فى الثانية منهما بعشرة جنيهات ، وكون ابيه استحلفه الا يغش اللبن ، فهو لا يخلط اللبن بالماء بل يكلف من يخلطه له . وقد لا يكلفه ذلك صراحة بل يقول لزوجته او لاحد اهل بيته ، ان ائى استحلفني الا اضع ماء على اللبن الذي احلبه ولكن اذا بعث اللبن باثمانه الحالية غير ممزوج فلا تأكل عيشاً ولا تستطيع ان اشترى لكم ما اشترى من الثياب وهدايا العيد . والدكتور رجل متعنت فى اللبن وعلى شئ من الذكاء فاذا مزجت الارطال الخمسة التي ياخذها بأكثر من نصف رطل ماء عرف الغش حالا . وعنده ميزان يهتدى به الى الغش ولكن ظهر لي ان ميزانه ليس من الدقة بحيث يكشف غش نصف رطل ماء فى خمسة ارطال لبن ،

هذه زبده ما يقوله طه والنتيجة ان لبنه يكون مغشوشاً وشذ ان يكون بلا غش وقد قلت له فى آخر الأمر اسمع يا طاهما : انا آخذ ، لبناً من غيرك كما تعلم بكيت وكيت الرطل وسأحاسبك انت بزيادة ملم فى كل رطل . فقابل هذه المنة بالشكر والدعوة الصالحة لي ولاولادى ولكن اللبن لا يزال يغش ٢٠ مرة فى الشهر على القليل ويترك بلا غش ١٠ مرات فى الشهر على الكثير . فقلت مخاطباً طه فى نفسى ما قاله الطبيب الطريف لمريض جاءه يشكو اسقاما كثيرة : ان خلقت خلقا جديدا لاهون على المولى من اصلاحك ،

نجيب شاهين

حكم

قال الفيلسوف ديكارت

— ما دمت افكر فانا موجود !

يؤثر عن الملك سان لويس بقوله

— الملك للشعب لا الشعب للملك

استورة طريفة

لماذا يردد البيعا. احاديث الناس؟

للاستاذ كامل صمويل مسيحه

وصمت اللص . وهز رأسه قائلاً
بصوت خافت : هل تأكدتم الآن انها
كاذبة ، ١١٩

فطلبوا اليه أن يفكر في عقاب
يعاقبون به هذا المفترى الكاذب ١١
فاجابهم اللص في شيء كثير من المكر
والخبت : اطلقوا البيغا باقوم الى الغابة
لنرتاح من شرها . ولنطمئن على انفسنا من
كذبها فاطلقوا سراح الطائر فانطلق حتى حط
على شجرة نائية في الغابة ١١ وهناك أخذ
يتحسر على ما فقده من هناك . وحياة رغبة
هادئة . وهو بعد في تفكيره العميق اقبل
الطائر الذي يقال له : الحاكي ، فقصت
البيغا حديث ما جرى لها . . . وكان ان
تأثر الحاكي من هذا الحديث البيغا . فقال لها
في حنو ملائكي :

ولماذا لا ترددي حديث الناس
وتكتفين به فلا تزيدن من عندك شيئاً ، ١١٩
ألا تعلمين ان الناس جميعاً لا يحبون ان
يسمعوا إلا حديثهم ، وهو وحده ارق
الحديث عندهم وأصدق وأوقعه في نفوسهم
فما بالك تؤلمين الناس بحديثك
الخاص ١١٩

فأجابته البيغا . ولكن الناس
لا يصدقون في حديثهم ، بل قد اعتادوا
الكذب واستعذبوا النفاق ، ١١٩

فقال الحاكي في خبث : وما لنا
والصدق والكذب ، والصادق والكاذب .
ان هذا لا يعنيننا منه شيئاً . قولي ما يقول
الناس ١١ واحكي ما يريدون ١١ وهم يعتقدون
فيك كل الصفات التي تشتهيها ١١ حديثهم
على قدر عقولهم ١١

فطاطات البيغا رأسها ومهت
قائلة في حزن عميق : اني لن اعاقب بعد
الآن على قول الصدق . سأكتفي بترديد
ما يقول الناس وكفي ، ١١

كامل صمويل مسير

هداه التفكير اليها فأخذ يخاطب نفسه
مطمئناً بقوله :

..... لقد نجوت ١١

ولما اسدل الظلام الحالك ستاره
الكثيف ، قام اللص من نومه وجرى الى
جرة كبيرة وضعها فوق البيغا ثم صب
عليها ماء غزيراً واخذ يضرب عليها بشدة
وبعد ان اطمئن الى نجاحه عاد الى فراشه
واستغرق في نومه الهادي . وجاء الناس صباحاً
يتوعدون ويهددون وهم مصممون ان
يقصوا منه فاعترضهم اللص بجرأته وخاطبهم
كما يخاطب الرجل البريء غيره بقوله :

— ومن ذا الذي اخبركم اني قتلت الثور ؟
فاجابوا في صخب : البيغا . الى
لا تكذب ، ١١

— ومن ادراك ان بيغاتي
لا تكذب ، ١١٩

فصرخوا فيه بحدة : البيغا طائر
صادق لا يكذب ، ١١

— اسمعوا اذن ١١ . . . انه كاذب . . .
ودليل كذبه ما سيقوله اليوم عما رآه
في الليلة الماضية ، — الوء اذا كان القمر قد طلع ؟
وجاءوا يسألون البيغا : هل طلع
القمر في الليلة الماضية !

فاندشت البيغا من سؤالهم وقالت :
ما اسخفكم ١١ . . . ان القمر لم يتر في الليلة
الماضية بل كان الظلام حالكا ١١ . . .
وكان المطر ينهر بشدة وسمعنا رعداً
قاصفا هلعت منه أشد الهلع . . . وهذا كله
قد حدث في منتصف الليل فذهل
أهل القرية من جواب البيغا واستغربوا
اغراقها في الكذب على غير عاداتها .
فضاعت ثقتهم فيها ١١

لما كانت الأرض بعد في ريعان
شبابها كانت الطيور تعرف لغة البشر ،
وكان الناس يعشقون البغاوات لأنها
كانت في اعتقادهم ، لا تنطق دائماً الا
الصدق ، ولا تقول الا الحق ١١ ولذلك
سموها : الطيور الصادقة ، ١١

وحدث انه كان في إحدى القرى لص
يعتنى ببغاته عناية ما بعدها من مزيد .
وقام اللص ليلاً بدافع الشيطان الى ثور
جاره فقتله واخفى لجهه ١١ ولما أصبح الصباح
فتح الفلاح عينيه فلم ير ثوره فاستشاط
غضباً وركض الى جاره اللص وسأله :

هل رأيت ثوري ١١٩

اجابه اللص :
— اصادق انت فيما تقول ، ١١٩

اللس . كل الصدق ١١
.. واجتمع اهل القرية لتسوية الخلاف
بين الفلاح واللص وقرروا بالاجماع سؤال
البيغا لانها ما اعتادت الكذب في حياتها ،
واسرع احدهم ينوب عنهم في السؤال
فخاطب الطائر الصادق قائلاً : ما بها الطائر
الذي لا تعرف الكذب في حياتك . اخبرنا
من قتل ثور الفلاح واخفي لجهه ١١٩ نحن
نثق بكل ما تقول الثقة كلها ١١

ولم تتردد البيغا ، امام هذه الثقة
الغالية . فأخذت تنفي اسرار صاحبها بصوت
واضح مسموع

وخرج اهل القرية من عند الفلاح
ليفكروا في طريقة يثأرون بها من اللص
الجرى ١١ ولكنهم رحمة به تركوا له يوماً واحداً
يفكر في الدفاع عن نفسه اذا كان بريئاً ١١
ورأى اللص ، امام هذا الاحراج
وهذه الضائقة ان يعتمد الى حيلة شيطانية



دار الامومة
النابعة للمجلس البلدى
الاسكندري وقد
افتحت في اول سبتمبر
الحالى

وترى صورتها
الى يسار هذا الكلام



الى يمين هذا الكلام صورة
رئيس الوزراء في حفلة
الشاي التي اقامها في
الاسكندرية يوم الجمعة الماضى



اقامت بلدية الاسكندرية مسابقة
جائزتها . هـ جنينا لاحسن . كابين ، تقام
على شاطئ البحر للاستحمام . وقد نال هذه
الجائزة ابراهيم بك فؤاد سيد احمد . ويرى
القارىء صورة هذه الكابين الى يسار
هذا الكلام

الى يسار هذا الكلام صورة سيدتين من المصطافات
في رمل الاسكندرية امام الكابين ، التي نالت
جائزة المجلس البلدى الاسكندري



تحت هذا الكلام صورة وزير افغانستان المفوض ،
ومعه حسنين بك ، يبرح فندق ماجستيك الى قصر
رأس التين لتقديم اوراق اعتماده



تحت هذا الكلام صورة منظر عام لحفلة
الشاي التي اقامها دولة رئيس الوزراء
في الاسكندرية يوم الجمعة الماضي





الى يمين هذا الكلام
ذولة النحاس باشا في
رمل الاسكندرية .
ويرى في هذه الصورة
في وسط المستحمين
عقب خروجه من
البحر



الى يسار هذا الكلام
سينوت بك حنا
رابطا يده الى عنقه
وهو خارج مع بعض
اصدقائه من حفلة
اقيمت في كازينو
سان استيفانو يوم
الاحد الماضي صباحا

اشكو او أتهم : حكاية مقالة

بقلم الاستاذ توفيق حبيب

عاد بعضهم الى ترديد اسم «دريفوس» و «قضية دريفوس» ، في المانيا يمثلون هذه القضية على المراسح . وفي فرنسا يشتغل جماعة الاشتراكيين وعلى رأسهم المسيو هريو في اعادة ذكرى هذه القضية للاشادة بفضل بعض الاشتراكيين الذين لعبوا بعض ادوارها وعلى الأخص «اميل زولا» و «جان جوريس» ،

واحياء لهذه الذكرى يؤلف هنري توريس رواية لقضية دريفوس . وتعني إحدى شركات السينما باخراج فيلم في لها وتذكر في قضية دريفوس بمعهد الصبا ، خمس وثلاثين سنة خلت . واذا كنت قد نسيت تفاصيلها ، فاني لا أنسى مقالة «اشكو l'accuse» التي نشرها اميل زولا على صفحات جريدة الاورور والفجر ، قلبت القضية رأساً على عقب . ودعت الى اعادة التحقيق وبراءة ذاك الضابط الاسرائيلي الذي بقي زمناً معروفاً بأنه « اكبر خائن في فرنسا »

كانت هذه المقالة «قطعة من جهنم» في الفاظها وجرأة كاتبها واستهتاره واستهدافه للعقاب . فقرأتها عشر مرات ونيفا . وكنت احفظها «صما» الى أن كانت سنة ١٩١١ ونشب الخلاف بين الاقباط والمسلمين وكان ما كان من امر المؤتمر القبطي في اسسيوط والمؤتمر المصري (الاسلامي) في هليوبولس

و كنت حينئذ احرر جريدة الاخبار وأكتب مقالاتها الافتتاحية في اكثر الايام وكان صاحبها الشيخ يوسف الخازن

— اطال الله حياته — لا اراجعني ولا يطلع على شيء مما اكتبه قبل نشره . وكنت مقدراً هذه الثقة قدرها . فاسأله من حين الى آخر رأيه في هذه المقالة او تلك قبل صف حروفها أو قبل طبعها فاما أن يقرأها أو يشعر بعبارته الظرفية بتعديل بعض ألفاظها او عباراتها

فاذا لم اسأله رأيه كان يكتبني بعد الانتهاء من العمل مساءً بان يقول لي هازلاً — هيه ياسي توفيق الاعن ابو حد! شاتم دين حد!

ثم نسير معا الى بيته للعشاء وقضاء بقية السهرة

فرايت يوماً ما ان «اضرب ضربة قاضية في المشكلة القبطية الاسلامية» فتذكرت زولا ومقالة اشكو . وعدت الى بيتي وراجعت المقالة مثنى وثلاث وتشبعت بألفاظها ومعانيها . وامسكت القلم وقلت الكاتب في مقالة نارية عنوانها «اشكو» واعدت قراءتها فكادت اطيروا وأعجابوا وقدمتها الى صفافي الحروف لجمعوها وصححت بروقها

وفي المساء سألتني الشيخ حسب عادته هل شتمت حد! هل لعنت ابو حد! فاجبته كالعادة : لا ياسي الشيخ ما فيش حاجة

وحدثت الله على انه لم يطلب صفحة من الجريدة فيراجع المقالة ويخفف شدتها وخبأت نسخة من الجريدة في جيبى وراجعتها قبل النوم متلذذاً ثم قرأتها مفتخراً معجباً وانا مستلق على فراشي في الضحى غير دار بما كان يجري بشائني وشأن هذه المقالة المشثومة

فقد قرأها المرحوم محمد سعيد باشا (رئيس النظار حينذاك) وهو في طريقه بين بيته ونظارة الداخلية . فلما وصل الى الديوان كان اول عمل امامه انه استدعى الاستاذ اشيل صقيلي وامره بترجمة المقالة الى الفرنسية ترجمة حرفية . وطلب الشيخ الخازن الى ادارة المطبوعات ودار بيته وبين مديرها الحديث التالي :

المدير — هل قرأت هذه المقالة قبل نشرها ؟

الخازن — نعم قرأتها

المدير — ألم تلاحظ ما فيها من الفاظ وعبارات تؤدي الى ما لا تحمد عقباه

الخازن — ربما كان فيها شيء من ذلك المدير — وكيف سمحت بنشرها لهذا الولد المجنون

الخازن — اعتبرتها رداً من نوع ما يكتبه بعضهم

المدير — فليكن ما يريد الله ياسي الشيخ الخازن — وما تظن أن تكون النتيجة حكاية أو تعطيل أو ...

المدير — هذا امر موكل لرأي الباشا وان لم يظهر اليوم فانتظر الغد . وربنا ينجيكم .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر قصدت ادارة الاخبار فقابلني الشيخ واهل بيته ، على غير عادتهم ، واجمين معبسين . ولم تكذب انظارهم تقع علي حتى بادأوني بصوت واحد كذا ياسي توفيق تخرب بيتنا . احنا عملنا فيك ايه ؟

قلت — وماذا جرى ؟

الشيخ — مقالة امبارح

ديوان النابغة العميانى

قال يشكو من امرأته المتمدنة :

لنا زوج تعلت الحسابا
وفسيولوجيا وحاجا تلوجيا
ولا تدرى بشىء غير هذا
اقول لها انطبخ قرع كوسا
وتضرب بالاصابع عاليانو
فاصرخ من دماغى بقرط جوعى
فجاء أبوها غضبانا كأنى
وقال أنت تحسب ان بنى
معاها شهادة البكالوريا يا ابنى
كلوا فى الرستوران بلا وساخا
انا بنى بتعرف كل علم
ولكن الطيخ ما تعرفوشى
فقلت له دي بنتك عال جدا
هي الذهب السييك ونحن ناس
وخر بيتها حمقا ابوها

بتدى كل مسألة جوابا
ما بفهماش لما اقرا الكتابا
من الاكلوجيا الا الكتابا
تدورلى اسطوانة عبوهايا (١)
تم تم تم تتم تتم تتابا (٢)
فترعولى وتشكونى لبابا (٣)
رايت الناس كلهمو غضابا
تطبق تشم م الحلل الهبابا
وقد طالت من العلم السحابا
طيخ ايه فى البيوت بلا خبابا
وتعزف عالكمنجه والربابا
ولا تدرى الحامة م الغرابا
فغذاها أنت وحنا ناس غلابا
من الفقرا تعودنا الترابا
ولا كعبا بلغت ولا كلابا

النابغة العميانى

(١) عبوهايا - عبد الوهاب المغنى المشهور

(٢) نفمة البيانو

(٣) لايبها (بابا)

سئل ارسطو : ما الجمال ؟ فاجاب
هذا سؤال يطرح على العميان !

لا تحكم على رجل بملابسه - بل
اصدر حكمك بعد رؤية ملابس زوجته !
(لورد ديوار)

لا تنفع الحرية فى امة الا اذا قال العاقل
ما يعتقد لا ما يرضى
(داود بركات)

تعلم لتقرأ - واقرا لتعلم ؟!

حكم

هدد سقراط بالقتل ان لم يقلع عن
فلسفته فقال

« وهل تظنون انى معتقد بالبقاء ! »

وانتقد ارسطاطاليس مذهب افلاطون
فلما سألوه فى ذلك قال

« احب افلاطون ولكنى افضل
الحقيقة عليه ! »

فى المكسيك بحيرة تغير لون مائها
فاصبح قانيا كالدم !

قلت - وماذا فيها ؟

فسردلى ما جرى فى ادارة المطبوعات
وطالب منى ان اتأهب للسجن بعد تعطيل
الجريدة . فكان خوفى من السجن اقل
كثيرا من حزنى لتعطيل الجريدة

ولبثت جامدا الى ان امسك الشيخ
بمقصى (وهو عمادى فى التحرير قبل القلم)
وهزه وقال مبتسما : ما علينا ياسى توفيق !
اشتغل بقى . فبدأت فى تفتيح الجرائد التى
الخصها بالمقص . وكان أول ما وقع
منها بين يدي جريدة « مصر » فوجدتها
ناقلة مقالتي فى صفحتها الثانية بعنوانات
كبيرة ضخمة على ثلاثة اعمدة . ثم فتحت
جريدة « الوطن » فرأيتها قد فعلت ما فعلته
زميلتها جريدة « مصر » . فاشتد خوفي
وكرهى . وازدادت هواجسى . وخيل لى
ان نشر المقالة فى ثلاثة صحف يضاعف الجريمة
وقضيت ليلتى ارقا لم يغمض لى جفن
وبكرت فى الذهاب الى ادارة الاخبار
وانتقلت منها الى ادارتي جريدة « مصر »
وجريدة « الوطن » متسائلا عما يجرى فى
الداخلية بشأن المقالة . وجاء الزملاء
المراسلون من الدواوين هذا يقول : اقلوا
الاخبار والثانى يقول : البوليس يسدور
عليك . والثالث يقول مبتسما : عايز ايه فى
الحبس ؟ . ولاحظت انهم يتكلمون
مبتسمين . واستفسرت الحقيقة فانبا ونى
ان نشر المقالة فى « مصر » و « الوطن » قد
انقذنى وانتقد الاخبار . لان سعيد باشا
رأى ان تعطيل ثلاث صحف ومحاكمة
اصحابها ومحرريها يزيد النار اشتعالا .
ولذلك امر بحفظ القضية مؤقتا
... وهكذا فاز زولا بانقاذ دريفوس .
وكدت بتقليده ان اسجن واقفل جريدة .
ولكن الله سلم
ومنذ ذلك اليوم لم اراجع مقالة زولا
او احاول الكتابة على مثالها فى ظرف من
الظروف العصية التى مرت بها البلاد فى
السنوات العشرين الماضية

توفيق مبيب

محاولة الاعتداء على رئيس الوزارة المصرية

حوادث الاعتداء على رؤساء الوزارات — مقتل بطرس غالى باشا —

الجنايات السياسية من سنة ١٩١٥ — ١٩٢٤

الاعتداء على المرحوم سعد زغلول باشا

في ضحى يوم الاثنين ٢٥

أغسطس الماضى استقل دولة

رئيس الوزارة قطار الاسكندرية قاصدا العاصمة . وبعد ان تجاوز القطار محطة سيدى جابر ضبط في مدخل صالون الرئيس شاب سوداني يلبس ملابس الخدم من قفطان ابيض وحزام احمر . وسئل عن اسمه وسبب وقوفه في مكانه ، فتلجج في الاجابة . وقتش فوجدت معه بلطة صغيرة مرهفة . فوضع تحت المراقبة حتى وصل القطار الى طنطا فوضعت السلاسل في يديه . وشرع في التحقيق معه فتبين ان اسمه حسين محمد طه من خريجي كلية غوردون (السودان) ويشغل رساما في مصلحة سكة حديد الحكومة

ونحن نكتب هذه الرسالة ، والتحقيق يجري معه في تهمة محاولته الاعتداء على دولة صدق باشا .

ولهذه المناسبة رأينا أن ننشر للقراء اخبار الاعتداء على الوزراء المصريين واولها قتل المرحوم بطرس غالى باشا في سنة ١٩١٠ ثم الاعتداء على غير واحد من الوزراء وأولهم المرحوم ابراهيم فتحي باشا في سنة ١٩١٥ وآخرهم المرحوم سعد زغلول باشا في سنة ١٩٢٤

قتل بطرس غالى باشا : في الساعة الاولى بعد ظهر يوم الأحد ٢٠ فبراير سنة ١٩١٠ خرج المرحوم بطرس غالى باشا ، رئيس النظار ووزير الخارجية ، من غرفته في الوزارة . وكان معه كل

من المرحومين حسين رشدى باشا وفتحي زغلول وعبد الخالق ثروت باشا . وودعوه عند سلم النظارة ثم قفلوا راجعين . وسار في الحديقة الى الباب حيث وقفت عربته في انتظاره . فانقض عليه الثاب ابراهيم ناصف الورداني الذي كان مختبئا بين اشجار الحديقة واطاق عليه الرصاص من مسدس بيده

واجريت له الاسعافات الاولى في دار النظارة ثم نقل الى مستشفى الدكتور ملتون بعابدين حيث توفي في صباح اليوم التالي

ولما سئل الورداني في التحقيق عما دعاه الى اقتراف الجناية قال : هي ثلاثة اسباب :

الاول — اتفاقية السودان التي عقدها بطرس باشا بين مصر والانكليز

الثاني — اعادته العمل بقانون المطبوعات .

الثالث — موقفه في الجمعية العمومية مدافعا عن مد أجل الامتياز لشركة قنال السويس .

وحوكم الجاني امام محكمة الجنايات وحكم باعدامه

الاعتداء على فتحي باشا : وبقيت البلاد هادئة الى ان اعلنت الحرب العظمى وبسطة الحماية الانكليزية على مصر وولى الامير حسين كامل باشا ساطانا فاعتدى عليه مرتين

ثم اعتدى على المرحوم ابراهيم فتحي باشا (وكان وزيرا للاوقاف) يوم السبت ٤ سبتمبر سنة ١٩١٥ على رصيف لوجه القبلى في محطة القاهرة حيث كان وقفا ينتظر القطار للسفر الى بنى سويف . وكان يصحبه الميرالاي محمد شفيق بك

فهجم على فتحي باشا شاب يحمل خنجرا ملفوفا بورق احدى الصحف المحلية وطعمه في كتفه اليسرى من خلف . ولما التفت اليه الباشا اعاد الشاب الكرة وطعمه طعنتين في خديه الايمن والايسر . فاخرج الوزير مسدسه من جيبه واطلق منه رصاصة الى قدمى الجاني حتى لا يصيبه في مقتل فاخطاه .

وضرب الميرالاي شفيق بك الجاني بعضا فاحتمل الضربة وفر مجتازا الارصفة حتى خرج الى ميدان المحطة مشهرا الخنجر في يده ولكنه ضبط في الميدان

وظهر من التحقيق ان اسمه صالح عبد اللطيف ، ويشغل عدادا في وزارة المالية . وحوكم امام محكمة عسكرية (بالنظر الى قيام الاحكام العرفية) فحكمت عليه بالاعدام .

الاعتداء على سعيد باشا : وفي ٢ سبتمبر سنة ١٩١٩ كان المرحوم محمد سعيد باشا (رئيس الوزارة) مارا بسيارته في رمل الاسكندرية فالتقت عليه قبلة انفجرت بجانب السيارة . ولم يصب الباشا باذى . وقبض على الجاني وهو شاب يدعى محمد محمود سيد . وتبين من التحقيق ان له

شريكاً يدعى محمد شكرى الكرداوى ثوركا حضورياً بالنسبة للأول وغيباً بالنسبة للثاني ، امام محكمة عسكرية ققضت المحكمة بسجنهما ١٥ سنة . ونفذت العقوبة على الاول . ثم خرج في العفو السياسى . وظهر شريكه من مخبأه واستخدم كاتباً في وزارة المعارف

الاعتداء على وهبه باشا : وفى ١٥ ديسمبر سنة ١٩١٩ خرج يوسف وهبه باشا (رئيس الوزراء) من منزله قاصداً وزارة المالية . فلما وصلت به السيارة الى شارع سليمان باشا (امام الكافيه ريش) التى عليها شاب قبلى اسمه عربان يوسف قبيلة . فاقف السائق السيارة وانفجرت القبيلة على بعد بضعة يردات منها . و التى الطالب قبيلة ثانية انفجرت فى الشارع ولم تصب السيارة

واحاط الجنود بالجاني فحاول ان يرميهم بالرصاص من احد مسدسين كان يحملهما فلم يفلح . وحوكم امام المحكمة العسكرية . وحوكم بسجنه ١٥ سنة . ثم اطلق سراحه مع بقية المسجونين لجرائم سياسية . ووظف فى البرلمان . وتعرف اليه الوزير يوسف وهبه باشا . ويتقابلان الآن من حين الى آخر فى دهايز مجلس الشيوخ حيث يشغل الآن عريان افندى فيتسمان ويتبادلان التحية

جنايات سنة ١٩٢٠ : وكان

الاعتداء على كل من المرحوم محمد سعيد باشا ويوسف وهبه باشا بدء الاعتداءات السياسية على الوزراء بعد قيام الحركة الوطنية والمطالبة بالاستقلال

وكان سبب الاعتداء على هذين راجعاً على الاخص الى قبولها رئاسة الوزارة واتهامهما بمعارضة المطالب الوطنية ثم جاءت سنة ١٩٢٠ وكانت سنة

الاعتداء على الوزراء اذ اعتدى فيها على أربعة منهم فى خلال اربعة اشهر

الاعتداء على سرى باشا : فى ٢٩

يناير (سنة ١٩٢٠) خرج اسماعيل سرى باشا وزير الاشغال ، من ديوان الوزارة ، فى الساعة الاولى بعد الظهر عائداً الى منزله ، بجي المنيرة ، فى سيارته فلما وصل الى مدرسة الناصرية (حيث مدرسة المعلمين العليا الان) بشارع قصر العيني ، لاحظ شاباً واقفاً خلف حديقة دار قطاوى باشا (بجوار المدرسة) فلم يعرفه التفافاً

ورمى الشاب السيارة بقبيلة فانفجرت فى الشارع واصابت السيارة بخدوش وسمع لها دوى شديد . وجرححت صيماً كان واقفاً فى الشارع . وعطلت اجزاء من سور دار قطاوى باشا والمدرسة . ولكن لم يصب الوزير باذى . وتمكن الجاني من الفرار . ولم يقبض عليه

الاعتداء على شفيق باشا : وفى ٢٢

فبراير خرج محمد شفيق باشا (وزير الزراعة حينذاك وعضو مجلس الشيوخ حالا) من منزله قاصداً الوزارة ومعه محمود سرى بك . فلما وصلت السيارة الى مدخل غمرة (فى شارع الملكة نازلى) دنا منها شاب وطنى يلبس ملابس افرنكية صفراء . وانحنى عليها ليرى من فيها ثم التى قبيلة فانفجرت ومست باب السيارة فخدشته . وركب عربة كانت فى انتظاره وبها شخص آخر . فتبعها سرى بك فى سيارة الوزير وركض جمهور كبير من الاهالى حتى امسكوا بالجانيين . وهما فى مدرسة الاسرائيليين القرايين بالظاهر

وتبين من التحقيق ان احدهما يسمى محمد شحاته واثانيهما يدعى عباس حلى

وحوكاً وحوكم على كل منهما بالسجن خمس سنوات

الاعتداء على درويش باشا : وفى ٦

مارس كان حسين درويش باشا (وزير الاوقاف) عائداً فى المساء الى منزله فى سيارته فالتقت عليه فى شارع المدارس بجي الظاهر قبيلة اصابت السيارة بضرر وجرححت السائق جرحاً بسيطاً . وشهد السائق ان الجاني يلبس ملابس الازهرين واتصل بالبوليس ان ازهرياً اصيب فى يده فكبس منزله وشرع فى التحقيق معه فتبين انه هو الجاني . وقد توفى فى اليوم التالى متأثراً بجروحته

الاعتداء على نسيم باشا : وفى ١٢ يونيو

كان محمد توفيق نسيم باشا رئيس الوزراء قاصداً ديوانه . وعند وصوله الى شارع الشيخ ريحان (بين الدواوين وعابدين) رماه شخص بقبيلة فانفجرت وحطمت زجاج السيارة وخرقت بابها الايمن واصابت الياور والحاجب بجروح خفيفة كما اصابت بعض المارين

ولما اراد الجنود القبض على الجاني وهو يركض اطلق عليهم الرصاص من مسدسين كان يحملهما . وتبين من التحقيق انه موظف فى مصلحة الصحة اسمه حسن مسعود وحكمت المحكمة العسكرية باعدامه

فى سنتى ٢١ و ١٩٢٢ : وانقضت

سنتا ١٩٢١ و ١٩٢٢ وقد اقتصر الاعتداء فيها على بعض الاجانب واكثرهم من ضباط الجيش الانكليزى وجنوده والموظفين الانكليزى فى مصالح الحكومة

وختمت سنة ١٩٢٢ بقتل المرحومين حسن عبد الرازق باشا واسماعيل زهدى بك ، من اركان حزب الاحرار الدستوريين عند مدخل سراى الحزب مساء يوم الخميس

١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢

عادات واعتقادات - في بلاد الصفر

ويروى انه تقدم مرة إلى الامتحان ستة طلاب اصغرم في عامه التسعين (يادمه ١) وبينهم تليذ ، آخر عمره ٩٨ عاماً فقط ، وقد فشل في الامتحان . ولكن الامبراطور ، وكان ذلك في عهد الامبراطورية ، اراد مكافأتهما على جهودهما فنحما الشهادة بصفة استثنائية فأصبحا من طبقة المتورين ؟

مخترعوا التدليك

وقد يحسب القارىء أن التدليك أو التكييس هو من اكتشافات الاوروبيين على أن التاريخ يقرر عكس ذلك ، ويرجع أصل هذه العادة إلى الصينيين وقد أخذها الاوروبيون عنهم .

ولكن طريقة التدليك في الصين من أغرب الطرق ... بها فيقال انه يجب أن يدلك المريض باستمرار ثلاثة شهور كاملة تبدأ في وقت معين هو ليلة اكتمال القمر فيقوم المعالج في فجرها ويتنفس مدة طويلة ثم يسلم جسمه إلى يدي المدلك الذي يحصر أثير عمله بجهة القلب طيلة الشهور الثلاثة

وفي اعتقاد الصينيين أن الموت لا يكون إلا بانسداد المسام حتى لا يدخلها الهواء ولما كان التدليك يفتحها فالمريض لا ريب من شفائه في نظرهم مهما استعصى مرضه ؟

تجربة المدفع ؟

والصينيين عادة غريبة لا زالوا يتبعونها حتى اليوم ، فكانوا إذا وصلت إليهم مدافع من معامل كروب منك وأرادوا أن يعرفوا هل هي صالحة أم لا ، علقوا في فوهة كل منها رأس خنزير أو ديكاً حياً أو سمكة ثم حشوه بالقنبلة واطلقوه فإذا تناثرت أشلاء هذه الحيوانات في الهواء ساد الاعتقاد بينهم بانهم موقوفون في القتال

مرت قرون طويلة قبل أن تفتح الصين أبوابها وتستقبل سيل الفضوليين الذين اندفعوا وراء لذة الحظر في ارتياد بلاد غريبة في عاداتها وأخلاقها

والواقع أن الصينيين أمة غريبة يقرأ المرء كل ما يكتب عنها بشغف عظيم يقولون أن الصينيين يكتزون الذهب ويدفونه في أعماق التراب ولذلك تدفق سيل من مهاجري الفرنجة وغامروا بحياتهم وعاد بعضهم بالثروة التي ينشدها ولكن كيف نعم . نحن لا ندري ولا الشيطان يدري . على أن كل من قرأ رواية لكاتب إنجليزي عن بلاد الصفر خرج منها وفي نفسه شيء اسمه - معابد الصينيين كنوز الكهنة ... ؟

وظلت الصين طيلة اختفائها عن عين العالم في جهل مطبق وكسل عميق . يتسلط حكمها على الأهالي ، الذين سادت بينهم الخرافات حتى أصبحوا لا ينقلون خطوة إلا حسبوا لها ألف حساب لشدة اعتقادهم بالأباطيل التي نشرها الجهل بينهم

فلما وطئت قدم الأجنبي المتور بلادهم تطورت أحوالهم شيئاً فشيئاً حتى ساد العلم بعض انحائهم وأصبحوا لهم مدارس ومعاهد وعلوم ومعارف ولكنهم بالرغم من ذلك ، ما زالوا غارقين في بحور من الخرافات المضحكة نروى للقراء شيئاً منها

شيوخ في طلب العلم - لا يسوغ

لأي فرد في الصين أن ينال مركزاً حكومياً إلا إذا نال شهادة امتحان يطلق عليه اسم امتحان المتورين ، وكل طالب له علم في الصين يطمح إلى نيل هذه الشهادة

وليس طلاب هذه الشهادة جميعهم من الشبان فللشيوخ حق نيلها إذا تمكنوا فإن كان نصيبهم الفشل عاودوا الكرة في عام آخر حتى ينالوها

الاعتداء على سعد باشا : وفي ١٢ يوليو سنة ١٩٢٤ كان المرحوم سعد زغلول باشا (رئيس الوزراء حينذاك) واقفاً في محطة مصر مع الوزراء يتأهبون لركوب القطار المسافر إلى الاسكندرية لتقديم فروض النهائي لجلالة الملك بعيد الأضحى

وبينما كان المرحوم سعد باشا يسير لدخول العربة هجم عليه شاب مصري واطلق عليه مسدساً . فمست الرصاصة ساعد الباشا الأيمن ومرت بأعلى الثدي الأيمن . فأسعف بالعلاج الأولي في غرفة الضابط القضائي ثم نقل إلى مستشفى بابا يانو ومنه إلى مستشفى الدكتور على بك إبراهيم

وهجمت الجموع على الجاني فأسرع البوليس إلى انقاذه من بين أيديهم وركب معه القطار إلى شبرا ونزلوا في محطتها وعادوا إلى العاصمة في سيارة . وتبين أن الجاني اسمه عبد اللطيف عبد الخالق . واتسعت دائرة التحقيق واتهم غير واحد ثم ثبتت براءتهم ففرج عنهم وثبت أن الشاب عبد الخالق مصاب بمس في عقله فأرسل إلى مستشفى المجازيب بالعباسية حيث لا يزال إلى اليوم

شذرات

يبلغ عدد سكان أوروبا ٧٥ مليون نسمة ١١١

البوم طائر مكروه ولكنه يؤدي خدمة جليلة للفلاح إذ ينقض على فيران الحقول التي تتلف الزرع فيلتهمها ويريح الفلاح من شرها .

يستهلك الصينيون سنوياً أربعة آلاف طن من زهر الزنبق - وهم شديدو الكلف بطهى هذا الزهر مع الحساء .

يكفي لغلى طن واحد من الماء طن من الفحم

يبلغ دخل روكفلر في الثانية الواحدة خمسة شلنات أى نحو ألف جنيه في الساعة ؟

أغرب ما قرأت وما سمعت

نوع جديد من الضحايا

في الاسبوع الماضي كنت أزور أحد اصدقائي من اطباء مستشفى قصر العيني ، وبعد ان انتهى وقت هذه الزيارة سلمت مستأذنا في الانصراف ، وبينما أنا في طريقي الى الباب الخارجي للمستشفى اخترق اذني صوت رقيق يناديني :

— ياسيدنا اليه ... ياسعادة اليه ! فلما التفت الى مصدر الصوت رأيت فتى ، لم يكتمل نموه بعد ، يلبس جلباباً أزرقاً و (طاقية) رثة ، ويدل شكله ومنظره على بؤس شديد . وكانت عيناه غائرتين ، وانفه شديد الاحمرار ، ووجهه شاحب اللون يميل الى صفرة تبرز بلون اسود فقلت مستفسراً :

ماذا تريد ؟
أجاب : أنا عيان ولكنه استدرك فقال :

— اقول لك الحق أنا د كوكاين

قلت ما اسمك ؟
أجاب يوسف عبد الواحد
قلت كم تبلغ من العمر
أجاب ١٤ سنة وثلاثة اشهر ونصف تماماً

قلت ماذا تريد ؟
كنت طفلاً ومازلت اذهب الى مدرستي ببلدتي بالمنوفية حتى اختار الله والدي الى جواره ، فلم أتمكن بعد ذلك من مواصلة دروسي ، لأن والدي توفي عن امي وطفلة رضيعة وعني دون ان يترك لنا شيئاً من المال الذي يستعين به اليتامى والبؤساء على

قطع مرحلة ولو وجيزة من مراحل الحياة فاضطررنا بعد ذلك ان نرحل الى العاصمة ابتغاء سبيل للرزق ، فقادني سوء الحظ الى رجل من اهالي باب الشعرية يملك قهوة كبيرة ، فالتحقت بخدمته في مقابل أجر يومي قدره ثمانية قروش صاغ كنت انفق منها قرشين طيلة يومي واحمل الى امي ما تبقى بعد ذلك لتقتات به هي واخوتي ١١

ثم سقطت دمعة حارة من عين هذا الفتى واستأنف بعدها حديثه فقال : وحدث بعد ذلك ان صاحب ذلك المقهى كان يعطيني كل مساء خمسة قروش لابتاع له بها د كوكاين ، من أحد الاماكن الخاصة فكنت اذا ما عدت اليه بما طلب ناولني كمية منه على الرغم مني وقد لبثت على هذه الحالة شهراً ونصف ثم غادرته وأنا لا أجد في غير الكوكاين لي سلوى حتى أصبحت مدمناً ، وكنت اذا التحقت بعمل اتقاضى منه عشرة قروش مثلاً ابتعت بثمانية منها كوكاين وأعطيت امي واخوتي قرشين ، وفي بعض الاحايين كنت لا اعطيها شيئاً ، وكيف استطيع ذلك ولو كان دخلي في اليوم الواحد جنبها لانفاقته غير آسف ١١

قلت ثم ماذا ؟
قال والآن وحالة امي واخوتي يرثي لها ، وقد جني غلي ذلك الرجل الآثم ، فانا لا اطلب منك الا ان تكون واسطة لقبولي بهذا المستشفى لاعالج فيه حتى اشفي من ادمان السموم البيضاء ، بعد ان طرقت بابيه خمس مرات متوالية دون ان اظفر بامني ١١
فعدت بالطفل ثانياً الى صديقي

الدكتور ، وعند ما التقيت به قلت : هأنذا يا صديقي عدت احمل اليك نوعاً جديداً من الضحايا فهل لك في شفاء طفل ادمان الكوكاين ؟

فخلق الطبيب في الفتى واجاب : — دعه ينتظر فسننظر في امره .. ولعنة الله على الكوكاين وعلى من اهداه الى عالم الطب !

تقتل والديها وزوجها لتتصل بمن يحب !

بين الخير والشر فوارق كثيرة واعتبارات جمة ، وبين النفوس الوضيعة والنفوس الكريمة ما بين الخير والشر من هذه الفوارق سواء بسواء

اما الفضائل فلم تخلق لها نفوس خاصة ، ولم تهبط على سكان القصور دون سكان الاكواخ ، ولكنها تنقسم بميسم البشرية ، فلا تفرق بين بشر وبشر ، عظيم وحقير ، فالنفوس تتفاوت ، والعظمة كثيراً ما تختفي وراءها من الآثام ما تنصل به نفوس الآثمين من احط الطبقات ...

قرأت ان الكونتيس مرغريت دي ساتورينو وهي من البيوتات الكبيرة بروما احبت شاباً وجدت فيه مأمولها الأكبر فوهبته نفسها . ولكن اهلها ابعده عنها ولما ارادوا منها ان تقترن بشريف غني كبير يضاهي مقامه مقامها ، وبنته بيتها ، وماله مالها رفضت قبول هذا الزواج فضا بانا

كانوا قساة القلوب فمنعوا عن رؤية الفتى ، ولكن هذا العمل لم يزد لها الا تمسكاً

بحبه وهياما بغرامه ، واصراراً على رفضها
الأول ١١

واخيراً احتالوا عليها وجاءوا اليها
بوثائق تثبت موت الفتى — واجبروها
على الاقتران بالرجل الغنى الشريف
ففعلت ١١

ولكنها عرفت بعد ذلك ان فتاها
لا يزال على قيد الحياة وانه لا يزال يعبدها
فثارت ثأرتها ، وعمدت الى مسدسها
الصغير تستلمه النجدة والعون فما توانى ،
وفي اسرع من ارتداء الطرف صوبت
طلقة على زوجها فاردته قتيلًا ، وواعقتها
بثانية وثالثة صرع على اثرهما والدها
وامها ١١

ثم راحت القاتلة على اثر ذلك تضحك
في ثبات ورباطة جأش وهو يقول :
— لقد انتصرت في غرامى أيتها
الاوغاد ١١

ولكنها قبل ان تتدثر في معطفها
الحريرى الناعم ، وتذهب لمقابلة فتاها
الشاب فاجأها البوليس بالقبض عليها !

قاتل يبرأ

وهذه مأساة اخرى من مآسى
الغرب ، ولكن يحق لنا ان نسميها مأساة
الشفقة ، لان القتل دفاعاً عن النفس او
عن غرض نبيل لا يكون جريمة ، وانما
تتوفر جريمة القتل اذا ثبت ان القتل كان
لنية القتل فقط

واليك القضية كما عرضت في ساحة
المحكمة

حدث في برلين ان رجلاً يدعى
فردريك ما تهمان قتل رجلاً كان يبحر
على امرأته فلما جرى بهمالمهم الى محكمة الجنايات
سأله القاضى :

— لماذا قتلت فرانز رينتر

— قتله لانه مجرم ولان القانون
لا يقتص منه !

— وما هو جرمه !

— لقد كان عنده زوجة صبية يبحر
عليها ويضربها ويحرمها من لذات العالم
— وما شانك انت بامرأته وهل لك
علاقة بها ؟

— انى لا اعرفها مطلقاً ولا علاقة لى
معهما وقد عرفت امرها بنوع الصدقة
وعرفت انها على شفا الموت من جراء ما
تعاينه من ظلم زوجها فذهبت اليه وقتلته
وانقذتها منه

— وهل لك ماتقوله دفاعاً عن نفسك
غير هذا

— هذا كل ما عندى قتله لكم .١

ولما حقق القاضى في صحة ادعاء الرجل
ثبت له ان المرأة كانت كثيراً ماتلاقى
العذاب الاليم في حياة زوجها فقضت
المحكمة بناء على ذلك بتهمة ساحة القاتل !
وقد علقت الصحيفة اللتى قرأنا فيها
هذا الخبر عليه بقولها : « وليس يبعد أن
تكون المرأة الصبية عرفانا بحميل هذا
القاتل قد وضعت جمالها الباهر زهن
اشارته ، ١٢ »

افليس اذن هناك من يخلص لآخر
الاخلاص ذاته ، دون أن يكون بينهما
هوى أو غرض ؟
هذه معضلة نود أن تتوجه بالسؤال
فيها الى علماء النفس وما اكثرهم في كل
صقع وقطر وان لم يكن لوجودهم اثر
يذكر ١١

يسقط من الجو وهو نائم !

بات من الثابت ان جل الحوادث التى
تقع للطيارين فى الجو ليس منشأها عدم
المهارة الفنية أو عطل الآلة الميكانيكية
فحسب ، وانما ظهر ان العامل الاساسى فى
منشأ هذه الحوادث هو الضعف الذى ينشأ
فى جسم الطيار من كثرة العمل فينتج عنه
اختلال التوازن الذى تعقبه الكارثة

والواقع ان الذين يرتقون الى الجو
يسبوا بما من من الطوارىء التى تصيب

الانسان فهم يحملون معهم الى السماء شيئاً
من قابلية المرض او الضعف حتى لقد أدى
هذا الى ان كثيراً من العلماء والاطباء
فكروا فى درس اجسام الطيارين للوصول
الى معرفة تأثير الطيران فى الاجسام البشرية
وقد ذكر الأستاذ داستر حادثة طيار
عثروا عليه فى حقل وهو غارق فى نومه
على مقعده والطيارة سليمة ليس فيها أى
اثر لصدمة أو خلل ولما سئل عن أمره لم
يستطع أن يقول كيف وصل الى هناك
ولا كيف نزلت به الطائرة فى ذلك الحقل

وقد ثبت ان الاعياء الشديد الناتج
عما يبذله الطيارون من جهد يؤدى الى
مرض الجو أو دوار الهواء وينشأ غالباً
عن الطيران مدة طويلة ، كما ثبت ان المصاب
(بدوار الهواء) يشعر بمثل ما يشعر به
المصاب بدوار البحر الا ان هذا يحس
بحاجته الشديدة الى النوم

وذكروا ان طياراً اخذه النعاس وهو
على ارتفاع عشرة آلاف متر من الارض
فنام ولم يستيقظ الا بعد مسافة قدرها
مائة وخمسين متراً ١١

وان آنسة طائرة فقدت شعورها وهى
على ارتفاع ثمانية آلاف متر ولم تدرك كيف
نزلت ووصلت الى الارض ١١

وقرأت ان كثيرين من الطيارين
لا يكثرثون بما يحدثه الصعود الفجائى أو
الهبوط الفجائى من تأثير فى الاعصاب
ولكنهم لا يحملون الانتقال السريع من
طبقة الى طبقة اخرى يختلف فيهما الضغط
الجوى .

اما العيون فلا تنجو من تأثير يحدثه
فيها الارتفاع فى الجو فان الدموع تنهمر
منها بغزارة وانعكاس اشعة الشمس على
الغيوم يفقدها البصر فتصبح كأنها عياء
وقد يظل أثر هذا الضعف فى البصر
زمناً فان الطيار الاميركى هو كسى اصابه
شيء من الزيف او الحول فى عينيه وظل
على ذلك اشهرًا طويلة

وكثيرون من الطيارين تستولى عليهم
الاولهام وقد حدث ان الطيار « بولمان »
عندما طار من انجلترا ظل زمنا تتراى له
ابراج كنيسة « نوتردام »

يتنكر بزي قس

ويسرق من الدير راهبة ومبتدئين

نشرت صحف روما في الاسبوع الماضي
تفاصيل حادث غريب عن دخول رجل
من كبار المتجرين بالرقيق الابيض الى دير
الراهبات وخطفه ثلاثا منهن

ويؤخذ من هذه التفاصيل ان هذا
الرجل تريا بزي قس بنديكتي وذهب الى
الدير بصحبة فتاة ادعى انها وصلت أخيرا
من بنى بعد ما قتل جميع افراد عائلتها في
حوادث الزلزال وقد طلب من الرئيسة

قبولها في الدير فاجابته الى طلبه ودعته
للاقامة في الدير مدة لسماع اعتراف الراهبات
واتفق بعدئذ ان الرجل المتنكر بزي
القس طلب من الرئيسة ان تسمح له باخذ
راهبة وفتاتين مبتدئين الى كنيسة قريبة
لمقابلة راهب يعرفه فيها فاذنت له الرئيسة
بذلك .

وجاء بستانى الدير بعد دقائق وقال
للرئيسة انه شاهد الراهب المزعوم يركب
مع الراهبة والمبتدئين سيارة كانت بانتظاره
في مكان محجوب عن العيان وكان فيها
ثلاثة رهبان آخرين فاثار حديث البستانى
مخاوف الرئيسة واسرعت الى رجال
البوليس تبلغهم الخبر فبادر هؤلاء الى مكان
الحادث وتبين لهم بعد التحقيق ان الراهب
المزعوم هو من كبار المتجرين بالرقيق
الابيض فانصرفوا الى البحث عنه حتى
تمكنوا من القبض عليه !!

قضية غريبة

يفصل فيها بعد ٦٠٠ سنة

وقع خلاف قبل ٦٠٠ سنة بين سكان
اربع قرى في مقاطعة الالب البحرية في
فرنسا على امتلاك قطعة ارض خصبة معدة
لرعي المواشى ، فرفعت القرى الاربع قضية
امام المحاكم منذ ذلك العهد وكل قرية
تطلب أن يكون لها الحق وحدها أن ترعى
مواشيتها في تلك الارض

ثم تعاقبت السنوات وتغيرت الانظمة
وسقطت اسرة مالكة وقامت اسرة غيرها
ثم انقضى عهد الملكية المطلقة واعلن
النظام الدستوري ثم قامت الثورة الفرنسية
الكبرى وجاء نابليون ثم عاد آل بوربون
الى العرش ثم اعلنت الجمهورية ثم عادت
الامبراطورية ، ثم اعلنت الجمهورية الثالثة
وقعت كل هذه التطورات والقضايا
لم يفصل فيها بعد !

ولكن حدث لما الف المسيو بونكار
وزارته في سنة ١٩٢٦ ان الف لجنة من كبار
الخبراء وارسلها لمعاينة الارض ثم صدر
في هذه القضية الحكم النهائي

لكي تعيش ١٦٠ سنة !

من اغرب ما نقلته الينا الانباء الاخير
ان عالما روسيا اسمه بول كوستوكوف
وفق الى اكتشاف طريقة لاطالة العمر
الى ١٦٠ سنة في معمله الكيماي في نيسر
ومن المنتظر ان يعرض طريقته هذه على
معهد باستور لاعتمادها !
اما هذه الطريقة فقد قال المكتشف
ان اساسها اكل الطعام غير مطبوخ
وهو يزعم ان ذلك يفضي الى تجديد شباب
النوع الانساني !

ويقال انه قضى عشرين سنة في درس
هذه الطريقة
فهل تريد ان تعيش ١٦٠ سنة ياسيدى
القارى ؟

بنك الاراضى المصرى

بنك عقارى مصرى

شركة انونيم مصرية مسجلة

بمرسوم خديوى صدر فى ١٠ يناير سنة ١٩٠٥

مركزها العمومى فى الاسكندرية

رأس المال ١٠٠٠٠٠٠ ر. جنيه مصرى

الاحتياطى ٧١٢٠٠٠ ر. جنيه مصرى

يعطى سلفيات على رهونات لآجال قصيرة او طويلة — يقبل الاستيلاء
على ديون مضمونة برهنيات — يقبل ودائع بفائدة او بدون فائدة



السينما يجتذب نجوم المسرح

كل يوم يجتذب السينما نجما من

نجوم المسرح فقد اجتذبت

«بارامونت، اليها» لويز لاگرانج،

الباريسية منذ بضعة اسابيع...





موتيلال نهرو

الرغم عايدى

جواهر لال نهرو

مؤتمر في سجن.

اجتمع الزعماء الثلاثة خيرا في سجن (رافادا) في يونا للنظر في مسألة عقد الصلح الذي قامت الحكومة البريطانية تعرضه على زعماء المؤتمر الهندي ، وقد نفتت الزعيمين نهرو من سجن احمد باد الى سجن يونا للاحتجاج بالزعيم غاندى ، وعقد هذا الاجتماع او المؤتمر فعلا في السجن كما جاء في الرقيات الاخيرة وقد التحق المؤتمرين الزعيم تاج سبرو والسيدة الزعيمة نايدو ، ويعلق الانكاز اهمية عظمي علي هذا المؤتمر واما النتيجة فمجهولة ، وقد احتواها كتاب لم ينشر وارسل الى نائب الملك

المسلمون والمؤتمر الوطني في الهند

بقلم السائح العراقي

يونا - الهند في ١٥ - ٨ - ١٩٣٠
كنت اعتقد وانا بعيد عن الهند بان المسلمين لا يحبذون فكرة المؤتمر الهندي ولا يقولون (بالمقاطعة) وقد كانت لي بعض العذر في هذا الاعتقاد ، اذ من اين لي ان اعلم بحقيقة الواقع في تلك البلاد التي

اصبحت منقطعة عن العالم من وجهة الاخبار السياسية انقطاعا باتا وتضاربت اقوال الصحف العربية بعضها تقول ان المسلمين يستنكرون المقاطعة ولا يعترفون بالمؤتمر ، والبعض الآخر يصرح بانهم ينظرون الى الهندوس

بعين القلق والحذر ، فالمشا كل الدينية تجعلهم والهندوس على طرفي نقيض ، وسأحاول في هذه الكلمة بسط الحقيقة كما عرفت بنفسي

المسلمون اليوم - ظل المسلمون قرونا عديدة وهم يرسفون بقيود التعصب الديني

الاعمى ويأتمرون بأقوال الملا والخوجات وكل منهم يدعي العالم ويظهر نفسه وقد تعمم بانه يستحق ان يطاع ، كان العمة شهادة عالمية يكتفى وضعها على الرأس دليلاً على اهمية لابسا وعلبه الغزير ١١

ولم تكن الحكومة البريطانية (قبل الحرب) لتغير هذه الفئة (القليلة) في الهند اهمية تذكر ، فكانت تعاملهم كالانعام فلا تسمح تعلمهم ولا ترضى بان تفتح لهم المدارس وقد سخرت اولئك الخوجات ، للعمل على حسابها وراحت تبذر بذور العداوة والشقاق بين الهندوس والمسلمين الى ان استحكت بينهما حلقاته واصبح العدا متأصلاً في نفوس الطرفين يتوارثه الطفل عن امه وابيه فينمو ويتزعزع وقد زاد كرهه (لمواطنه) بحكم الضرورة ، والآن وقد استيقظت الهند فان اهلها جعلوا يبحثون عن مصباح يسرون بضياته ليلحقوا بالشعوب التي سبقتهم بمراحل في مضمار الحضارة .

وهل من الانصاف ان تبقى امة يبلغ عددها مئات الملايين رازحة تحت اعياء الاستعمار بافظع انواعه ؟

جاء غاندى يحمل مصباح الاستقلال فنادى نبي قومه ان اتبعوني اهدكم سواء السبيل ، فلبوا نداءه

ولم يكتف حكم الهند بتلبية قومه له لانه يعرف بنظره الثاقب ان الهند لاتنال حقوقها كاملة من دون ان تتوحد مساعي الهندوس والمسلمين فوجه جهوده نحو (هولا) وجعل يقنعهم بضرورة نبذ الضغائن جانباً والالتفاف حول الراية الوطنية ، لكي لاتبقى حجة لانكلترا تستند اليها في ادعائها (بانها تدافع عن حقوق الاقليات) وان بقائها في الهند ضرورى من اجل ذلك

وما كان غاندى ليفشل وقد جاء الى المسلمين بدعوة هم القائلون بها ، فخذوا سعيه ومجدوا اسمه ، وراحوا يبثون فكرة

الاتحاد فيما بين مختلف طبقاتهم ، ولم تمض اشهر قلائل صار المسلمون في صف غاندى واخذ الهندوس يصافح المسلم بعد ان كان يبتعد عنه ويود لو يقطع تلك اليد التي يصاها الآن ..

وهكذا جاء نجاح غاندى هذا ضربة اصابت انكلترا في صميم سياستها القائمة على مبدأ فرق تسد ، فإذا تمسك الآن وقد افلت المسلمون من يدها واصبحت ولا قوة لها غير قوتها المادية وما تحمله طياراتها من وسائل التخريب والتدمير ، فاذا كان المسلم لم يتعلم او لم يأخذ بقدر وافر من الافكار الحديثة فليس ذلك ذنبه ولا جناية ابيه ، بل ان الذنب كله يقع على الدولة المسيطرة على البلاد والتي جاءت اليها باسم الاصلاح والحضارة .

ولكن اين هي الحضارة التي جاءت بها انكلترا الى الهند ؟ واين مظاهر المدنية ؟ لاشئ من ذلك ابدا فهذا الهندى لا يزال كما كان قبل عهد الاحتلال ، يحمل عقلية القديمة التي كان يحملها لما جاءت (شركة الهند الشرقية) لأول مرة الى البلاد .

وقد يسمع كثيرون باسماء الجامعات والمدارس في الهند فتقف تلك الاسماء حائلاً بين السامع والحقيقة فيظنها مدارس كما يفهم منها او جامعات كتلك التي نعرفها في البلاد الراقية .

على ان الذى ينظر الى تلامذتها لا يرى فيهم سوى وجوه بريطانية اما الهنود فلا يزيد عددهم على عدد اصابع اليدين

وفضلاً عن ذلك فلقد تطلق لهم الحرية الكاملة في المدرسة ، فلا ينالهم العقاب حضروا الدروس او لم يحضروها ، وأكبر دليل على الجهل المتفشى في الهند وخصوصاً بين المسلمين ، نجاح الشعوذة والتدجيل

وقد رأينا (وما زلنا نرى) ألوقا من المشعوذين يقصدون الى الهند فتجوز

حيلهم على البسطاء فيها ويقيم الواحد منهم مدة طويلة ثم يرجع وجيوبه ملاءى بالرويات

يد أن الحرب العظمى التي اشترك فيها قسم غير قليل من مسلمى الهند ، أيقظتهم من سياستهم العميقة ، فرجع الذين مدت الاقدار في اعمارهم الى الهند وهم يحملون اليها افكاراً جديدة وآمالاً لا يرضاها ابناء جون بول .

هذا وأن الحرب التي ساوت بين الهندوس والمسلم وجعلتهما يتحدان امام عدو (انكلترا) هي التي بثت في نفوسهم روح التآزر والاتحاد ، وهي الروح نفسها التي جاء غاندى لينميتها ويوطد اركانها

وهكذا فقد مرت عشر سنوات بعد ان وضعت الحرب اوزارها ولم نسمع في خلالها الا ببعض حوادث تافهة تدل على وجود اختلاف الهندوس والمسلمين ، وبالطبع لم تكن هذه المظاهر لتسر السلطة العليا في الهند فراحت تبث بذور التفرقة بينهما ولكن روح الايمان (بالوطنية) التي كادت تضاهي قوة الايمان الديني ، ما فتئت تشتعل نارها في نفوس العنصرين ، وقد عرفت ان هذه المحاولات بنفسية (السلطة) ومقاصدها الحقيقية

ولم يكن هذا الاخفاق الذى منيت به انكلترا في السنوات الاخيرة ليقعدها عن مواصلة اعمالها ، او ليثبط عزم عمالها في الهند ، بل عدلت سياستها في الهند ، فعينت نائباً جديداً للبك ووسعت سلطته ، بحيث اصبح لا يستشير حكومة لندن الا في الأمور الخطيرة . وجعلت تبحث عن زعماء المسلمين وتسترضيهم بالمال والوسائط المختلفة ، وفعلت فقد قام بعض زعماء المسلمين في اول الامر بمساعدة انكلترا فأثروا على بعض بسطاء المسلمين وحملوهم على عدم الاشتراك في حركة الهندوس

شذرات

تعاذل قوة الحصان قوة سبعة رجال
متوسط عمرا للجل ٤٠ سنة والجواد ٣٠
والثور ٢٠ - والكلب ١٢ - والقط ٤
والخروف ٩ - والارنب ٨

بهضم الارز في ظرف ساعة واللبن في
ساعتين ونصف - والبيض في ثلاث ساعات
اول امرأة دخلت البرلمان الانجليزي
هي اللادي استور في سنة ١٩١٩

في انكلترا وحدها ٨٠ الف ملجأ
فكم في مصر ؟

قد يبلغ عمر الحوت اربعمئة عام ؟
للسحاذين والمتسولين في باريس جريدة
خاصة بهم تنطق بلسانهم فتنشر اخبارهم
واخبار المآتم والافراح التي تقام في انحاء
باريس لينتهزوا الفرصة ؟

ما اشد حاجة متسوليننا الى مثل
هذه الجريدة

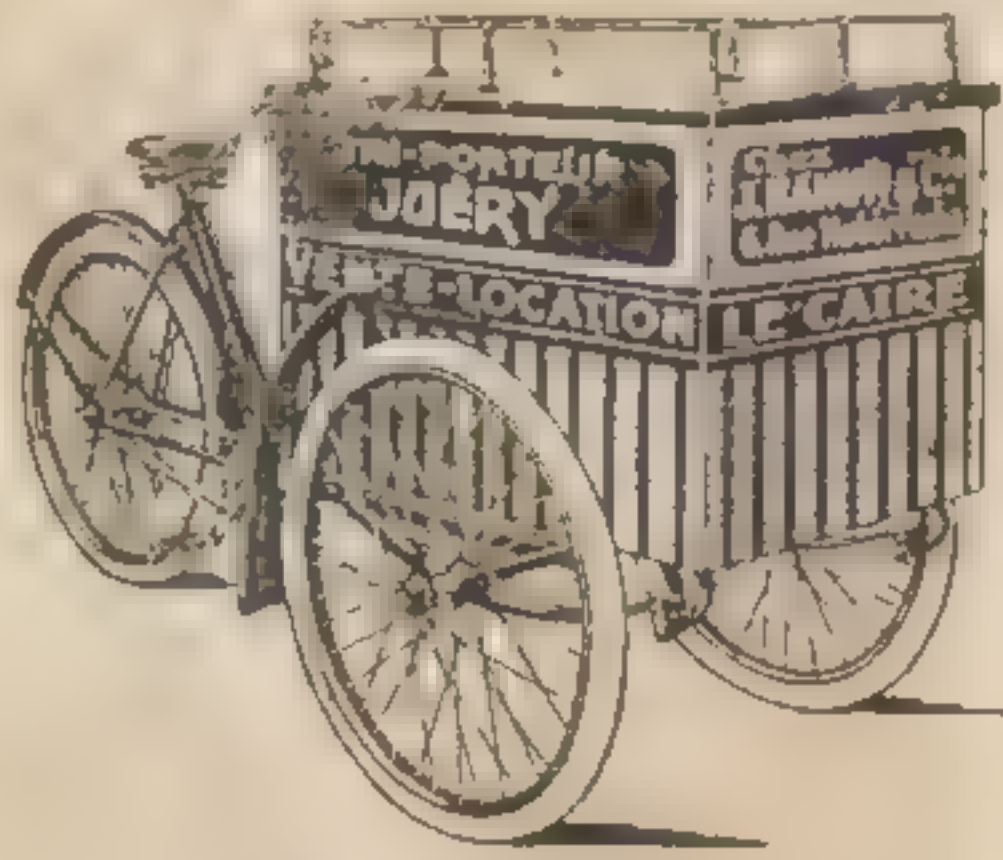
اكتشف عالم طبيعي يدعى الدكتور
باتريك نوعا من الفراش تلهه الاني من
دون حاجة الى ذكر وحكمة الله في ذلك
ترجع الى قلة الذكور ...

يحتوي الهواء على انواع عديدة من
الغازات منها غاز النيون وهو اوه اصفر
برتقالي

في سيلان نوع من السمك يغرد
بصوت يقرب من صوت البلب
يقال ان الصيف المعتدل يتبعه دائما
شتاء معتدل والعكس بالعكس

كان ثمن الالف قالب من الطوب في
سنة ١٩١٤ ٣٦ شلن في انكلترا اما الآن
فثمان ٨٣ شلن

هبطت مدينة كوم - وهي قرية انجليزية -
عشرة اقدام عن مستواها العادي في
السنين الاخيرة !



لا يمكن لاي تعبير ان يحدد قيمة دراجة الحمل ذات الثلاث عجلات
ماركة - جوارى ، لذلك نكفي بان نذكر هنا عنوان وكالتها في مصر

ج . ناحوم وشركاه

٦ شارع نوبار باشا - القاهرة

على ان اطاعة البسطاء من المسلمين
لاولئك الزعماء الذين اصبحوا اليوم من
اعضاء المؤتمر الهندي لم تكن الا اطاعة
عن جهل ، وقد اظهرت لهم الايام
(الحقيقة) باتم مظاهرها

واعتمادا على عدم اشتراك اولئك
البسطاء من المسلمين مع الهندوس اذ ذاك ،
او بعبارة اخرى وقوفهم (على الحياد)
بالنسبة الى الهندوس وانكلترا راحت
هذه الاخيرة تذيب على الملا أن مسلمي
الهند لا يحبذون الفكرة الوطنية وأنهم
لا ياتمرون بأوامر زعمائها ، ثم جعلت
الصحف التي تصدر في الهند تكتب
فصولا ملؤها الاقتراء على المسلمين ،

ولكن المؤتمر الهندي الذي آلت رياسته
اخيرا الى زعيم من اعظم زعماء المسلمين
هو مولانا ابو الكلام ازاد كذب بالفعل
افترأت السلطة التي لم يعد في امكانها
القول بأن المسلمين لم يشتركوا في الحركة
الوطنية

مولانا ابو الكلام ازاد ، هو من
اكبر رجالات الهند على الاطلاق وله
مقام محترم تتضام بجانبه اهمية الاخوين
(شوكت ومحمد علي) اللذين مثلا ادوارا
مختلفة على مسرح السياسة الهندية ، على
انها لم تكلل بالنجاح ، فبعد أن خابت
آمالها لدى جلالة ابن السعود ، رجعا الى
الهند ولا يزالان الآن مقيمين على ولائهما
لانكلترا ولكنهما لا يمثلان إلا
نفسهما ...

وهل بعد قيام مسلمي البنجاب على
المستعمرين واثارتهم جماعة الافريدي ضد
تستطيع هذه أو غيرها ان تقول أن
المسلمين ليسوا من انصار المؤتمر الهندي
وأن حركة الهند اليوم (هندوسية)
محضة ؟

السائح العراقي

شاعر فرنسا العظيم الفريد ديموسيه

بعيدة.. وعوالم قصية، وكانهما نجمان يتألقان في سماء صافية.. تشع حولها هالة من النور.. وفي بعض الاحيان تخالها جمرتين ملتهبتين، تقذفان الشرر وكان فيه عذبا لطيفا، يمثل مظهره رائعا جمع بين الابتسام والسكابة. وكان

مهمة النقد الادبي، هي التفريق بين الفن والصنعة، وما الفن والصنعة الا كالنقد الصحيح والزائف، قد تراهما على صورة واحدة، ولكنهما ليسا من معدن واحد..

وهكذا في الكتاب. من يأتي بالمعنى الغزير الجيد، واللفظ الجزل الرنان. ثم لا يجد حديثه سبيلا الى القلب، ولا ينفذ الى احساس الحياة لانه كاتب صنعة والصنعة في الكتابة تقليد محض، مجردة عن الحياة الشخصية التي يتمتع بها الفنان.

ان الفنان يتحدث عن نفسه.. وهي النفحة الالهية على الارض. وعلى قدر ما يضع الفنانون انفسهم في مؤلفاتهم، يكون حظها من الذبوع والخلود.

واذا كان ثمة فنان لم يترك صغيرة او كبيرة من حياته الا وضعها في كتبه، فهذا الفنان هو الشاعر الفرنسي الفريد ديموسيه.. فان حياته تتمثل في كتبه، وكتبه تمثل حياته، وتلك هي الميزة التي امتاز بها ادبه وفنه، فاصبح أحب شاعر الى النفس الانسانية، وغدا شعره في صفحة الخلود..

كان الفريد ديموسيه جميل الوجه، طويل القامة، يتدلى شعره الناعم على كتفيه النحيلين.. وتحسبه اذا جلست اليه في غفوة حاملة..، ويبدو ساهيا اكثر منه مفكرا..

اما عيناه فكانتا سابحتين في اغوار

يسير بخطى سريعة ثابتة، فيقصد مقهى «ريش» ويلفت انظار الناس اليه بمعطفه الخملي الطويل. وصدرته الانيقة الزرقاء. وقبعته العالية التي يحملها في يده.

كان هذا شاعر الحب والكابة

وبرغم ما يبدو عليه من الدعة والتواضع.



الفريد ديموسيه

وقد الح الفقر على شاعر الحب، واضطرته الحاجة ان يشغل وظيفة في وزارة المعارف. غير انه كان يحتقر العمل (الميكانيكي) في مصالح الحكومة، ويتخلف عنه في اكثر الايام ولا يقصد ديوان الوزارة الا في آخر الشهر ليقبض مرتبه، ثم يحمله الى صاحب المقهى، فلا يتبقى له منه الا قليل من الفرنكات!

وقد نشرت وصيفته الانسة «لويز كولين»، مذكراتها بعنوان «عشر سنوات في خدمة ديموسيه». وما جاء في هذه المذكرات انه كان يعطيها كل يوم سبعة فرنكات للانفاق على شؤون البيت، الا اذا دعا ضيفا للغذاء معه فيزيدها الى ثمانية وكانت اصناف الاطعمة التي يتناولها تنحصر في الحساء المزوج بالبصل والدجاج والسّمك والجبن

السويسري والفواكه

واذا كان لكل فنان ناحية من الشذوذ والغرابة، فان شذوذ ديموسيه يتمثل في بغضه الشديد للموسيقى، وقد قال احد النقاد ان ديموسيه معذور في بغضه الشديد للموسيقى لانها كانت تعصف بوجدانه الرقيق وتهز

اعصابه هذا عنيقا افتضرب نفسه ، وقد يصيبه من جراء استماعها اغما شديد .. ومن الطف ما يروى في هذا الصدد . انه انذر صاحب البيت الذي يسكن غرفة منه ، بعزمه على الرحيل ، فلما سأل صاحب البيت عن سبب رحيله اخبره انه شاهد بعض الحمالين يحملون اربع « يوانات » الى الطابق الاعلى !!

واما الفن الذي شغف به ديموسيه فهو التصوير والتثيل وقد تنكر مرة وزار جورج ساند ، في زي امرأة !! ودخل في خدمه الفيلسوف « لامنيه » يوما وليلة وهو متنكر في زي خادم !!

وكثيرا ما كان يسرف في اللهو ، فيقضي الساعات الطوال .. في تقطيع ورقة الى اجزاء صغيرة ، ثم يعيدها الى حالتها الاولى وكان يكره الدجل والمصانعة وقد دعاه مرة بعض كتاب الصحف « بشاعر فرنسا الكبير » فرد عليهم في اليوم التالي يقول : دعوني ايتها الاخوان اعمل بسلام وطمانينة فانا لا أبذل اى مجهود في كتابة اشعارى ! واني لأنظمها كما اتنفس ، واستنشق الهواء ! فهي ضرورة من ضروريات حياتى ..

وكان ديموسيه شاعر الاحساس العميق ، والمعنى الغزير الفياض بالشعور الحى ، يكره الالفاظ الرنانة والمتراذفات الفارغة المجردة من الحياة .. ولهذا السبب اختلف مع « فيكتور هيجو » واحتدم الخصام بينهما .. فلما حاول هيجو ان ينصحه رد عليه ديموسيه قائلا : عبتا نحاول نصحى لانك لا تشعر بشعورى .. و بعد مئات السنين ينشد الناس اشعارى بحماسة اشد من حماسة اليوم !! واما انت فان القدم يعفو على صناعتك او تموت الفاظك وتغنى ، لأنها مجردة من الروح ..

ثم عادا فتصافيا .. وأصبحا صديقين حميمين وهذا دليل على طهارة نفسيهما ، وبراءتهما من احقاد الدنيا ... وقد ذهب ديموسيه مرة الى « ندوة

الادباء » فلما سئل عن فيكتور هيجو ولم يجده رجع ادراجة ! فقال له السكرتير : ان هنا غيره فأجابه ديموسيه : « مادام هيجو غير موجود فليس احد موجودا !! » وأحب ديموسيه كثيرا ... وتفجر الحب من ينابيع قلبه ، وما زال به يغمره ويتألب عليه ، حتى فاض من كل نواحيه وتفرق حب ديموسيه في شعاب شتى ، ولكنه كان يبدو في كل ناحية صادقا عميقا الى شغاف قلبه ..

وقد احب كثيرات ولكن واحدة منهن هى التى استأثرت به وهى « جورج ساند » وهى الشاعرة نفسها ، وسكب على قدميها اقدس عواطفه ، وأحر دموعه ... وكانت شاعرة .. وهو شاعر !! فتألفت روحاهما ، بعد أن هامتا طويلا في تيه الوجود ...

غير أن جورج ساند ، ذلك الكوكب المتلألئ الذى غمر ديموسيه بنور الحب !! ما لبثت ان تحولت عنه .. فاذا الشاعر يتخبط في ظلام حالك ...

تعرف ديموسيه بجورج ساند في باريس فأهدى اليها أرق اشعاره وما وسعت باريس حبهما ! فرحلا الى « البندقية » .. وهناك تحت سماتها الصافية ، وبين جداولها الفضية ! لمسا شعلته الحب الخالدة ...

وقد تنكر لديموسيه القدر ، فرض ولم يكذبته حتى غادرته جورج ساند الى باريس ...

وعاد ديموسيه في أثرها وقد اهتركيانه ، وتهدمت قواه ، وازداد ادمان الشراب ووجد في الخمر سلوته وعزاه .. فكان يجرع الكاس تلو الكاس حتى يشتعل قلبه ، ويحتاج وجدانه ، فيمد يده الى القلم وهو شبه نائم ويخط بعض الاشعار التى غدت انجيل الحب !

وساءت حاله كثيرا ، في آخر ايامه ، ولم يستطع ان يكتب كلمة

واحدة الا وهو في حالة السكر . وقد كلفه الكاتب الكبير (بولوز) مدير مجلة (العالمين) بأن يكتب قصة العدد فا رسل اليه ديموسيه يقول ليس لدى مال ! وأريد خمرا

... وفي صباح اليوم التالي قصد اليه بولوز في مسكنه ، فوجده نائما كالطفل ! والقصة جاهزة ، وزجاجة الخمر فارغة الى جانبه ، وكانت هذه القصة آخر ما كتبه ديموسيه في حياته ...

وكان يرى على الدوام قيسل وفاته جالسا في احدى المقاهى مع صديق له يدعى « كيشارد » وأمامه كأس من الألبست بالكونياك ومن حين لآخر يخاطب كيشارد قائلا : اتعتقد يا صديقى ان فى العالم اناسا يمزجون الألبست بالكونياك !! غيت

ماسة فى دجاجة

اشترى فلاح من سنت اتين - بفرنسا - دجاجة ولما جهزها للغذاء عثر في احشائها على ماسة حقيقة عظيمة القيمة ٢١

هل أنت ضعيف ؟ ...

اذن فلماذا لا تكتب الينا



انا نرسل اليك بغير اى مقابل كتابنا العجيب الانسان الكامل الذى يريك فى ٩٦ صفحة بالصوريك تحصل على ذلك الجسم القوى الجميل الخالى من الميسوب والامراض - والذى يكفل لك حياة المرأة واحترام الرجل . لا تريد

نقودا الان فقط ١٠ مليات طوايع بوست تكاليف البريد (اذنوسته بنصف شلن للذين فى الخارج) وارسل هذا الاعلان . اكتب باسم محمد فائق الجوهري مدرر معهد التربية البدنية ١٦ شارع شيان شبرا مصر

مهما تكن عليك اكتب الان

فواجع السكك الحديدية

الرجل الملهب - بطولة سائق - ملاكمة في قطار

ملاكمة في قطار

فرجع الركاب يشكرون الله على ما أولاهم من نعمة الحياة الجزيلة ... وكم من قوم لا يعرفون الله إلا في ساعات الشدة ... ٩١

وكانت القيرة سبياً في حادث مميت في قطار يمر بمقاطعة الاوريجون وكانت الخاتمة فاجعة من شأنها ان تملأ انهاراً عديدة من كبريات الصحف

وكان قائدا القطار كيديث السائق وهو جان الوقاد وقد اشتهر عنهما انهما اغرما بفتاة واحدة - وفي الوقت نفسه نال كل منهما شهرة واسعة في عالم الملاكمة لم يذنبه ولالة الامور لعدائهما إلا في آخر الامر وقد ودوا فصل احدهما عن الآخر ولكن الحادثة وقعت قبل صدور هذا الامر

اخذ الرجلان على طول الطريق يتبادلان الشتائم حتى أدى الامر بينهما الى العراك

وكانت الآلة تسير بسرعة ستين ميلا في الساعة - في حين كان الملاكان السائقان يتفنان في استعمال قبضتيهما واخيراً لاحت لبيت لكمة على فك هوجان فاطلقها دون رحمة او شفقة فارسلت به الى جسر الشريط عاد كيد بنيت الى مركزه كأن شيئاً لم يحدث - مع انه حدث شيء كبير ليس فقط للوقاد هوجان بل لعقل بنيت . لأنه بعد ان ساق القطار عدة دقائق بحالة عادية اطلق له العنان حتى اخذت العربات تهتر وتمايل في شدة السرعة

تذبه مفتش القطار والكساري عويل النساء وصراخ الاطفال فاعتليا ظهر المركبات حتى وصلا الى القاطرة وهناك نزلا على رأس السائق ضربا بالآلة الحديدية فقد وعيه وأغمى عليه فاوثقاه واوقفوا القطار

كان يعرف أن وراء قطاره هذا قطار دوفر يسير وراءه على مسافة بضعة دقائق فلو سعي لانقاذ حياته لعرض حياة الركاب كلهم لخطر الاصطدام .

بطولة سائق

وتملك شعور الإعجاب قلوب الأميركيين على أثر حادثة سائق يدعى ديفرفري شهد له كل فرد بالبطولة الحققة فلقد كان هذا البطل سائقاً لقطار يمر في منطقة غمرها الفيضان فاباد كثيراً من الخلق بين قتلى وجرحى وكان من المنتظر بين كل لحظة وأخرى أن تندفع مياه الفيضان في النهر فتهدم السد الذي يمر من فوقه القطار

وفي آخر محطة - قبل السد - حذر ديفرفري من الابدفاع ونصحه رؤساؤه بأن يتروى كثيراً - فرأى السائق بعين بصيرة ان البقاء بالقطار في منطقة الفيضان بركاب القطار العديدين يحوطه شيء من الخطر بل الخطر كله والموت المحقق - إذ قد لا تمضي مدة قصيرة حتى تغمر المياه المتسكاتفة هذه البقعة فاطلق لقطاره العنان فاطلق بسرعة مخيفة بعد قيامه بميلين وكان يضاعف السرعة كلما اقترب من السد حتى دعر الركاب وحسبوا أنهم ما نجوا من خطر إلا ليقعوا في خطر أشد منه ..

واقترب القطار من السد والمياه تندفع من فوقه ومن تحته وتكاد تغمره . ومرت عجلات القطار فوق الشريط الحديدى بسرعة مخيفة الى ان اجتازته بسلام . . . وبعد ثوان معدودة انهار السد . .

قد يسرك ان ترى القطار الحديدى يسير بك بسرعة عظيمة الى حيث تقصد ويعجبك ذلك الرجل الذى يقضى سحابة يومه امام « ألبا كم » والقاطرة ومحركاتها يسيرها كما يشاء ويهوى ، وإلى جانبه مساعده وقد حمل بين يديه « الكوريك » لئلا يلمسه ثم يلقى به في القومة التى فتحت فاما امامه تبذل كل ما يلقى به اليها

فالاول في يده حياة المئات من الناس والثاني يساعده على صيانة هذه الوديمة والمحافظة عليها . وشعار كل منهما الركاب اولا .

اما مركبات القطار فكانت بقعة أخرى من العالم أو مسرح عظيم لحوادث الكون من انتقام واجرام وحب وغيرة وسرقات الخ الخ . وكم من حوادث شاهدها مركبات القطار وكم من فواجع وقعت فيها

الرجل الملهب . . .

حدث من مدة في قطار الاكسبريس بين باريس وكاليه - أن الوقاد - وكان القطار يسير بسرعة البرق - اشتكت ملابسه بشعلة متقدة من فرن الآلة - ونحت تأثير النيار المعاكس للقطار ادلعت السنة اللهب حتى اصبح التعس بعد لحظات عموداً من نار

حدث ذلك فيما كان بين الركاب يلهون من دون أن يخطر ببال أحد منهم ما حدث للوقاد المنكود

فهذه الحادثة واشباهها ندل على أن السائق يتمسك دائماً بشعاره « الركاب اولا » فقد كان في وسعه وقف القطار لانقاذ حياته ولكنه لم يفعل ذلك لأنه

الى يمين هذا الكلام المستر صاموئيل
بوريس المدير الثاني لشركة نيرستون قد
وصل أخيرا الى مصر بعد ان قطع
مسافة ٤٠ ألف كيلو متر في رحلته الى
اليابان والصين والفيليبين وجزر ملازيا
والهند الهولندية وغيرها.



سافر السر برسي لورين المندوب السامي في مصر بالاجازة
الى انجلترا وهو يرى تحت هذا الكلام على رصيف ميناء
الاسكندرية يودع مشيعيه وفي مقدمتهم معالي كبير
الامناء ذوالفقار باشا وسعادة صبرى باشا محافظ المدينة

فوق هذا الكلام
بعض الازياء
الحديثة في حفلة
سباق الخيل في
لاسكندرية



انباء العالم

(الى اليمين): كانت حماسة الجماهير عظيمة ساعة
وصول بريمن الى نيويورك فقد شاهدت
منطادا يحلق في الجو ويتوارى عن الانظار
مقلا المستر بول بتشيفيلد الى منزله

(تحت): باخرة مرسى
الابراج وقد انشئت



تحت هذا الكلام صورة المنطاد
«ماي فلاور» اثناء تحليقه فوق
نيويورك

(فوق): الجهاز او الآلة
التي اخترعها الكابتن
تيريولا الاسباني وهي ترى
عائمة على سطح البحر بعد
تجربتها الاولى

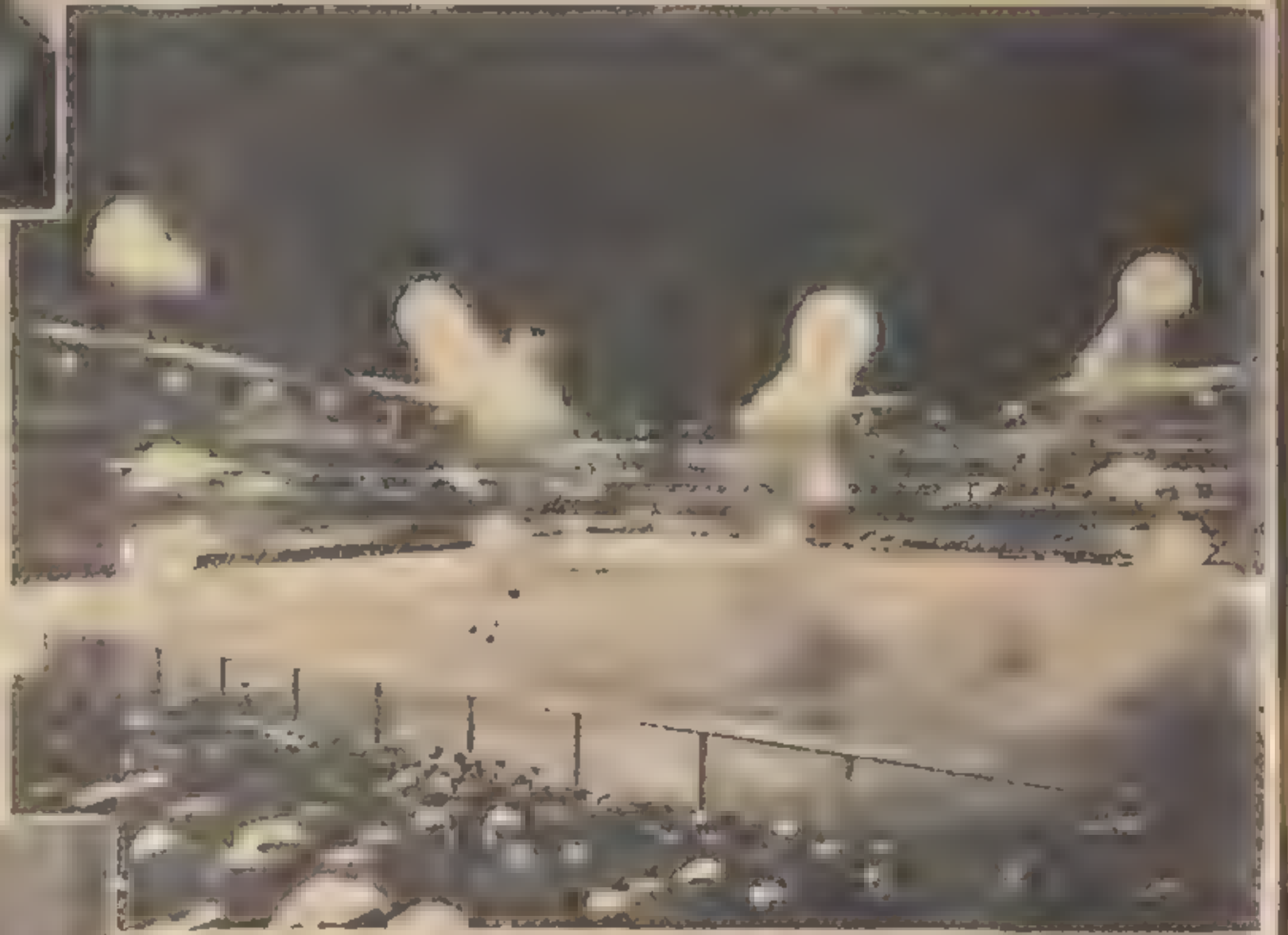


احتفل اخيرا في امريكا
«بالاسبوع البحري» وقد
عرض في اثنائه زورق
يسير بواسطة اللاسلكي
وبسرعة عظيمة





(الى اليسار) : اخترع السينيور تيرولا الضابط البحرى
الاسباني طريقة للنجاة من الغواصة بعد غرقها وهذه الطريقة هى
ان يلتجئ البحارة الى جهاز خاص فى الغواصة ينفصل عنها من
تلقاه نفسه بعد الفرق ويصعد بمن فيه الى سطح الماء ويرى
السكابتن تيرولا فى هذه الصورة اثناء قيامه بتجربة طريقته



(الى اليمين) : مباراة بالفوتبول فى
لوس انجلس اقيمت فى الليل على ضوء
مصاييح كشافات عددها ١٤٤ مصباحا
وقوتها ٤ مليون شمعة



(الى اليسار) : اختراع امريكى
جديد لاتقاء حوادث السيارات،
وهو عبارة عن جهاز كهربي اقل
ضغط عليه يكفى لتوقيف المحرك
فجأة

الحالة في الهند



طيارة انجليزية تستكشف مراكز الاقريدى في جهات بيشاور في الهند



فوق هذا الكلام
صورة انفجار قبيلة
اخذت من طيارة
في جهات بيشاور
في الهند

الى يمين هذا الكلام
صورة فقير ،
هندي راكب فرسه
وامامه طبل يضربه
ويبحث قومه على
طرد بريطانيا
من الهند

الشعراء والنسيب

للاستاذ سليم حمدان

وكان يغنى معبد بن وهب المطرب
العربي بيتين للفرزدق هما

منع الحياة من الرجال ونفعها
حدق قلبها النساء مراض
وكان افئدة الرجال اذا رأوا
حدق النساء لنبلها اغراض

واما عمر بن أبي ربيعة فقضى عمره
مشياً وكان اخوه الحارث ينهيه عن نظم
الشعر فلم يجد النهى نفعا فقال له يوماً
خذ الف دينار واعتزل الشعر فاخذ المبلغ
وذهب عند اخواله في الحج واين من اعمال
اليمين حتى لا يبقى في مكة وبرى ما يهيج
خاطره ويحمله على قرض الشعر فطرب
يوماً وأشمر

هيات من امة الوهاب منزلنا
اذا حملنا بسيف البحر من عدن
واحتل اهلك اجياداً وليس لنا
الا التذكر او حظ من الحزن
لو أنها ابصرت بالجزع عبرته

من ان يغرد قمرى على فتن
اذا رأت غير ما ظننت بصاحبها
وايقنت ان الحجاب ليس من وطني
ما انس لا انس يوم الخيف موقفا
وموقفي وكلانا ثم ذو شجن
وقولها للثريا وهي باكية
والدمع منها على الخدين ذو سنن
بالله قولى له في غير معتبة

ماذا أردت بطول المسك في اليمن
ان كنت حاولت دنيا او ظفرت بها
فما اخذت بترك الحج من ثمن

وقد غنى هذه الايات المطرب العربي
ابن سريج وهذه لمحة موجزة عن الادباء
وولعهم بالنسيب وانها لشيء قليل من
مورد غزير فسلام على الشعراء وعلى وادهم
الذى فيه يهيمون فانه مسرح النفوس
وبهجة الخواطر

سليم حمدان

غرام امرئ القيس وكانت سبب نظم معلقته
الشهيرة يوم رحل الظعن وركب في هودجها
يسترق القبلات ويصعد الزفرات وما
ارق ما قال

كأني غداة البين يوم ترحلوا
لدى سمرات الحبي ناقف حنظل
وقوفاً بها صحبي على مطيهم

يقولون لا نملك اسي وتجميل
ففاضت دموع العين منى صباية
على النحر حتى بل دمعي محملي

ويوم دخلت الحدر خدر عنيزة
فقلت لك الويلات انك مرجلي
تقول وقد مال الغيظ بنا معاً

عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها سيري وارخي زمامه
ولا تبعديني عن جناك المعلن

اولم يكر بين ييرون الشاعر الانكليزي
وكادولين لام حب جرت له عند الناس
احاديث وشؤون وكذلك الفرزدق فلم
ينج قلبه من سهام الاجفان وطعمات قدود
الحسان فنظم في الغزل اياتاً تصف لوعة
كبده وحرقة وجدده

كيف السلامة بعد ما تيممتي
وتركت قلبي مثل قلب أيهم
واقد رميت الى رمية قاتل

من قتلتيك وعارضيك بأسمهم
فأصبت من كبدى حشاشة عاشق
وقتلتي بسلاح من لم يكلم

هل تذكرين إذ الركاب مناخة
برجالها لرواح اهل الموسم
اذ نحن نخبر بالحواجب بيننا

ما في النفوس ونحن لم نتكلم
ولقد رأيتك في المنام ضجيجة
ولثمت من شفتيك اطيب ملثم

لا خلاف في ان الاستاذ مصطفى
صادق الرافعي عين من عيون الادب الذين
شوا للغة بأصدق نسب وانهموا اليها باكرم
حسب ، أولئك الذين نظموا جمان الفاظها
عقوداً ونثروا ازهار بيانها بنوداً ورفعوا
يديع الشعر لواء خافقاً واجروا لبليغ النثر
لساناً ناطقاً .

اوحى للرافعي آلهة الالهام شيطان
سحرها واطلت عليه بجميل وجهها وباسم
نفرها فهاجت بفان لحظها وجمال شكلها
سوا كن هيامه وهزت براعة الهامه فاتحف
لادب العربي برسالة دعاها زجاجة العطر
وضمنها من وشى بيانه ورقة اسلوبه روعه
السحر ولا عجب ان توحى اليه تلك الحسناء
غواطر الطف من ضمة الزهر وافعل
بالنفوس من نشوة الخمر والحسان مهبط
لوحى والنسيب . ومبعث اضطرام الوجد
وقيام دولة التشبيب فهن يثرن سوا كن
الغرام وهن يبعثن صور الالهام ولهن كل
يوم في الحياة شؤون وفي الادب شجون
فردد أيها الرافعي مستهل رسالتك ، يا زجاجة
الططر اذهبي اليها وتعطري بمس يديها
واكوني رسالة قلبي لديها ، فانها برد على
قلوب الظالمين ونجعة ادب لطرف الرائدین .

كان الحب ولا يزال وادى الشعراء
الجميل ففي اعطافه يهب النسيم العليل وفي
كبده يجري الماء السلسيل .

فلم يملك حب باتريس قلب الشاعر
العبقري دانتى ويوقد فيه ناراً صعدت منه
حرقة الاشجان وحملته على نظم رواية
الاحزان وهل عرف العالم شاعراً لم يحس
بحنايا اضلعه للوجد ديبياً ولم يتخذ له
النسيب من اوراء الشعر حبيباً ؟

الم تسكن عنيزة الحبيبة التي هاجت

من كل بيتان زهرة

جريدة التيمس

يقال ان لبريطانيا في كل مدينة سفيران .
سفير حكومتها ، ومندوب جريدة التيمس .
وتعد جريدة التيمس الآن من أغنى
جرائد العالم وأكثرها انتشاراً في انحاء
المختلفة وهي تنفق آلاف الجنيهات على
رسائلها الخارجية . وقد خصصت في
ميزانيتها . ٤ الف جنيه للاخبار الخارجية
في كل سنة

عادات غريبة في اسراليا

من غريب العادات في اسراليا انه
اذا افترق شخص عن أسرته أو اصدقائه
وغاب بضعة اشهر ثم عاد اليهم احتفلوا
بعودته احتفالاً غريباً . وذلك انهم
يجمعون حوله ويتبارون في الصباح
والبكاء بدموع غزيرة والنساء تنزعن
شعورهن أما الرجال الاشداء فانهم
يحدثون في اجسامهم جروحاً بليغة ولا
تشفى الا بعد مضي زمن طويل .

آثار دينية في تركستان

اكتشفت بعثة أثرية مخطوطات
قديمة في جنوب تركستان وظهر انها مزامير
دواد مكتوبة باللغة البهارية ،

وقد عثرت البعثة على مخطوطات
أخرى من رسائل الحوارين . ويقال أن
بعض هذه المخطوطات هي أول نسخة
كتبت من هذه الرسائل .

الخمر عند بعض الأمم

قلبا تخلوامة من نوع من الخمر تدمن

عليه وبعض قبائل المغول ، تخمر ألبان
الحليب وتتخذها خمرأ تسميها الكومي ،
وفي الهند الصينية يصنعون خمرهم من
منقوع الخيزران . والزنج يتخذون
خمرهم من معجون الذرة أو الدخن . وفي
بعض جهات جاوه يخمرون الفلفل
وبعض التوابل ثم يشربون نقيعها . .

الزينة والطلاء

كثير من الناس يأخذون على المرأة
اسرافها في التزين ، وطلاء وجهها
بالمساحيق ويحسبون ذلك من مساوىء
العصر الحديث . ولكن الواقع ان طلاء
الجسم والتزين ملازمان للانسان من
أقدم الازمنة بل عرفا قبل أن تعرف
الملابس نفسها . ولا تزال بعض القبائل
الهمجية متمسكة بعاداتها القديمة في طلاء
اجسامهم بالزيت ، ونساء التبت يطلين
وجوههن بالنشاء ثم يلصقن به بعض
أوراق من الشجر ذات الالوان الجميلة .
وكثيرات من نساء آسيا الصغرى يخضبن
على الدوام اظافرهن وشعورهن بالحناء .
أما طلاء الوجه بالمواد الحراة فقد ظهر
لأول مرة في أوروبا في القرن الثاني عشر
للميلاد

على الطريقة الامريكانية

لم تكنف بعض ولايات اميركا
بجعل التسول حرفة معترفا بها يعطى
صاحبها شهادة تبيح له حق الاستعطاف .
بل انشئت حديثاً مدرسة للشحاذين يتلقون
فيها مبادئ هذه المهنة وكيفية مخاطبة المارة
بأرق العبارات التي تستدر العطف

والاشفاق . وتتزع المال من جيوب
البخلاء كما انهم يدرسون فيها معلومات
قيمة عن حياة كبار المحسنين ونظ
اخراجهم الاحسان وأى الاوقات أنس
لزيارتهم لكن يكونوا على استعداد ليد
الاحسان بكل سهولة !!

وقد يركب شحاذ قطار السكة الحديد
مسافة طويلة لمقابلة محسن مشهور .

من غرائب الصينيين !

يستنكف الصيني ان تسأله عن حا
اولاده في الطريق ! وعلامة التحية له
كثير منهم هي هز قبضة اليد في الهواء
ويبتسدى غداؤهم بالفواكه ويتنهم
بالشوربة الحساء ، واذا ولد لهم طف
جعلوا يضغطون انفه كل يوم حتي يصب
افطس لان الفطس عندهم علامة الجمال
واذا التقى صديقان وأراد احدهما أ
يحيي الآخر قال له . هل تناولت أرزك
لأن الارز عندهم من ضروريات الطعام

نوم الحيوانات

تمام الحيوانات والطيور على اشكال
شتى . فالخيول والافعال تمام وهي واقفة .
والطيور الثدية تمام ورؤوسها منحنية على
ظهورها أو تحت اجنحتها ، والافاعي
والسمك والارانب تمام وهي مفتحة
العينين كما ان بعض الطيور المائية تت
وهي واقفة على رجل واحدة

سيطرة النساء !!

في جنوب الهند جزيرة تسمى
(منكودي) اشتهرت من أقدم الازمنة

بسطرة النساء فيها على الرجال فحاشا كتمهم
العليا امرأة كما ان المسيطر في كل بيت هي
المرأة وما على الرجل الا ان يعمل طول
يومه ثم يأتي في آخر اليوم بشمرة عمله الى
امرأته وقد اعتادوا على ذلك من اقدم
الازمنة ولا يجدون فيه الآن أى
غضاضة ..

اشد المناطق حرارة

أشد المناطق حرارة في العالم هي
المطقة المعروفة (بواى الموت) في
كاليفورنيا فان الماء يغلي فيها في أكثر
أيام السنة لان درجة الحرارة لا تقل عن
٦٠ واذا مس الانسان حجرا فيها في
اثناء الحر احترقت يده

مملكة برديسى ١١

غربى مقاطعة الغال بانكلترا جزيرة
منعزلة قائمة في وسط المحيط ، ومستقلة عن
جميع الامم ولها ملك خاص يحكمها مع ان
سكانها لا يزيدون على المائة شخص .
ويقوم الملك ، فيها بالفصل في جميع
القضايا صغيرة كانت او كبيرة ! ويعلم في
في مدرسة الجزيرة ابناء شعبه ويدرب
رجال الجيش . والملكية وراثية في هذه
الجزيرة وابناؤها يأكلون من مزارعهم
ويلبسون ثيابا من صنع ايديهم ولا يهتمون
بشؤون العالم ولا يتأثرون بها .

التنويم بالسهرباء

التنويم بالكورفوم ، الذي يستعين
الاطباء به في العمليات الجراحية . يسبب
قلقا وازعاجا للمريض ، وكثيرا ما يفسد
نتائج العمليات بما يحدثه من اضطراب في
حالة المريض بعد يقظته ... وقد وقف
الطب أخيراً الى التنويم بتوجيه تيار كهربائي
الى جسم المريض بحيث لا يشعر بأى ألم
في اثناءه ولا بعد يقظته بل يظن انه مستيقظ
من نوم عادى ...

خط شكسبير

لخطوط العظام في العالم سوق رائجة
يتنافس الاثرياء الاغنياء على احراز مجاميع
منها ولكن اغلى خط الآن هو خط
شكسبير لندورة وجوده . فان توقيع هذا
الشاعر اشتراه المتحف البريطانى سنة ١٨٥٨
بثلثمائة جنيه وقد عرض غنى امريكى على
المتحف اخيراً ان يشتري هذا التوقيع
بثلاثين الف جنيه فلم يقبل وفي مكتبة
اكسفورد توقيعان لشكسبير ايتبعيا في سنة
١٧٠٥ ولكن لا يستطيع احد شرائهما
الآن لانهما لا يقدران بثمن .

كيف يتزوجون في بريتان

من العادات الشائعة في ولاية بريتانى
بفرنسا ان البنات يظهرن في الأعياد
بأثواب حمراء اذا كن يرغبن في الزواج .
ويضمن على اذرعهن اشرطة بيضاء بقدر
ما تستطيع دفعه كل منهن من (الدوطة)
فمقب كل عيد من هذه الأعياد يكثر الزواج
ثم يكسد طول العام ..

اسعد ايام اللورد كتشنر ١١

يعد يوم ٥ يونيه من اسعد ايام اللورد
كتشنر ... ففي ٥ يونيه سنة ١٨٦٢ عين
كاتباً في الجيش . وفي ٥ يونيه سنة
١٨٩٩ منح مبلغ ٣٠ الف جنيه مكافأة له
على انتصاره في موقعة ام درمان . وفي
٥ يونيه سنة ١٩٠٥ أخذ ٥٠ الف جنيه
لاخماده ثورة في جنوب افريقيا ...

الأمطار العجيبة

حار علماء الطبيعة في تفسير ظاهرة
غريبة حدثت في هامبشير اذ أمطرت السماء
وابلا هتاناً من الماء الاسود ؟!
ولم تكن هذه الظاهرة العجيبة هي
الاولى من نوعها - بل قد حدث ايضاً في
نوفمبر عام ١٨١٩ ان ظلت امطار سوداء
تساقط فوق احياء نيويورك خمس ساعات

متوالية - وقد تكرر مثل ذلك في انجلترا
في نفس القرن

وفي مايو عام ١٨٨٥ - هطلت السماء
بوابل مدار من الأمطار الحمراء فلامت
طرق كاستل هويلان بايرلندا ببحيرات
من الدماء القانية ؟!

وكثيراً ما تسقط ثلوج سوداء فوق
قمم جبال الالب - اما الثلوج الحمراء فهطلت
في المانيا والنيرول والأقاليم القطبية ؟!
واعجب من ذلك انه لوحظ أكثر من
مرة انه بعد ان يستمر هطول السماء مدة طويلة
تمتلئ الأرض بألاف مؤلفة من الضفادع
الصغيرة تملأ الشوارع بنفقتها المزججة ؟!
أما من اين تأتي هذه الضفادع ؟!
فقد عجز العلماء والطبيعيون عن الاهتداء
إلى الرد ؟!

ثروات من أصفار ؟!

تربح انجلترا كل عام ستون مليوناً
من الجنيهات من قمامات سكانها ومهملاتهم
ويخص لندن وحدها سدس ذلك
القدر الهائل

فالعادة ان يلقي السكان في الصناديق
بمهملاتهم من الاحذية العتيقة والزجاج
المكسور والورق الممزق والحرق البالية
والقبعات القديمة الى آخر ما هنالك من
الاساخ والقاذورات التي ليست لها قيمة
في نظرنا فقط .

ولكن هناك من تمكن من جمع ثروات
تقدر بالملايين من وراء هذه الاشياء التافهة
اذ اهتموا الى منافع تأتيمهم من وراء هذه
المهمات فحاولوا بطرق فنية عليية الى
ادوات مفيدة لها قيمتها التجارية

فبعضهم يجمع الاحذية القديمة ثم
يضعها في ماء مقلى وبعد عملية قصيرة
تقلب النعال الى نوع جيد من الغراء ؟!
وللمسامير والازرار التي تبقى من
متخلفات الاحذية منافع أخرى ولذا
يطوف بعض المندوبين في الاسواق
يتطلبونها ويشترونها بأثمان مرتفعة

هنا وهناك

بين الاموات !!

في مدينة براكا، من اعمال الولايات المتحدة، سمع الممرضون في احد المستشفيات صياحا صادرا من غرفة الموتى! ففرعوا من الصوت وهرعوا جميعاً الى الغرفة ..

وما كان اشد دهشتهم حينما وجدوا فتاة في مقتبل العمر تصيح منذهلة باللعار ..! أعانيتكم بالمرضى ان تضعوه مع الاموات !!

وتفصيل الخبر ان الفتاة كان قد اغمر عليها. وقرر الطبيب خطأ انها ماتت وسرعان ما حملوها الى غرفة الموتى اعداد لدفنها .. ولكنها استيقظت بعد قليل، وتملكها الذعر، والهلع اذا وجدت نفسها متكئة على جثث الموتى!

وقد جاء في الأنباء الأخيرة ان هذا الحادث احدث ضجة كبرى في أمريكا ورفعت الفتاة قضية على الطبيب والمستشفى مطالبة بتعويض كبير !!

وقد سألتها القضاة عما نالها من الخسائر التي تبرز هذا التعويض .. فاجابته انها بصرف النظر عما يحدثه مثل هذا العمل والجهل من الاطباء بقضائه على كثير من الاحياء .. فان يقظتها بين الموتى قد سببت لها انزعاجا، واختلالا في اعصابها. وارجد في نفسها سويدا شديدة افسدت عليها صوابها وهناءها ...

وقد حكمت لها المحكمة بما طلبت من المال .. ولكنها خرجت تقول: لز اتفع بشئ بعد ذلك الحادث المشؤم ..

حقيقة وتمثيل !!

روت بعض الصحف الاجنبية في الاسبوع الماضي ان مثل السينما المشهور دو جلاس فير بنكس، الملقب بملك الفرسان، لما يديه على الستار الفضى من ضروب الفروسية والشجاعة، .. بينما كان

قيمة في مدينة بولتن بانجلترا وكتبوا على بابها:

تفضل أيها القارئ الكريم وخذ ما يطيب لك قراءته من الكتب، واحمله الى دارك ثم رده ثانياً .. وكان يظن ان هذه المكتبة ستفلس بعد بضعة أيام .. ولكنها ازدهرت واينعت وقد احتفلوا في الاسبوع الماضي بذكرى انشائها ..

ولا يزال اهل المدينة يستعيرون الكتب منها دون رقيب! ثم يردونها بكل امانة .. وفي هذا ما يدل على ان الخير غالب على نفس الانسان، ولو وجد الناس رعاة الصالحين لصلحت نفوسهم وقل الشر في هذه الدنيا !!

مظاهر العظماء

لا تغتر بالظواهر — هذا مثل جدير بالذكر دائماً، ولو عملنا به في بعض الاحيان لاجتنبنا كثيراً من العثرات .. ونذكر هذا بمناسبة حادث طريف وقع أخيراً لاغنى مليونير استرالي وهو جيمس سكاريل، فبينما كان رئيس الوزارة الاسترالية في باريس، أقيمت له حفلة شائعة حضرها كثير من العظماء وقد غشى مكان الحفل رجل رث الثياب يحمل على رأسه قبة عتيقة وفي رجله حذاء بال! فنهز البوليس وحاول طرده بعيداً لولا ان كان مارا رئيس الوزارة المحتفل به فاقرب منه وحياء باحترام .. ولكن جيمس سكاريل التفت اليه وقال هذا هو الحادث الثاني الذي يتهرني فيه البوليس الباريسي!! واما الحادث الأول فكان امام وزارة المالية الفرنسية يوم جثت لاقراض بونكاريه المال الذي انقذ حكومة فرنسا من الافلاس !!

زهد وهوس !!

جاء في انباء الاسكندرية، أن رجلاً يدعى محمد اللشيف كان عاملاً مجداً، وعضواً نافعا في حياة المجتمع .. ثم اتصل برجل اغراه بالتصوف وزهد الحياة!! فترك الرجل عمله، وخلد الى الكسل والبطالة .. واحتجب في غرفته بضعة أيام .. فلما ذهب صاحب البيت ليتعرف سر غيابه .. وجده قد ذبح نفسه بموسى، وكتب ورقة يقول فيها انه فعل ذلك زهداً في الدنيا ..!!

وجاء في اخبار الصعيد. ان ابن احد الاعيان عقد رهانا مع فريق من اصحابه على أن يأكل نصف كيلة من البلح بنواه!! وجلس بينهم يأكل حتى اصابته تخمة فأت لساعته ..

وهذان الحادثن اذا اختلفا في نوعهما فانهما نتيجة لمرض واحد منتشر في حياة المجتمع المصري .. وهو الجهل والاستهتار بالحياة.

فيحسب الزاهد ان في قتل النفس معنى من العبادة .. والواقع ان هذا جرم شنيع .. لان العبادة الصحيحة اذا احترقت الحياة الحاضرة، فانما يكون بالتسامي عنها، وظهور المتعبد في صورة اظهر وانقى من صور الحياة العادية .. وكذلك الشاب الطائش لو كان في رأسه ذرة من العقل، والنصر، لما اهلك نفسه بهذه السهولة. ولكنه جهل واستهتار وواجب علينا أن نقدر قيمة الحياة لنكون جديرين بها سواء وقفنا منها موقف المحب الصديق، أو الخصم العتيد ..

مكتبة الشرف !!

انشأ جماعة من القسيسين مكتبة

حرف يكشف سر جريمة

د. س. وندل!

تدل بعض حوادث النصب والاحتيال على ذكاء ومقدرة عجيبيين إلا أن واحدة منها لم تثر الشعور العام بالاعجاب مثل ما أنارتها حادثه اللص المشهور د. س. وندل، الذي احتال على ثمانية فروع لمصرف لندن آندسوت وسترن

فقد دهش الناس لسهولة الخطة التي كان د. س. وندل يرتكب بها جريمته وكانوا يقرأون تفاصيلها بشغف ولذة في الصحف وفيما يلي نروي قصة هذا الاحتيال الغريب

عميل جديد - في صباح أحد الأيام دخل رجل جميل الهندام صغير السن يحمل حقيبة ندل على أنه من رجال الأعمال إلى فرع مصرف لندن في فوكسهول ثم قدم نفسه إلى المدير كعميل لفرع المصرف في ناحية هارلسدن ولما كان قد ترك هذه الناحية لأعمال خاصة فقد رأى أن ينقل حسابه إلى فرع فوكسهول الذي يقيم على مقربة منه

ثم قال:

- وبما أنني ذاهب اليوم إلى سباق الخيل في وندسور فأنا في حاجة إلى مبلغ

سأترا في إحدى العطفات المظلمة خرج عليه لص وخاطبه: ارفع يدك، وسلم مامعك فخضع الفارس دو جلاس.. وسرق اللص منه ما لديه من المال 11 فإين ذهبت شجاعته في ذلك الوقت العصيب...؟

ان في ذلك الحادث عبرة غريبة! قد تفيد بعض علماء النفس وهي إذا كان في

300 جنيه وقد طلبتها من فرع المصرف في هارلسدن - ثم طلبت تحويل اذن المصرف على فرعكم فهل وصلتكم رسالة بهذا المعنى؟

فاجاب المدير بالاجاب والواقع ان رسالة وصلته من فرع هارلسدن فخواها ان د. س. وندل من احسن عملاء المصرف ويجب الاحتفاء به ومقابلته باللطف والترحاب - وقد ارفقت الرسالة بصورة من امضاء د. س. وندل

وعلى ذلك رجا المدير المستر وندل ان يمضى ايصال الاستلام ففعل وتسلم المبلغ المطلوب

لم تنته الحكاية على سحب هذا المبلغ - بل وطأت قدم مستر وندل عتبات سبعة فروع أخرى لمصرف لندن آندسوت وسترن وقد سحب منها بالطريقة نفسها - وفي مدة ساعتين فقط مبلغا لا يقل عن 2300 جنيه

وفي مساء ذلك اليوم اكتشف المركز الرئيسي للمصرف المذكور هذه السرقة وبدأ يحقق فيها بتكتم شديد

الصك المزور - سئل مدير فرع هارلسدن عن الكتاب الذي بعث به إلى

مقدورنا ان نكون شجعانا او ان نقوم بأي عمل مجيد... ومثلنا ذلك العمل بالفعل، فليس معناه ان يكون عقيدة في النفس، والواقع ان النفس الانسانية متأثرة بالوهم والخوف. والخرافات. ولو استطاع انسان ان يحرر عقيدته لنقل الجبال من مكانها..

مدير فرع فوكسهول فأنكر بتاتا انه ارسل مثل هذا الكتاب، ثم فحص الشيك فوجد انه مزور

ولم يكن تزوير الشيك وحده هو الذي حير مديري المصرف بل بلغت الحيرة منهم اشدها حينما علموا أن المحتال عرف كلمة السر التي لا يعرفها في كل فرع من فروع المصرف غير عدد قليل من الموظفين فكيف توصل المحتال الجري إلى معرفتها؟

أما كلمة السر هذه فقد كانت توضع في رأس الخطابات التي يتبادلها مديرو الفروع للوثوق من صحة الرسالة وقد كانت تغير كل يوم اما كلمة اليوم الذي حدثت فيه الجريمة فقد كانت (Jack) وقد وجدت في رأس كل التحارير التي تبودلت بين مديري الفروع الثمانية

ثبت لديهم ان لبعض المطلعين على اسرار المصرف يدأ في الجريمة ومن هنا بدأ البحث عن المحتال الجسور

التحقيقات الأولى - وقد عثروا صدفة على سائق السيارة التي طاف بها المحتال على فروع المصرف وكان كل ما أدلى به من المعلومات ينحصر في ان اللص ركب معه ثم امره ان يمر على فروع المصرف الثمانية ومنها قصد إلى المركز الرئيسي

وعلى كل حال فقد أخذ الجمهور يتساءل هل يفلت وندل؟

ولا تعجب ايها القارىء اذا علمت ان المراهقات قامت على قدم وساق حول اقلات المحتال من يد العدالة او القبض عليه فهو قد اصبح شخصية خطيرة!

اما مديرو مصرف لندن وفروعه فقد واصلوا العمل في سكوتلاند وهواة واخذوا يحدون للبحث عن نجبا اللص العجيب لتقديمه للعدالة

كان المبلغ المسروق زهيدا لا يستحق كل هذا العناء ولكن فكرة تواطى احد موظفي البنك مع اللص في الجريمة هي التي

اشعلت نار الغيظ في قلوب المديرين فدفعتهم الى العمل بهمة

بين يدي سكوتلانديارد - وقام عدد من مشاهير رجال وسكوتلانديارد يبحثون عن المحتال فدام البحث عدة أيام كان الجمهور ينتظر في خلالها نتيجة الكفاح بين العدالة وخصومها . على ان كل محاولة اقدم عليها رجال اليارد ، كانت تنتهي بالفشل والخيبة

بارقة أمل - واخيرا لاحت لأحدهم بارقة أمل قد لا يعثر بها غيره - ولكنه وهو الشرطي الذي يعتمد في كشف جسم الأسرار على مستصغر البراهين قبض على دليله الذي اهتدى اليه عفواً فلم يتركه بفلت من يده وينحصر هذا الدليل في ان شريك اللص - موظف المصرف - كتب في خطابه التي ارسلها الى فروع المصرف حرف « الهاء »

في كلمة « الذهب » بطريقة خاصة يندر ان يتفق فيها معه اثنان

وقد بدأ الشرطي من هذه الناحية فصور الحرف وكبره ثم راح يبحث بين خطوط آلاف موظفي فروع مصرف لندن آندسوت وسترن عن رجل يكشف حرف « الهاء » بطريقة خاصة

وبين خطوط ثمانية آلاف موظف وجد ان ثلاثة يتشابهون في كتابة الحرف ولكن اقربها صحة كان لموظف في فرع وست كنجستن

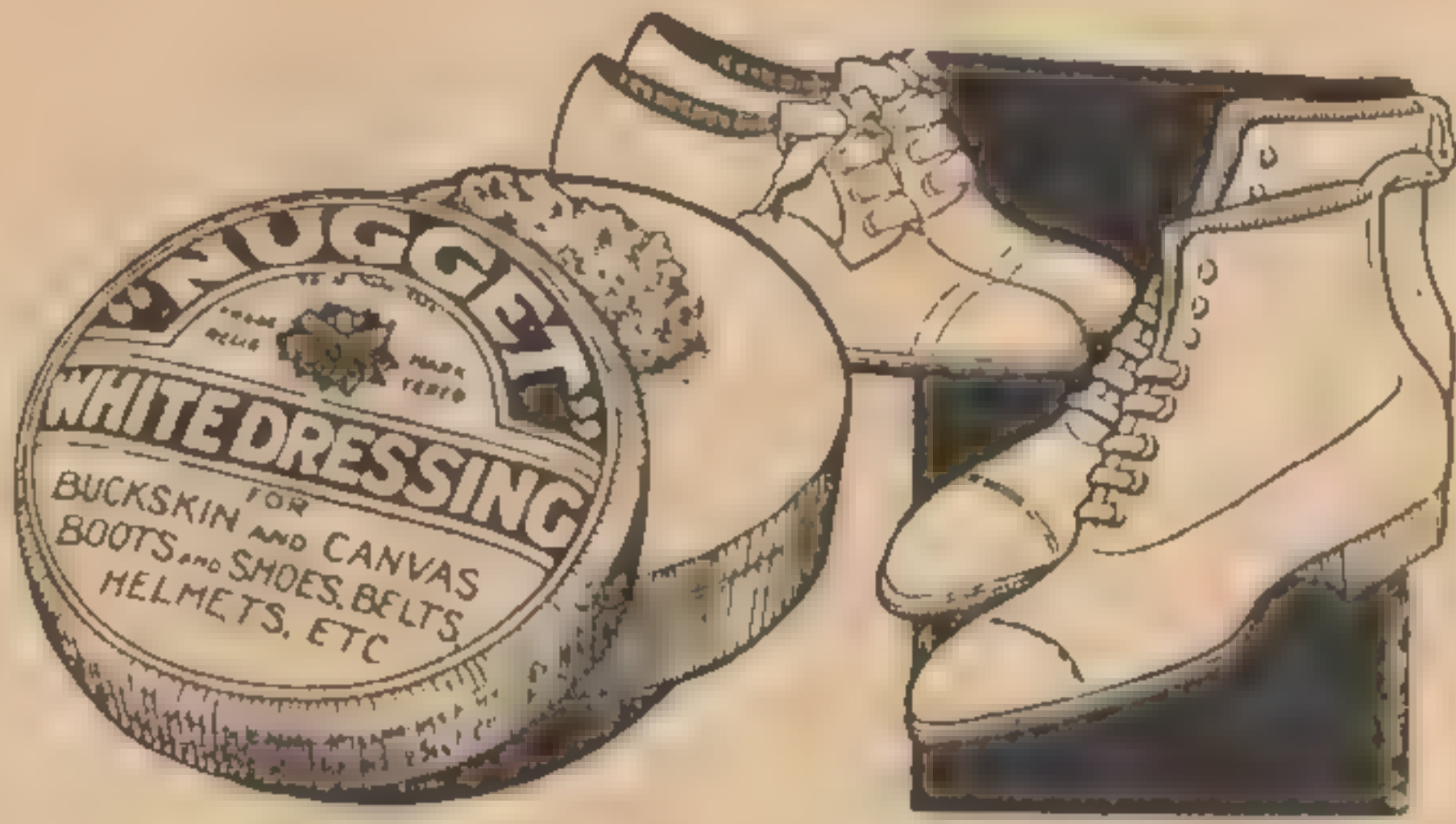
وبالبحث في مذكرات هذا الموظف وجدوا ان نفقائه قد زادت زيادة هائلة لا يحتملها مرتبه ؟ فن اين جاءت النفقات ثم انه كان من العاديين بكلمة السر وقد واصل الشرطي التنقيب فعثر على خطابات تبادلها مع من يدعى روبرت برنارد وظهر ان هذا الأخير ترك انجلترا لجأه وذهب الى مكان مجهول ..

والعادة انه حينما تفقد أو تسرق اوراق بنك ترسل ارقامها الى المصارف الرئيسية في البلاد القريبة حتى تضبط حين تقديمها وقد ظهر عدد من الاوراق المسروقة في اسبانيا اهتدى بواسطتها رجال سكوتلانديارد الى الوقوف على اثر المحتال

فاخذ يتبعه ولم يرض بالقبض عليه حتى يستكمل الأدلة فطارده من اسبانيا الى بلجيكا وفي ليلة عيد الميلاد حاول برنارد صرف عدد من الاوراق فتقدم البوليس وقبض عليه

وقد ظهر في التحقيق - حينما قدم المجرمان الى المحاكمة في قاعة « أولدبايلي » - أن برنارد لم يكن سوى آلة في يد الموظف إذ ان هذا الأخير هو الذي زور الصكوك وهو الذي ارسل الخطابات الى مديري فروع المصرف الاخرى ؟!

فحكم على برنارد أوه . و . س . وتدل بالسجن مع الشغل ثمانية عشر شهرا وعلى الموظف بسبع سنين ..



الصيف

الشمس

الاحذية البيضاء

اقبل الصيف بموكبه المختلط من الشمس والغبار . فالاحذية البيضاء من الشاموى يمتقع لونها ويسوء حالها بسرعة في الصيف اذا لم تتخذ الوسائل اللازمة لمسحها بدهان « نوجت » الذي لا يتطلب شيئا كثيرا من الغابة ؛ ولكن على ذلك بحفظ اليها نظافتها وبياضها وجمالها . ولذلك يعد نوجت من اهم لوازم الاحذية البيضاء



رسم فنی برینته رسام فرنیسی



كلوديت كولبير في مصر
 موريسر شفاليفه وكلوديت كولبير
 وهما من كواكب بارامونت. وستزور
 كلوديت مصر قريبا اذ انها
 تقوم الان بسياحة عالمية

بعض الالفاظ

بقلم صحافي قديم

وأليس

يقولون (والضمير عائد على الخواص) أليس العلم نافعا وأليس جمع المال مضیعة للوقت وصحته أوليس لأن همزة الاستفهام اذا دخلت على جملة معطوفة بالواو او الفاء او ثم قدمت على العاطف بخلاف اخواتها نحو: او لم ينظروا في ملكوت السموات والارض،

سليمه

سلم الكتاب له او اليه ولا يقال سلمه الكتاب ومطاوعه تسلم لا استسلم لأن الاستلام انما يكون للحجر في الطواف حول البيت

الاستفهام بلا اداة

عابوا على عمر بن أبي ربيعة قوله:

ثم قالوا تحبها قلت بهراً

عدد القطر والحصى والتراب

اي اتحبها بحذف همزة الاستفهام. على حين ان الاستفهام بلا اداة كثير الورد في كلام البلغاء شعراً ونثراً. قال شاعر جاهلي: تحب بالله من يخلصك بالو

د فما قال لا ولا نعماً

اي اتحب. اما في النثر فقد جاء في الكامل لابن الاثير قول القائل: سألتك عن يتبعه يحبه ام يفارقه، اي احبه. وجاء في تاريخ الآداب العربية قول السائل: تصدق بالنبيذ، اي اتصدق. وجاء في الاغانى قول سعيد بن العاص: تروني اخذت منه ثمن هذا، اي اتروني او اتروني وقول عبد الله بن مصعب لمولاة فاطمة

بنت عمر بن مصعب: ويحك تدخلين على النساء بشعراً عمر بن أبي ربيعة؟ وقول يزيد بن عبد الملك لابن سريج المغني: بالله انت ابن سريج، اي أنت ومثل هذا كثير اما الذي خطا عمر بن أبي ربيعة على حذف اداة الاستفهام فهو الاصحى اذ قال: عمر حجة في العربية ولم يؤخذ عليه الا قوله: ثم قالوا تحبها قلت بهراً، البيت المذكور آنفاً. والمرجح ان الاصمعي على طول بابه لم يطلع على ما تقدم

جمع موضوع موضوعات

هكذا يجمع اسم المفعول لغير العاقل فلا يقال في جمع موضوع مواضيع بل موضوعات واما للعاقل فقد سمع منا كيد ومفاليك ومحاييس وغيرها في جمع منكود ومفلوك ومحبوس. والجمع القياسي منكودون ومفلوكون ومحبوسون

محاصيل ومحصولات وحاصلات

الاولى غير صحيحة كما تقدم. والثانية والثالثة صحيحتان انظر باب حصل في المعاجم

ثقافة وتثقيف

لم ترد لفظة ثقافة في كتب العرب بالمعنى الذي يريدونه الآن اي تهذيب ترجمة كلنور الفرنسية وكلتشر الانجليزية وكلنر الالمانية. بل وردت بمعنى براعة ورشاقة في استعمال العصا او الرمح في القتال. قال الجاحظ في الكلام عن العصا: وناس كثير لا يستعملون في القتال الا العصا... ولهم بها ثقافة وشدة وغلبة. وأثقف ماتكون الاكراد اذا قاتلت بالعصى. وقاتل الخارجات كلها

بالعصى ولهم هناك ثقافة ومنظر حسن، وانما استعمل العرب التثقيف بمعنى التهذيب والتريسة فوردت في حديث ووردت في اول كلية ودمته لابن المقفع وكفى بالحديث حجة

صلاة المسلم على النصراني

لا تجوز صلاة المسلم على النصراني في هذا الزمان ولا تقبل شهادة النصراني على المسلم شرعاً ولا يجوز شرعاً رد سلام المسلم على النصراني. ولكن قال ابن الاثير في تأمله: صلى المثني (قائد المسلمين المشهور) على خالد بن هلال النصراني في وقعه البويب. وكان الاخطل النصراني (دون الفرزدق وجربير المسلمين) شاعر معاوية ويزيد. وبلغ من عدم تعصب المسلمين في ذلك الزمان ان الاخطل هجا الانصار بأبياته المعروفة فشكوه الى معاوية فتوعده بقطع لسانه. فلجأ الى يزيد فغفا عنه. وما يدرينا أن وعيده هذا لم يكن مثل وعيد عمر للحطيثة بقطع لسانه بما ظنه الزبرقان حقيقة وانما اريد به المجاز اي منحه صلة يقطع بها عدوانه

مصافي قديم

كلمات مأثورة

خلقت الدنيا للذين يعشقون، أما الذي لا يعشق، فهو ميت ميت ولو كنا نلسه بأيدينا (فرانك كراين)

جمال المرأة كالزهرة، سرعان ما يذبل (جوت)

نوادير الادباء والعظماء

ذكرى الشرق — لما ارتقت الملكة
فكتوريا ملكة بريطانيا السابقة العرش
أراد السلطان عبدالعزيز ان يقدم لجلالته
هدية ثمينة فبعث اليها مع رسول خاص
بقرط جميل الصنع محلى باليمن الجواهر
والاحجار الكريمة ، ولما وصل هذا
الرسول الى القصر الملكي بلندن طلب
تحديد موعد لمقابلة جلالة الملكة فحدد له
هذا الموعد بعد وقت قصير .

وعند ما مثل الرسول بين يدي الملكة
قال مخاطبا لجلالته :

— مولائي جئت نائبا عن جلالة
السلطان عبد العزيز خان الى جلالته
بهدية منه هي دون مقامكم السامي بكثير
آمل التكرم بقبولها

ثم فتح الرسول الصندوق الذي يحمله
واخرج منه القرط وقدمه الى كبير الامناء
امام انظار جلالة الملكة

ولما وقع نظرها عليه قالت للرسول
وهي تبسم ابتسامة ذات معنى :

— اني اتقبل هذه الهدية بشيء كثير
من الامتنان ولكن ألا تدرى السبب الذي
من أجله اختار عظمة السلطان ان يهدي
الى قرطادون ان يفكر في شيء آخر
فقال الرسول على الفور :

— لكي تظل ذكرى الشرق دائما
في اذني جلالته !

سيارة من ؟ — اعتاد المستر روكفلر
الكبير ان يذهب كل يوم الى ملعب
الجولف لقضاء بعض الوقت في اللعب ثم
يعود بعد ذلك الى قصره

واتفق ان يخرج من الملعب ذات يوم
وتحول نحو سيارته فرأى بالقرب منها ولدا
صغيرا يلعب

ولما دناروكفلر من السيارة بادره
السائق قائلا :

— ان هذا الطفل هو ولدي ياسيدي
فعطف روكفلر على الولد واخذ يلاعبه
ثم قال له :

اتدرى من أنا ؟
فاجاب الولد بلهجة الواثق :

كيف لا ... انك ذلك الرجل الذي
اعتاد اني ان يسمح له بركوب سيارته يوميا
مداعبة ١ — مما يروى عن المرحوم

نخلة باشا المطيعي — احد الوزراء
السابقين — انما كان قاضيا بمحكمة مصر
الاهلية عرضت عليه قضية نزاع على تركة
وكان حاضرا عن بعض لورثة الاستاذ
محمد بك لطفي جمعة المحامي المعروف
وعن البعض الآخر محام آخر لا يحضرني
اسمه الآن

وحدث في ابان نظر هذه القضية ان
سأل القاضي محامي احد الخصمين وهو
لطفي جمعة عن الاطيان والنخيل
المتنازع عليهما

فاجاب الاستاذ لطفي :
— ان الاطيان تبلغ ٥٠ فدانا اما
النخيل فلا يحضرني عدده الآن لانها
كثيرة جدا

فقال القاضي — تعنى ان لا عدد لها
فابتسم المحامي واجاب :

— لا ... بس يعنى حاجة نخيل ..
نخلة ورا نخلة في ظهر نخلة ! ولما ادرك
نخلة باشا انه يعنيه بهذه المداعبة قال :

— تأجلت القضية ستة شهور حتى
يلم المحامي بعدد النخيل

فاجاب لطفي بك جمعه .
— ستة اشهر حاجة كثيره قوى يايه
فابتسم نخلة باشا وقال :

— معلىش ... يفوتوا قوام ... جمعه
وراء جمعه في ظهر جمعه !

مجنون ؟

مما يروى عن أحد الادباء المعروفين
انه جن في أواخر ايامه فارسل الى مستشفى
الامراض العقلية بالعباسية ليعالج فيه
ولما كانت صلة الادب متينة وثيقة
العرى فقدأكثر الادباء من زيارة زميلهم
ومواساته في محنته وكان أكثرهم عناية به
اديب مشهور لا يريد ذكره الآن

وحدث ان هذا الأديب ذهب ذات
يوم ليعود صديقه المريض فلما قبله قال
له المريض :

— كيف حال الادب والاصداق
— بخير وكلهم يتمنون لك الشفاء
العاجل !

— كيف ... هل انا مريض !
— لا ... وانما ...
فقاطعه الأديب قائلا :

— وانما يقولون عنى اننى مجنون !
فهت هذا وصمت قليلا وحاول ان
يغير مجرى الحديث فقال للأديب

— هل لك في سيجارة تدخنها
— لا بأس
ولما ناول الزائر صديقه سيجارا

تأمل فيها المريض وقال موجه كلاما
لصديقه :

— سيجارة واحدة بس ... دا انه
والدك الله يرحمه كان بيدى بالجووز !
فلما اراد منه هذا زيادة في الايضاح قال

— يعنى كان حمار بيرقص !
في الترية

روي اديب عن دكتور النادرة النال
قال :

كان دكنز ذات مرة يتنزه مع صديق
ه ويناقشه في موضوع التربية والتعليم .
فقال الصديق ان خيال الاطفال يضرهم
ويحول دون تنمية ملكة الذكاء . فيهم
يجب ان لا تنقص عليهم الاقاصيص أو
تروى لهم الروايات بل يلقنون الاشياء
كل ايجاز وبطريقة عملية بعيدة
عن الخيال

وكان يعتقد دكنز خلاف ذلك ،
ويرى أن تنمية ملكة الخيال في الاطفال
لي ابعدهد وان لا يمنعوا من شئ يرقى فيهم
هذه الملكة وينميها . ولكنه صمت ولم
يجب بكلمة

وحدث ان اقبلت فراشة جميلة فسكها
دكنز فصرخ صديقه طالبا منه أن يتركها
لا يعذبها ولكنه لم يسمع له وفرك ماعلى
جنحة الفراشة من تراب فاخفى لونها
لجمل الفتان الذى كان يحليها فهاى الصديق
لك وقال :

— ما أقساك !

فاجاب دكنز :

— نعم ما أقساكى ولكنى لم افعل غير
ان طبقت مبادئك التى جاهرت بها الآن من
أن ملكة الخيال فى الاطفال . لقد حرمت
هذه الفراشة الجميلة من حلية عديمة النفع
ويمكن ان تعوق طيرانها كما تريد ان
تروم الطفل ملكة الخيال حتى لا تعوق
احه وتقدمه !!

الرق بين الغزال والبجع

روى عن المرحوم خليل باشا
ورحاب انه اشترى دجاجة ، على زعم
ها دغزاله ، ثم اطلقها فى حديقة قصره
رح فيها هنا وهناك

وحدث أن أحد اعيان العاصمة زاره
فى ذلك اليوم وبينما هو يجتاز حديقة القصر
الى السلامك ، الداخلى وقع بصره على
الدجاجة فقال لاني رحاب باشا :

— الحيوان ده حاجه حلوه أوى يا باشا
فاجاب خليل باشا

— والله دى غزاله اشتريتها النهارده
فقال الضيف : دى بجعة يا باشا
مش غزاله

فأصر خليل باشا على قوله قائلا :
— يا سيدى مانا عارف ... ما هى
لما تكبر تبقى غزاله

بين صحفى وأمير — لما كان المرحوم

سليم سر كيس يصدر جريدة المشير فى
الاسكندرية عام ١٨٩٣ خطر له أن يزور
القاهرة فجاءها فى صباح أحد الايام وهو
لا يدري عن شوارعها أو فادقها شيئا

وفى مساء ذلك اليوم خرج يتريض
فمر برصيف الاجبسيانة وكانت بجواره
مخازن دراكانوس المشهورة التى كان لها
فى ذلك العهد شهرة شيكوريل والبون
مارشيه اليوم .

فوقف يتمتع البصر بما عرض فى
واجهاتها من احذية وملابس فاجبه حذاء
اصفر وقد كان جالساعلى مقربة من باب
المحل وافندى ، جميل الهندام انيق المظهر
فسأله سليم

— كم ثمن الحذاء ؟

فلم يكن من الجالس الا أن نادى
رجلا قريبا منه ثم قال له

— أنظر ماذا يريد الافندى

فسأل سليم العامل عن ثمن الحذاء
فلما وجده غالبا استأذن من العامل على
أن يعود مرة أخرى

ولم يكذب يخرج من المحل حتى التقي
بشاعر القطرين الاستاذ خليل مطران
الذى سأله قائلا :

— ماذا كنت تفعل مع سمو الأمير ؟

— أى أمير — كنت اسأله عن ثمن
مركوب !

— ويحك — هذا سمو الأمير أحمد
كأل ؟

وكان ذلك بدء معرفة سر كيس بالامير
رحمهما الله ...

ليس القيصر من البشر

لما توج قيصر روسيا نقولا الثانى
اقامت حفلات عظيمة فى بطرسبرج
واحتشدت الألوف المؤلفة من الخلق حتى
انقلبت الحفلة من جراح الزحام الى شبه
ميدان قتال

وقد انجلت المعركة عن عدة قتلى
وجرحى . ونقل الجرحى الى المستشفيات
فذهب القيصر بنفسه ليعودهم ومر فى أحد
المستشفيات بسرير ترقد فوقه امرأة عجوز
فسألها قائلا : لماذا كنت فى الزحام
يوم الحفلة ؟

اجابت : اردت أن امتع البصر
بمشاهدة القيصر

فقال : اذن مالك لا تطيل التأمل فيه
وهو واقف أمامك ؟

فقلت العجوز بحدة : اتحاول التفرير
فى با هذا — أو نحسبني اجمل أن القيصر
ليس كسائر الناس ؟

أكل المعادن — كانت أمين بك

البستاني المحامى ممتازا بخفة الروح وكانت
له مجالس سمر بديعة

وقد حدث يوما ان زاره رجل ذاعت
له شهرة فى أكل حقوق الخلق والطمع
بأموال الناس فجلس اليه يشكو ألما فى
معدته — فقال البستاني

— يظهر أنك اكثرت من أكل
المعادن هذه المرة ؟

العضة المسروقة ؟

يحكى عن
مارك توين — انه سمع موعظة دينية
لقاها صديقه الدكتور تشويل الذى كان
من مشاهير الواعظين .

واجتمع مارك توين بالدكتور تشويل
بعد الوعظ فقال توين — كان العضة

قطعة — أو قل تحفة قيمة — ولكن لدى
كتاب فيه كل كلمة منها فاجفل الدكتور
تشويل وقال : عجيب قولك هذا وعلى كل
حال ارجو ارسال الكتاب إلي ..

مقطعات

عادة قبيحة

أعودنا أن نرى ركاب الترام وزبائن المقاهي والمحال العمومية يضعون ساقيهم على ساق ائنا جلوسهم مع انهم لو علموا ضرر تلك العادة لأقلعوا عنها غير آسفين ان اضرار هذه العادة كثيرة واشدها خطرا انحباس الدم في الساق — وان وقف الدم تمددت الشرايين وحدثت احد امرين — إما الامساك — او التهاب في المصران الاعور

وقد يحدث ايضا وانت جالس تلك الجلسة ، في قطار أو ترام ، أن تصطدم ركبتيك فتقف فجأة فاول ما تصاب به انكسار الساقين اذ تكون في حالة لا تسمح لك بمجارية حركة الوقوف المباغت كما ان تركيز يديك على مسند او شبه ذلك

الملك النهم

كان لويس الرابع عشر اشد ملو عصره نهما والتاريخ يقول انه كان يتناول في الوجبة الواحدة اربعة اطباق مختار من المرق ، الشوربة ، وفرغتين وطبعا كبيرا من السلطة ، وآخر من الروستو ونخذ خنزير مملح ، وكمية كبيرة من الحلوى ، وأخرى من الفواكه ٢١

مرتب رئيس الوزراء في انجلترا خمسة آلاف جنيه سنويا ومرتب الوزير الجنيه وعضو البرلمان اربعمئة جنيه

لحن شوبرت طيلة حياته ستمائة قطعة موسيقية

صدرت في العام الماضي بانككة ٨٠٠٧٧٧ رواية جديدة

المحصل قيمة الاشتراك وهي لا تزيد عن ٦٠ قرشا اخرج من محفظته ورقة مالية بعشرة جنيهات وقدمها للمحصل . وكان قد سمع بأن المرحوم اليازجي واقع في ضائقة شديدة

وعاد المحصل يحمل لصاحب الضياء عشرة جنيهات قيمة اشتراك واحد فاستفسر منه اليازجي عن صاحبها فلما علم باسمه طوى الورقة وأودعها محفظته في انتظار الصباح

واصبح مبكرا — ومعه الورقة المالية فقصد إلى منزل اسكندر بك عمون فرد اليه العشرة جنيهات بعد أن خصم منها قيمة الاشتراك ثم قال غاضبا يعاتبه — انني لا اطلب احسانا — وانما اطلب حق لا أريد المزيد

ورحم الله قوما عزوا وعنفوا

وفي مساء ذلك اليوم بينما كان الدكتور تشويل جالسا يطالع في منزله وصل اليه رسول يحمل كتاب مارك توين وقد لف باعتناء

وحل الدكتور رباط اللفة — ثم اخرج الكتاب فاذا به قاموس اللغة الانجليزية ١٢

الفقر حشمه — كان المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي ممتازا بصفات قل ان تجتمع لغيره — وكان اظهر هذه الصفات عزة نفسه والتعفف والحياء الجم

ومن أدل الحكايات على عزة نفسه واحدة ملخصها ان محصل اشتراكات الضياء طلب بدل الاشتراك من المرحوم اسكندر بك عمون ، وكان ٦٠ قرشا وبدا من أن يعطى اسكندر بك

تبعده ساعات
عن باريس

فيشي

أبريل .
أكتوبر .

ملكة المحطات المعدنية

اعظم مصح في العالم للاستشفاء بالمياه المعدنية



حمامات فيشي

الدلك تحت الماء
المعالجة بالميكانيك
والكهربائية
والراديو

معالجة خصوصية لامراض الكبد والمعدة وغيرها

كازينو بديع — مسرح — موسيقى

نادى للالعاب الرياضية — الجولف — التنس — السيف والترس — صيد الحمام

مسابقات رياضية — الركض — السيارات

فنادق من كل درجة تراعى الحمية في الطعام

ابو العفاريث !!

كيف يخدع السحرة والدجالون الناس ؟

الدجل والدجالون — ادعاء العلم الروحاني وضحاياهم — بين شهورش وقرطوش وابي العفاريث ! كيف رأيت « الشياطين » ونحت أى تأثير تخيلت ذلك ؟ — سيدة من اسرة كبيرة تسلب اموالها ثم تقضى نجها صريعة الوهم والالم — يخرج من السجن ليجلس على عرش الثروة والجاه — أحاديث ومعلومات طلية تنفرد بنشرها مصر الحديثة المصورة

الدجل والدجالون

أجل علة الشرق الدجل ، فان هذا شرق لم يكن فى يوم ما مهذا لاختلاق لا كاذيب والاباطيل ، ولم يكن بين بنيه ن يتخذ من الشعوذة والتدجيل وسيلة شر الخزعبلات والخرافات، وهذا تاريخه بل عليه وعلى ما كان له من مجد وعمران مدنية ورقى ...

ولكن فنة ضاقت بها سبل المعيشة راحت تضرب فى فيافي الارض احتيالا نمل الجهل لتبيعه من السذج والبسطاء من باهظ فاقبل هؤلاء على بضاعتهم بين مجب وفرح وطروب !

أرأيت تلك الاسر التى شقت شملها ، هذه القصور التى دلت اركانها وهاتيك النسوة البائسات اللواتى يلتجئن الى ساحات المحاكم طالبات النصفة لهن ولاولادهن من ظلم الرجل وقسوته !

أرأيت كيف يحل الجفاء محل الصفاء فى نفوس الأزواج ، ويدب الشقاق بين بعض الاسر وبعضها ، وكيف تسقط العذراء ، وتنزل السيدة المصونة الى مواطن الشك والريبة !

أرأيت سيدة احبت ، فما وقعت فى

حبها ، وشابا تزوج فال قلبه لغير زوجه ، وأنسة ، بينها وبين العلم صلة تفتحت مغاليق قلبها لزعات شيطانية !

اذا كنت رأيت كل هؤلاء او سمعت عنهم ، فقبل ان تسأل عن مصائبهم ، فتنش عن الدجل !

كتاب ، ومبخر ، وقرطاس ، وقلم ، ومسبحة طويلة ، ولحية كثيفة ، وطلاقة لسان ، وفطرة على الاختلاق هذه هى كل معدات الدجل وخلاصة لوصف شخصيات الدجالين

ادعاء العلم الروحاني وضحاياهم

على هذه الشخصيات الغريبة تقوم ملكة الدجل على عمد ثابتة الأركان ، لحنها الكذب وسداها الافتراء والاختلاق ، فما تسمع عن شخصية من هذه الشخصيات حتى ترى النساء يتسابقن اليها ، ويجدن بأموالهن ، ويهبن حلين ، لمعرفة الغائب المجهول . وكل واحدة منهن تسعى الى غاية وما هى بمدركتها ، وتود الوصول الى معرفة طلسم الغيب ، وما اعطى الله غيبه لرسله حتى يعطيه لأبناء السبيل ، ومن ضربت عليهم الذلة والمسكنة !

أمثال هؤلاء النسوة من الضحايا ومن

اللواتى يؤيدن الدجل ويبحث عنهن الدجالين ! فويل للنساء من هؤلاء الرجال ... وويل لغير هؤلاء من الرجال من النساء ! . أبو العفاريث ، رجل لا اقول عنه انه ذو شخصية غريبة شاذة ، ولا اصفه بالدهاء وسعة الحيلة ، او المكر والقدرة على الخداع فهو يجمع بين طيات ثوبه القضااض ، وفي ثنايا وجهه الغامض ، وشعر لحيته الكثة صفات الشيطان كلها .

التقيت به صدقة ، وعلى غير سابق معرفة ، فلم أشأ ان اتركه قبل ان أعرف قصته ، فهو من تلك الشخصيات التى ابحت عنها واتوق الى الوصول الى حل غوامضها ، وحسبك بسليمان وسقراط فاتحة لهذه الحلقة الغريبة !

قلت لصديقي الذى عرفنى به ويعرفه : — هل للسيد ان يدعوني الى منزله لأتحدث اليه فى أمر خطير ؟

فغاب عني قليلا بعد ان اتحنى به باني العفاريث ، ناحية ثم عاد وهو يقول :

— ابشر لقد اجاب طلبك .. انه يدعوك لزيارته فى الساعة الثامنة من مساء الغدا قلت : اذن فسأطلع على قرأني بصفحة شائقة وحديث جذاب هيأته لي الظروف الحسنة :

بين شهورش وقرطوش

وابى العفاريث

وفي الساعة الثامنة تماماً قصدت بصحبة
صديقي منزل «ابى العفاريث» وهناك
في درب من دروب العاصمة، وفي بيت
نخم اقيمت في ناحية منه، خلوة خاصة،
دخلتها يتقدمني ذلك الصديق فوجدت فيها
الرغبة والصمت والسكون

فهذه سيوف لامعة، وتلك رؤوس
أدمية يحفل الزائر من رؤيتها، وهذا اسد
راكض، ولكنه تمثال لا يتحرك.. اما
الجدران فقد زينتا بسور وخفافيش وقرون
كانها نبتت منها، فلا ندرى عند ذلك
هل انت ملق في مغار من مغاور الجان،
او في كهف من الكهوف السحرية الهندية
الغريبة...

وفي صدر المكان جلس «ابو العفاريث»،
على اريكته تحالفا قائمة على عظام نخرة،
وقد تدثر بثوب املس، تحسبه جلد ذئب
وما هو كذلك، لقد تبدل الرجل من آدمي
الى شيطان، وكل ما يحيط به يدل على
ذلك

وقبل ان ابدى دهشتي فيما حولى قال لي
الرجل بصوت هادي رزين:

— لقد دعوتك فماذا تريد؟

قلت ان قصدى هو البحث قبل ان
تكون هناك مصلحة خاصة؟

قال أى بحث تعنى

قلت البحث في حقيقة هذه الظواهر
والاسرار التي تحتويها غرفتك وتبعثها انت
في صورة لا أثق بصحتها

قال في استطاعتي ان اجعلك تؤمن
بمقدرتي في الحال؟

قلت أنظن ذلك؟

قال نعم فان شهورش وقرطوش ومن
على شاكلتهما من ملوك الجان لا يعصون
لى امرأ

قلت على أن لا تغضبك صراحتي

قال على ان لا تغضبي صراحتك...
فسأريك من المعجزات ما تخترأ امامه ساجداً
ثم نظر الى نظرة غاضبة.. فظرت

الى صديقي وانا اضغط على يده هامساً في
اذنه «كن يقظاً فالامر لا يخلو من تدجيل»

كيف رأيت «الشياطين»

وتحت أى تأثير تخيلت ذلك؟

قال «ابو العفاريث»، سا شعل النار
بعد برهة، وستري انت وصديقك كيف
ينشق الجدار وتبرز منه الشياطين فاحذر
ان يتملكك الرعب؟

قلت لا تخف فانا اثبت بما تظن..

قال سيناديك باسمك مارديت تطار
الشر من عينيه، له قرنان كقرني الخراف
وسترى وراء هذا المارد اعوانه وعددهم
أربعة كلهم من العبيد السود، يلتفون
حول رأسك، من دون ان يصيبوك بأذى
قلت لتكن معجزة عصرك لو فعلت هذا
قال ستري... ثم ابتسم...

وقبل ان يبدأ الرجل بعمله السحري
تقدم منا خادم صغير يحمل صينية هندية
دقيقة الصنع، وضع عليها كأسين من
«الشاي»، تنبعث منهما رائحة زكية غريبة
لم أعرفها من قبل، فقدم الخادم الى الكأس
الاول والى صديقي الثاني، وعند ما هم ذلك
الصديق يتدارل ما بها ضغطت على يده
واقتربت من اذنه هامساً:

— تظاهر بشرب الشاي، واحذر ان
تشرب، اما انا فسأشرب كأسى ولكن
على شرط ان لا تدع اى مشهد من مشاهد
التدجيل يمر بك، دون ان تدرك حقيقته
ثم نحيطنى به علماً عند ما اسألك عنه

وبعد ان تناولت كأس الشاي،
وتظاهر صديقي بأنه تناول كأسه كذلك
قال المدجل:

— لقد انتهيتا من تناول الشاي، فانتبهما،
فانى سا بدأ التجربة امامكما

ثم انطفت الأنوار، وشمل المكان

سكون عميق، عقبه ظلام دامس، لا يت
سوى دخان «المبخرة»، المتصاعد
الساحر...

ولكننى على اثر تناول الشاي شع
بدوار في رأسى، واحسست باننى أس
في عالم رهيب من الخيال والأحلام، و
رأيت الجدار قد انشق فعلاً، وبرزت
تلك الصور الغريبة المفزعة، التي حدثت
عنها، فلم اقو على النظر إليها فصعدت
في الساحر:

— كفى فقد آمنت الآن بمقدرتك
ولجأة انير المكان، وعاد الحال
ما كان عليه، فقال الساحر:

— أظنك آمنت الآن بان الامر
فيه تدجيل او شعوذة قلت شيئاً من
لا أصل له

ثم غادرت منزل الرجل بصحبة صد
في طريقى الى منزلى وانا تحت تأثير تخد
عجيب لا أدري من امره شيئاً

وعندما استيقظت في صباح ال
التالى راجعت نفسى فيما حدث فلم اقو
فهم شئ منه، فغادرت منزلى الى ح
اجتمعت بصديقي ورفيقي في الليلة السا

قلت: أصدقنى الخبر لقد رأيت الشيا
فهل تعتقد في مقدرة الرجل

قال تخفي.

قلت كيف ذلك

قال أن هذا الرجل دجال كبير، وا
أحسننت فيما قلته لى قبل ان أتناول كأس
الشاي. وأليك سر الامر:

— لقد أودع الرجل في الشاي ال
قدمه لنا مخدراً قوياً من شأنه ان يؤثر
حركة الأعصاب ويفقد الشعور جانباً
الوقت ويظهر انك لما شربت الشاي
ذهنك بكل ما قاله الرجل فظننت ان
في الامر خدعة...

اما انا فقد رأيت بعين رأسى، و
مالك لجميع قواى ان اربعة اشخاص تز
بزي «برابرة» قد برزوا من خلف ست

كبير باشارة من الدجال ، كما رأيت تمثالا
من الكاوتشوك على هيئة بشعة يتدلى بسلك
من مكان بالسقف وكل هذه امور
مدبرة طبعاً ١١١

فهل هناك ابرع من هذا المحتال في
تزاز اموال السذج والسادجات ؟

سيدة من أسرة كبيرة

تسلب اموالها ثم تقضى نجبها

صريعة الوهم والالم

قلت لصديقي : رأيت كيف يحدث ان
مدق دعوى هؤلاء الدجالين مع اتني
رف الشيء الكثير من اسرار تدجيلهم ؟
قال ان وجود هؤلاء الناس جناية
في الاخلاق والامن والنظام فقد قص
أحد اصدقائي ان قريته له توفى زوجها
ترك لها خمسين فداناً من اجود اطيان
برية المنوية كانت تشعر بالتم في احدى
اقيها ولكنها بدلا من ان تذهب لتستشير
الطبيب تعرفت بأحد هؤلاء الدجالين
خبرها بان بعض ملوك الجان هم الذين
لوا بها ذلك ، ولكي يصور لها هذه المسألة
سورة تتفق مع ميوله وأغراضه خدعها
بما خدعك وسخر لها شخصاً
اطبها بقوله : يجب ان تفعل كل ما يأمرك
الشيخ .. والا قضينا على حياتك ، ١١

وازاء هذا اخذ ذلك الدجال في ارهاق
هذه السيدة بمطالبه المالية المتوالية ، وهي
تستطيع مخالفة أوامره مهما كان تحقيقها
سعب المنال الى ان اوشكت على الافلاس
الفاقة ، فلم يبق من تركه زوجها سوى
خمسة افدنة فقط ١١

ولكن ذلك الدجال كان جشعاً فعاد
يطلب منها اموالا اخرى فلما اعتذرت
عن اجابة طلبه بضيق ذات يدها هددتها
بالانتقام بواسطة ملوك الجان فلم يكن من
المرأة الا ان ارتمت على فراشها في تلك

الليلة تساورها الوسوس وتتنازعها الاوهام
حتى اذا ما بزغ عليها نور الصباح كانت
جثة هامدة ، وقد ذهبت صريعة الوهم والالم

يخرج من السجن

ليجلس على عرش الثروة والجاه

قال محدثي ولعلك سمعت أيضاً عن
شخص يدعى محمد علي المدني الذي قبض
عليه بوليس قسم الدرب الاخر اخيراً بتهمة
الاحتيال على قريته المرحوم علاء الدين باشا
وذلك بان جعلها توقع على كميالتين وهميتين
بمبلغ ٥٠ جنياً بعد ان أوهمها بأنه عالم
من العلماء الروحانيين وفي استطاعته احضار
ملوك الجن وتسخيرهم لخدمتها فالتحذعت
السيدة باقواله حتى جعلها توقع بامضائها
على ورقتين يضاويتين بحجة ان هذين
التوقيعين من مستلزمات الامور الروحية
التي يهمنها تحقيقها فلم تشعر السيدة بعد ذلك
الا وأحد المحضرين بعلمها بالحضور امام
احدى المحاكم الاهلية لسداد مبلغ ٥٠ جنياً
وهو قيمة دين عليها لشخص سخره ذلك
الدجال . ففطنت السيدة للأمر واسرعت
باخطار البوليس الذي قبض على الدجال
وحقق معه ثم قدمه الى المحاكمة بتهمة
النصب والاحتيال فقضت عليه محكمة
الجنايات بالحبس خمس سنوات مع الاشغال
الشاقة ١

ومن غريب أمر هذا العالم الروحاني ،

ان محاكمته اظهرت انه مجرم اعتاد الاجرام
اذ سبق ان صدر عليه ١٥ حكماً بتهمة
النصب والاحتيال ١١

كما ظهر أن هذا الشخص ادخر ثروة
لا بائس بها من هذه الصناعة المزيفة ،
وكان يتظاهر بين معارفه بالعلم والجاه بينما
هو في الواقع خريج د مصلحة السجون ، ١

٥٥٥

وأخيراً هؤلاء هم الدجالون
وها هو سرهم قد فضحناه ، أفلمت تعترف
معي يا قارئ العزيز بان الشرق علة الدجل ؟
(معنى على الحسين)

شدرات

يقال ان مساحة النجم ذو الذنب تبلغ
في الطول مائة مليون ميل وفي الاتساع
عشرة ملايين ميل ١

انواع الحنطة تبلغ الثمانين

٥٥٥

في المكسيك أكبر شجرة في العالم

٥٥٥

يعود التأمين على البحارة من الفرق
الى عهد قيصر

٥٥٥

اثنا واربعون في المائة من الامريكين

معافون من ضريبة الدخل

الدكتور سبتولوف

رئيس اطباء بالمستشفيات السويسرية سابقاً للأمراض الباطنية والتناسلية

٤١ شارع سايمان باشا تليفون ٣٤-٣٥ هـ

اختصاصي لامراض القلب والرئتين والمدة وتصلب الشرايين والنفرس والسكر واضطرابات
النساء الشهية وامراض النساء والبروستاتة المزمنة وعلاج اعادة الشباب ومعالجة السمنة
والهزال والمعالجة بالكهرباء والديتري والاشعة فوق البنفسجية . الاستشارة مجاناً
في امراض الرئتين والسكر في يومي الاربعاء والاحد من الساعة ٤ الى ٦ مساء



لون شانی فی مختلف ادوارہ الشهيرة

في عالم السينما

مات لونه شاني العظيم وكنه مونه في سبيل الفمه !

بقلم الممثل السينمائي عبد السلام النابلسي

اصمين ...
مات وفي صدره غصة ألم عميقة ..
لانه لم يتمتع ولا بحب والديه !
فأية حياة مؤلمة بعد هذه ؟ !! ...

محروما لذة الحياة في حياته ...
لم يسمع من ابويه يوماً كلمة عطف ..
لأنهما كانا ابكيين ..

في ٢٧ اغسطس ، سنة ١٩٣٠ ، اقل
سطع كوكب من كواكب الفن ، وهوى
لمع نجم متأق في سماء السينما ، وانطلقت
ألك الشعلة الملتبهة ، وانهد اعظم ركن في
عالم التمثيل !

في سنة ١٩١٨ ، ودع لون شاني حياته
العسكرية ، ونزع عن ذراعيه شريط السكاكين ،
ويمم شطر هوليوود ...

وفي سنة ١٩٢٠ ، انتخب ليظهر في الفيلما
العجيبة ، ؛ وقد نجح بها نجاحاً عظيماً ،
وتعاقدت معه الماترو جولدوين ماير ،
لخمس سنوات ، وذلك سنة ١٩٢٣ ،

ولم تلبث ان جددت له العقد
لثلاث سنوات اخرى ، على
ان يتناول في هذه المدة ،
خمسة ملايين من الدولارات !

وآخر افلامه نادى
الثلاثة ، انتهى منه ومات !!
وه نادى الثلاثة ، هو

اول افلامه الناطقة ، كان
يتكلم به بسبعة أصوات
مختلفة .. وكان هذا يكلفه

مجهوداً واجهاداً كبيرين ...
وفي أحد الايام ، اقترب منه مخرجه

لون شاني في احد تكراته
ولم يسمعها كلمة تحب .. لأنهما كانا

مات لون شاني !!
دوى هذا الخبر المفجع في الآذان ..
فغدا الناس بين مصدق ومكذب ...
ولكن الحقيقة مؤلمة .. والموت جبار !
مسكين ... !
لم يهنأ بحياته بعد ، ولم يتذوق لذة
الشباب ..

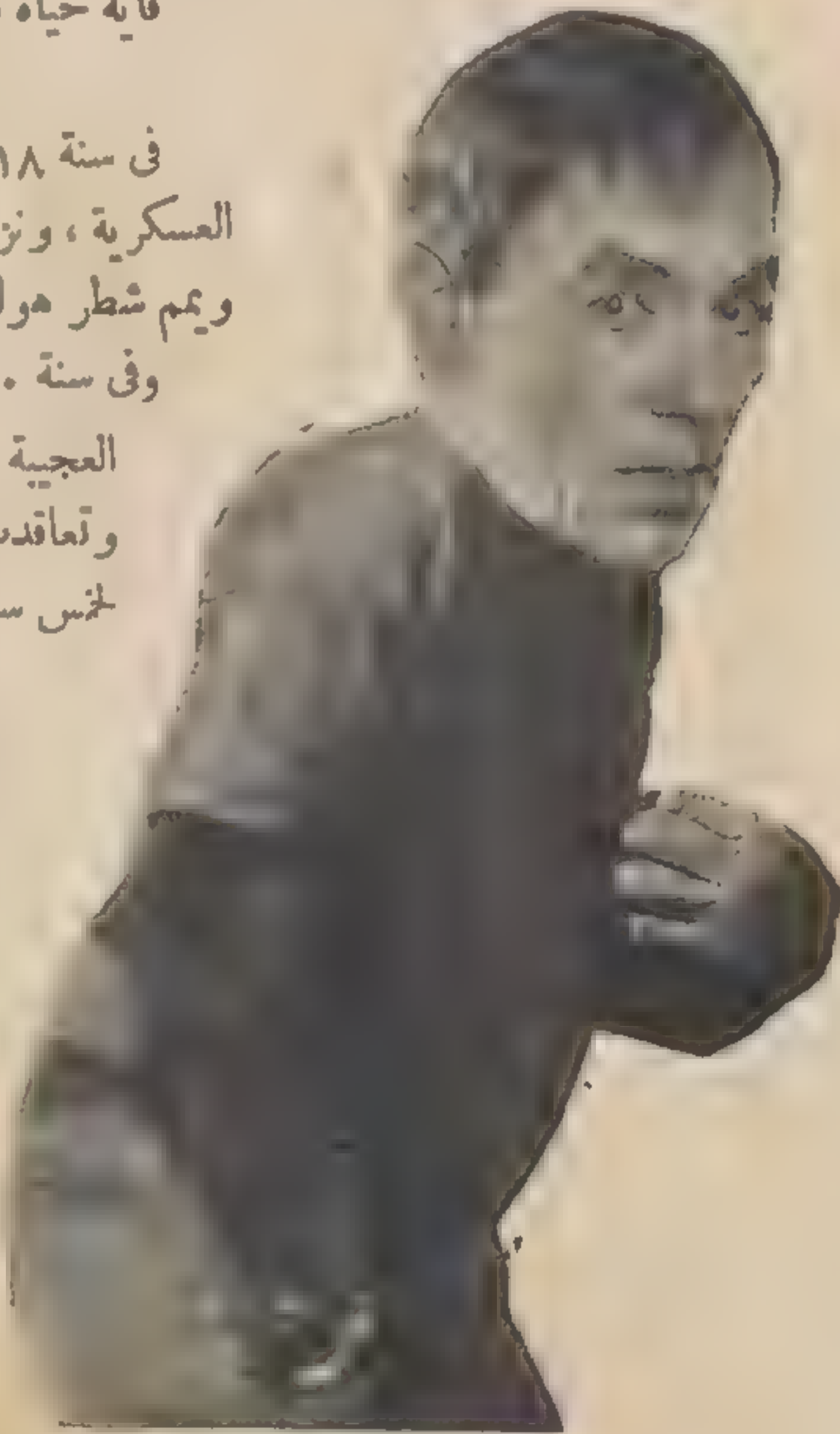
كانت سعادته في كآبته .. وهناؤه
في انتحابه ..
كان يبكي ويبكي .. كالطفل اليتيم
في العيد ..

كان حزيناً ، مفجوعاً ، محطم القلب ..
تأثر الشعور .. بهز الألم نفسه .. ويؤثر
فيها العمق تأثير ...

رسم الألم على وجهه سطوره القاسية ..
وتفجر الحزن من عينيه ...

وجالت الكآبة في صدره ..

وكان شقيماً في نشأته ، تعسا في شبابه ..





الفني ، « جاك كونوي » ، وقال له : « انك تجهد نفسك كثيرا ، خفف
قليلاً من هذا الاجهاد ، ... وراققت بطلقة الفيلم ، « ليلاي » ، على
قوله ، وطلبت الى شاتي ، ان يعمل بقول كونوي ...
ولكن القضاء محتم ! ...

وفي آخر موقف من مواقف الفيلم ، يذنا لون شاتي مسترسلاً في
القاء دوره امام الميكروفون ، اذا بشريان ينقطع منه ... واذا به
يخر صرباً ...

هرول من في الاستديو ... واحتاطوا لون شاتي الصريع
وسرعات ما احتملوه الى المستشفى ، وقلوبهم واجفة ، وكأن على
رأسهم الطير !!

وعلى باب المستشفى ، وقفت ثلة من الجند ، تمنع دخول الوف
الناس ؛ لرؤية شاتي المريض !

كان يسمع ضجيجهم . وكان يميل برأسه ليخفي دموعه ، وكان
يغمغم قائلاً ... دعوم يدخلون .. دعوم يروني للمرة الأخيرة .. أود
ان أراهم سيكون ! ما أعذب بكائهم .. انه
يثالج صدرى . ويجلب الراحة الى نفسى ...
والناس يضجون ويصيحون ...

نريد أن نرى شاتي !!
وشاتي ، شاتي العظيم .. يلفظ انفاسه
الأخيرة ...

وساد في الغرفة صمت عميق ..
وانقلب ضجيج الناس الى هدوء مهيب ..
فهم مأخوذون لا يثبتون بينت شفة ...
جفاة . واذا المصيبة حلت . واذا الدموع
تنساب !!

وتناقل الناس كلمة مفجعة !
مات لون شاتي !!!
اجل ! مات لون شاتي العظيم ! وانطفأ نور
عبقريته الخالدة ، وخبث شعلة فنه المقدسة
لحزن عليه العالم ... وبكاء الناس ...
وتفجعت فيه القلوب او مات كأي موت الملوك
في عظمة ، ومجد ، مأسوفاً عليه من الناس
اجمع !!

عبد السلام النابلسي



الاحتفال بوفاء النيل

تحتفل مصر في الأسبوع القادم بعيد النيل احتفالاً يرجع تاريخه الى أقدم عصور القراعنة . فقد كان قدماء المصريين يرون أيام الفيضان أيام غبطة وسرور يرك فيها جميع طبقات الأمة . فيركبون أراق مختلفة الشكل والزينة ويسرون بها النيل ذهاباً وإياباً وهم ينشدون الأناشيد الجبة التي تتم عن مظهر هذه الحفلة الدينية القومية معاً .

وكان على شاطئ النيل من مصبه الى مصى الصعيد من المعابد والقصور والحدائق لا يحصى له عدد ، وكان للبلوك والامراء كل مديرية سرايات ينتقلون اليها في أيام من أيام الفيضان فيتفقدون احوال بلاد ويستمعون شكاوي الناس ، فتكون هذه الحفلة فائدة مزدوجة فضلاً عن رواج التجارة والصناعة بما يقام في البلاد من اراق البيع والشراء . ولعل هذا اليوم الذي ورد ذكره بالقرآن الكريم لما قال موسى عليه السلام : هـ موعدكم الزينة .

وقد ظل هذا دأب المصريين حتى ولى الفرس والرومان واليونان على مصر . لاهتمام الناس بحفلة وفاء النيل الى ان جاء الاسلام . وكان العرب في اول عهد الاسلام منهمكين بالفتوحات وشديدي نفرة من التقاليد الوثنية حتى اذا ما جاءت دولة الفاطمية حملها القبط على جعل عيد فاء النيل عيداً رسمياً تشترك فيه الحكومة الشعب . وهكذا اصبحت البلاد كلها تحتفل بهذا العيد وصار الخليفة بنفسه يخرج موكب حافل الى ناحية المقياس لاقامة هذه الحفلة التي كانت مراسمها تختلف باختلاف الأزمنة . فبينما كان المعز لدين الله

يكتفي بأن يحضر فتح الخليج شخصياً ثم يعود في موكب من الامراء والعلماء ، كان الذين جاءوا بعده يبالغون في البذخ والتبذير لجعل هذه الحفلة غاية في الجلال فمن ذلك ان تضع حلتان برسم الخليفة لاجل موكب تلك الحفلة احدهما للذهاب وقيمتها (١٠٠٠) دينار والاخرى للاياب وقيمتها (٣٠٦) دينار . وتضع لآخي الخليفة ولاربعة من اقاربه وللوزير واولاده حلل مكلفة خاصة كما يصنع (٥٠٠) قباء فاخر خمسمائة غلام يسرون في الموكب . ويحضر لذلك اليوم جملة من الصواني الذهب وعليها تماثيل على اشكال الناس والفيلة والاسود وانواع الثمار وكل ذلك من العنبر والذهب والفضة والجواهر وما شاكلها . فاذا كان قبل الوفاة يومين خرج الخليفة من قصره في موكبه المعتاد ماراً بداخل مصر العتيقة حتى ينتهي الى ساحل مصر فينزل في سفينة معدة له والوزير معه حتى ينتهي الى باب المقياس فيدخل هو والوزير ليصلي كل منهما ركعتين ثم يحضر له انا . فيه مسك وزعفران فيتناولوه ويحرك ما فيه حتى يذوب ويمزج كل منهما بالآخر ثم يجي صاحب المقياس فيأخذه وينزل الى البركة التي في وسطها عمود المقياس . فاذا انتهى اليها تعلق بالعمود برجليه ويده اليسرى وطلا يمينه العمود بما في الاناء كل ذلك والخليفة قائم والقرآن يتلى امامه فاذا فرغ من ذلك عاد بجراً الى المقسى - محل جامع اولاد عنان الآن - ومرت سفينته بين السفن الغاصة بالناس . ويكون في البحر ما ينيف على الف سفينة ملائ بالاحتفالين . فاذا كان اليوم الثاني حضر صاحب المقياس الى دار

الخلافة فيكسى هو واقاربه . حلاً موشاة بالقصب ثم يخرج راكباً في موكب عظيم بالطبول والبوقات وبين يديه اربعة اشخاص على اربعة بغال يد كل واحد منهم كيس فيه خمسمائة دينار ليوزعها صاحب المقياس على اهل بيته . وكلما مر صاحب المقياس بباب دخله الخليفة ، ترجل ، وهكذا الى آخر الابواب فينزل حيثنذو يقبل الارض ثم يركب ويعود

وفي ليلة المبيت كان الفقهاء والقراء يرسلون لقراءة القرآن فيجتمع الناس ويخرج عشرة قناطير من الخبز وعشرة شياه مشوية وعشر جامعات حلوى وعشر مشتمات موكية فاذا أصبح الصباح خرج الخليفة لابساً حلة الموسم في هيئة غريبة وقد فرشت له الارض بالحرير واصطف الناس صامتين وامتنع الكلام وكانت التحية اذ ذاك من كل من حضر بمواصلة تقييل الارض من بعيد حتى ينتهي الخليفة الى مجلسه وتعرض عليه الخبل فيشير الى ما اختاره منها لركوبه فتقدم اليه وتقاد البقية بين يديه وقد انتظم الموكب على الترتيب المألوف وضربت الطبول المصنوعة من الفضة بدلا من الخشب وضربت بوقات الذهب والفضة واصحابها ركاب وبوقات النحاس واصحابها مشاة وبين يدي الخليفة رجل معه مال يفرقه على اصحاب المساجد والاسيلة التي في الطريق يمينا وشمالا حتى ينتهي الى الساحل فينزلون الى الخيام المضروبة هناك وبينها خيمة الخليفة وهي مضروبة في بقعة تزيد مساحتها على ٢٠٠ ذراع وطول عمودها ٥٥ ذراعا وهي عبارة عن قاعة كبيرة واربع قاعات صغيرة واربعة دهاليز

فاذا استقر الخليفة على سريرته في تلك الخيمة حضر القراء ثم الشعراء واحداً بعد واحد. وبعد الانتهاء من ذلك يخرج الخليفة من باب غير الذي دخل منه ماراً الى بمنظرة تسمى (منظرة السكره) اعدت له فاذا استقر بها وفتحت الطاقات المشرفة عليه اخذ العمال في فتح السد بحضرة والي مصر ، فيخلع عليهم وعلى خدام السفن خلعاً سلطانية وتزين السفن بزينة لائقة بها ؛ فاذا فرغ من فتح السد اندفعت السفن الصغيرة ثم الكبيرة وقبل والي مصر الارض ورجع الى مكانه. ثم يركب الخليفة والموكب على الهيئة الاولى عائداً الى القصر وهكذا يفعل في كل عام ، وكانت العادة أن يكتب الى العمال ببشارة الوفاء وصورة ما يكتب مسطورة في خطط المقرري اغفلناها للاختصار .

وفي عهد الايوبيين ومن تلامهم من المماليك البحرية فالشرا كسة كان السلطان أو نائبه يركب مع الامراء واران الدولة من قلعة الجبل فيخرج من باب السلسلة الى الرملة ثم الصليبية ثم قناطر الكباش الى أن يدخل مصر القديمة تجاه دار النحاس التي على شاطئ النيل ، فينزل هناك وقد اعدت الحراقة الذهبية فينزلها مع الخواص وينزل من بقي في الذهبية ، وهناك سفن شتى وحرائق كثيرة للامراء ... ثم تسير الحراقة بالسلطان وتتبعها جميع السفن المذكورة حتى تنتهي الى الروضة ، فيركب بعض خيوله الى أن ينتهي الى المقياس السعيد فيدخل هناك السلطان ومن معه وبطل المقياس بالزعفران المشرب بالورد والمسك ويصلي ركعتين ثم تمد له الاسمطة وبعد ذلك تقدم له سفينة من شباك المقياس فيركب هو ومن معه عائداً ، وسفينته محوطة بالوف السفن والناس فيها يضربون الطبول الى ان ينتهي الى بحر مصر ثم يعطف على الخليج الحاكى الى القاهرة وهو يئذ الذهب والفضة على

من حوله وعلى من قرب منه من الناس الى أن ينتهي الى سد مصر وهو المزدان بالكسوة .

وفي عهد الدولة العثمانية كان يركب (بكركي) مصر في الصباح من القلعة وينزل الى بولاق فيستقل السفن المزينة التي اعدت له وللصناجق والامراء تجاه الترسانة ويقطع بها ووراءه جميع الصناجق بسفاتها وكذلك الامراء . ثم تطلق المدافع ويستمر الموكب في سيره الى أن يصل الى المقياس بالروضة ويجلس هناك الى أن يبلغ الارتفاع (١٦) ذراعاً . وتارة يجلس بعد الوفاء يوماً أو يومين وفي اليوم الذي يريد (البكركي) يفتح السد بمد سباط قبل طلوع الشمس للصناجق والجواريشية المتفرقة وغيرهم من العساكر . ثم يركب هو وقاضي عسكر مصر وجميع الصناجق لزيارة السد ومنه الى القلعة باحتفال عظيم .

وعنى الفرنسيون بامر المقياس في مدة وجودهم في مصر ، وكانت تقام على عهدهم حفلات وفاء النيل كالعادة ، وهذا وصف احداها .

وفي اليوم السادس من شهر ربيع الاول سنة ١٢١٣ هـ و ١٧ اغسطس سنة ١٧٩٨ م قام امير الجيوش الفرنسية (نابوليون بوناپرت) ومعه رؤساء الجيوش والكخيا والباشا وجميع اعضاء الديوان والقاضي والاغوات في الساعة السادسة صباحاً وتوجه الى المقياس والسفن مزينة مصطفة فوق النيل والعساكر بانتظام تحت السلاح ولما وصل الموكب الى المقياس اطلقت المدافع وصدحت الموسيقى باعذب الالحان وقطع العمال الجسر فاندفع الماء في قوة وشدة ووزع امير الجيوش بوناپرت مبالغ من النقود على الناس وعلى اول سفينة دخلت من الخليج ثم كسا الملا ونقيب الاشراف السيد خليل

البكري وانعم بثمانية وثلاثين قفطاناً على امراء البلد ثم عاد بالموكب الى برية الازبكية .

وقال على باشا مبارك انه في سنة ١٢٩١ بلغ النيل في مقياس الروضة ١٥ ذراعاً وبضعة قرايط وارسلت من المحافظة ثلاث خطابات الاول الى ديوان الاشغال العمومية والثاني الى ديوان الانجرارية والثالث لشيخ المنادين وتعين بالاول مرور الموكب وحفلة للتنبيه على رؤساء الحرف الصناء بذلك ، وامر المأمور في الخطاب الثالث باحضار العقبة وتزيينها بالاغصان والرايات والفوانيس الملونة واستحضرت سفينة اصغر منها وخلفها عدة سفن فيها المدافع والعسكر والمطابخ . وكلف شيخ المنادين في الخطاب الثالث بان يدور في الشوارع والازقة مع اعوانه للاعلان عن عيد وفاء النيل فيجتمع الصغار فرقا فرقا وبأيديهم الجريد وعليهم الرايات الملونة بالاخضر والاصفر والاحمر والايض فبعضهم ينادى بالبحر زاد وغرق البلاد ، والبعض يقول : اوفى الله ، وتسهر المواكب في شوارع القاهرة وامامها الطبول والموسيقى الى فم الخليج فينادي حيثئذ المنادي (الفاتحة لساعى البحر وشيخ العرب السيد البدوي والصلاة على سيدنا محمد ... الخ)

وفي اليوم الثاني تتوجه العقبة والسفن الاخرى والذهبيات الى فم الخليج وتقام الزينات ويغص المكان المخصص للحفلة بالعظاء والاعيان والموظفين وتولم الولاة وتكون ليلة فرح شامل

وقد كان للمصريين في هذا العيد عادات في غاية الغرابة منها انهم كانوا يأتون في ليلة (١٢ بؤونه) بينت بكر من اجل البناء يزبنونها بالحلي واخر الملابس ثم يقيمون مهرجاناً ويلقونها في النيل وبقيت هذه العادة حتى جاء قسطنطين فامر بإبطالها

فاجعة المسرح

وفاة اوجين سيلفان اشهر ممثلي فرنسا

قد برا عدت وفاته خاتمة عصر فني كامل،
لانه البقية الباقية من عصر مونييه سولي
وكوكلان وساره برنار. عرفت له ذلك
حكومته فكافأته بوسام اللجيون دونور، ا

كان سيلفان ممثلا وخطيبا وعالميا،
ويجب أن نضيف الى ذلك أنه كان ينظم
الشعر، ويؤلف الكتب والروايات، وله
كتاب في فن الالقاء يعتبر حجة الاسانذة
والتلاميذ، وله روايات مسرحية صادفت
أكبر نصيب من النجاح، وكان الرجل
الى جانب ذلك مترجما بارعا عن اللغة
اللاتينية، وقد ترجم عنها كثيرا من
الروايات القديمة، فكانه بذلك قد نشر
أدبا طوته العصور المتعاقبة، وأحيى فنا
تداولته أيدي النسيان، أما الأدوار التي
اشتهر بها فمنها الدور الأول في رواية
«تاريف» لموليير، ودور «الاب» في
رواية «الاب لبونار» و«دي جوميز»
في رواية «إرناني» لفكتور هيجو،
ولانزال زوجته ممثلة بالكوميدي فرانسيز
رغم بلوغها سن الستين، وقد كانت واسمها
لويز، تليذته في الكونسرفتوار
فاحبها وتزوج منها، فولدت له ولدا وبنتين
ساروا في طريق غير طريق التمثيل،
وكانت لويز تمثل الدور الأول في
جميع رواياته

كان سيلفان صديقا حميا للأمير
المصري الشاعر المغفور له حيدر فاضل، الذي
توفي في السنة الماضية، وكانت لها جلسات
عامة بالمودة، وكان كل منهما يذكر
صديقه في غيبته بالاخلاص والمحبة، وكثيرا
ما ذكر الممثل الفرنسي صديقه مفاخرها.

مات «سيلفان» اشهر ممثلي فرنسا في
هذا العصر، عن ثمانين سنة، قضى الحنين
الآخيرة منها ممثلا في مسرح «الكومدي
فرانسيز»، أعظم مسارح فرنسا والعالم،
ومدرسا في الأكاديمية الفرنسية للتمثيل
«الكونسرفتوار»، وقد ارتقى في كليهما
حتى صار عميدا للثنين، وكان لفرط
شغفه بفته يقضي عطلة المسرح والمدرسة
كل عام في التمثيل في خارج فرنسا مع
فرقة ألفها من زملائه وتلاميذه.

مات «سيلفان»، وكان إلى أخريات
أيامه وهو في الثمانين، يعتلي المسرح كما
يعتليه فني في العشرين، ويخرج من فمه
صوتا نقياً كرنين الفضة، وقد حدث أن
أرادت شركة «الكومدي فرانسيز» أن
ترجمه من غناء العمل، بعد أن بلغ الثامنة
والسبعين، فأبى ذلك، وبلغ به هيامه
بالفن أن قاضي الشركة أمام المحاكم
فقضت بعودته إلى مسرحه، لأنه لم يزل
نشطاً، يتعشق فنه ويتحمس له، فعاد
إليه سنة أخرى ثم تركه مختاراً لغيره..
وقد يعتقد القاري أن الرجل قد اخلد
بعد ذلك إلى الراحة، والحقيقة أنه انتقل
إلى مرسيليا مسقط رأسه حيث أنشأ
مسرحاً خاصاً به ظل يمثل فيه إلى أن مات.

كان المسيو «أوجين سيلفان» أقدر
ممثل في العالم، وتخرج على يديه كثيرون
من النابغين وبينهم الأستاذ جورج أبيض،
ومادلين روك المثلة الشهيرة بالكوميدي
فرانسيزا وجان رافيه الذي زار مصر
بفرقة الفرنسية في العام الأسبق، وجان
براي الذي مثل في مصر بفرقة في العام
السابق، وكانت الرجل يفخر بهؤلاء
التلاميذ. وكان خطيباً كبيراً ومحاضراً

مهمة خلق

الرجال

كثيرا ما سمعت أن معاهد التعليم يجب
تدار كما يدار المحل التجاري، ومع ذلك
نرى جامعات من أعظم جامعات العالم
تختلف ادارتها عن إدارة معمل فورد
وقد عظمت وكبرت لأنها تدار بهذا
الشكل على الأساس التجاري.

ويتوقف نجاح المحل التجاري على
الصدق والاستقامة وحسن الخدمة التي
تؤديها للعموم، وكذلك المدرسة التي
تدار بحسب الأصول التجارية يتوقف
نجاحها على نجاح تلامذتها.

ومدرسة المراسلات الدولية مثال
واضح لذلك. فمهمتها التي هي خلق الرجال،
مهمة خطيرة في نتائجها إلى حد يجعل منزلها
معادلة لمنزلة أعظم المهام والأعمال في جميع
البلدان. وهذه المهمة تتناول المادة الخام
من مختلف طبقات الأمة التي يتعذر عليها
الدرس في الجامعات والمدارس الفنية
وتهذيب هذه المادة الخام وتحويلها إلى
رجال مثقفين الشقيف اللازم لجميع الأعمال.
نجاح هؤلاء الرجال متوقف على نجاح هذه
المدرسة وقيمة الخدم التي تؤديها للعموم.

وليس تمت مهمة اشرف من مهمة
«صنع الرجال». ولما كانت مدرسة
المراسلات الدولية تدار بحسب الأصول
التجارية فهي تكفل للطالب احسن تهذيب
وتثقيف. ولذلك نرى هذه المدرسة قد
اكتسبت ثقة جميع البلاد التي لها فروع
فيها ونالت إعجاب المعلمين وولاة الامور
في كل مكان. وهذا اعظم دليل على تقدير
الرأي العام للمهمة التي تقوم بها حق قدرها



بعد ساعات القلق

ان الاعصاب المتعبة لا تجعلك
تستريح على الرغم من ان جسدك
وعقلك يحتاجان اشدا للاحتياج
الى الراحة وينتج من هذه
الحالة المتعبة ارق شديد
اما المخدرات فلا تمكنك
من ازالة الارق بل تسمم
الاعصاب وتقتلها وعندما ينتهي
فعلها الوخيم يحصل رد فعل
اكيد

والذي تحتاج اليه اعصابك هو مفد
بجدد قوة خلايا اعصابك المضطحة
وهذا المفد هو «ساناتوجين»
فقد اعصابك بالساناتوجين فهو
المتحضر العلمى المحتوى على
الفسفور والزال وهذان يقويان
الجسد ويجعلانه فى صحة جيدة
وحين ماتتقوى اعصابك ويصبح
جسدك باعظم مقدرة على المقاومة
تتمتع فى الحال بنوم هادى
وتزول جميع اسباب الارق

SANATOGEN

المفدى للقوى الحقيقى

يباع فى جميع الصيدليات

يذكر الاستاذ جورج ايض يوما
أضاف فيه الأمير صديقه سيلفان وزوجته
وصديقهما جورج فى قصره بمصر، وجلس
الاصدقاء إلى المائدة، وأخذوا يتحدثون
عن فن التمثيل، وجاشت حماسة سيلفان،
فترك الطعام، ووقف يلقي مقطوعة تمثيلية
بصوت رنان اهتز له القصر، وما كاد
يفرغ حتى قام الأمير فالتقى فى حماس تمثيلي
احدى منظوماته. فبرز ذلك سيلفان وقام
يلقى مقطوعة ثانية، وما زال الاثنان يمثلان
وقد صرفهما ذلك عن الطعام، وصديقاها
يقومان بدور المتفرجين.

وقد خلف هذا الرجل فى مصر اثرا
غاليا، هو تلميذه الاول، وصديقه جورج
ايض اول ممثل فى الشرق، فعلى يد سيلفان
تعلم جورج، ولقد بلغت بهما الصداقة
أن عاشا فى دارين متجاورين، وقد كان
ممثلا المصري النابغ يمثل فى فرق سيلفان،
الدور التالى لدور استاذة، فجاب معه مدن
فرنسا، وتونس والجزائر ومراكش،
وقد احب الشعب الفرنسى الممثل العتيد
حبا لا مزيد عليه، لانه كان فضلا
عن عظمتة الفنية حميد الاخلاق متواضعا
يحب تلاميذه، ويتخذ منهم اصداقا
وندماء. وهانحن نروى قصة صغيرة
عن تواضعه: كان رحمه الله يسكن
فى منزل مجاور لمنزل الاستاذ جورج
ايض فى «انير»، احدى ضواحي باريس،
وسار الاثنان يوما ليستقلا القطار إلى
العاصمة، فلم يلبث سيلفان أن وقف
يحادث رجلا يشتغل باصلاح الاحذية
البالية واستغرق الحديث زمنا طويلا،
حتى نهه رفيقه الى موعد القطار، غير أنه
لم يابه بذلك بل استمر فى حديثه معه،
فلما استأنف سيره قال لصديقه أن هذا
الرجل الفقير كان زميلا له أيام التلمذة
وبالكنسرفتوار، وأنه نال معه إجازته، بل
تفوق عليه ونال من الجوائز أكثر مما

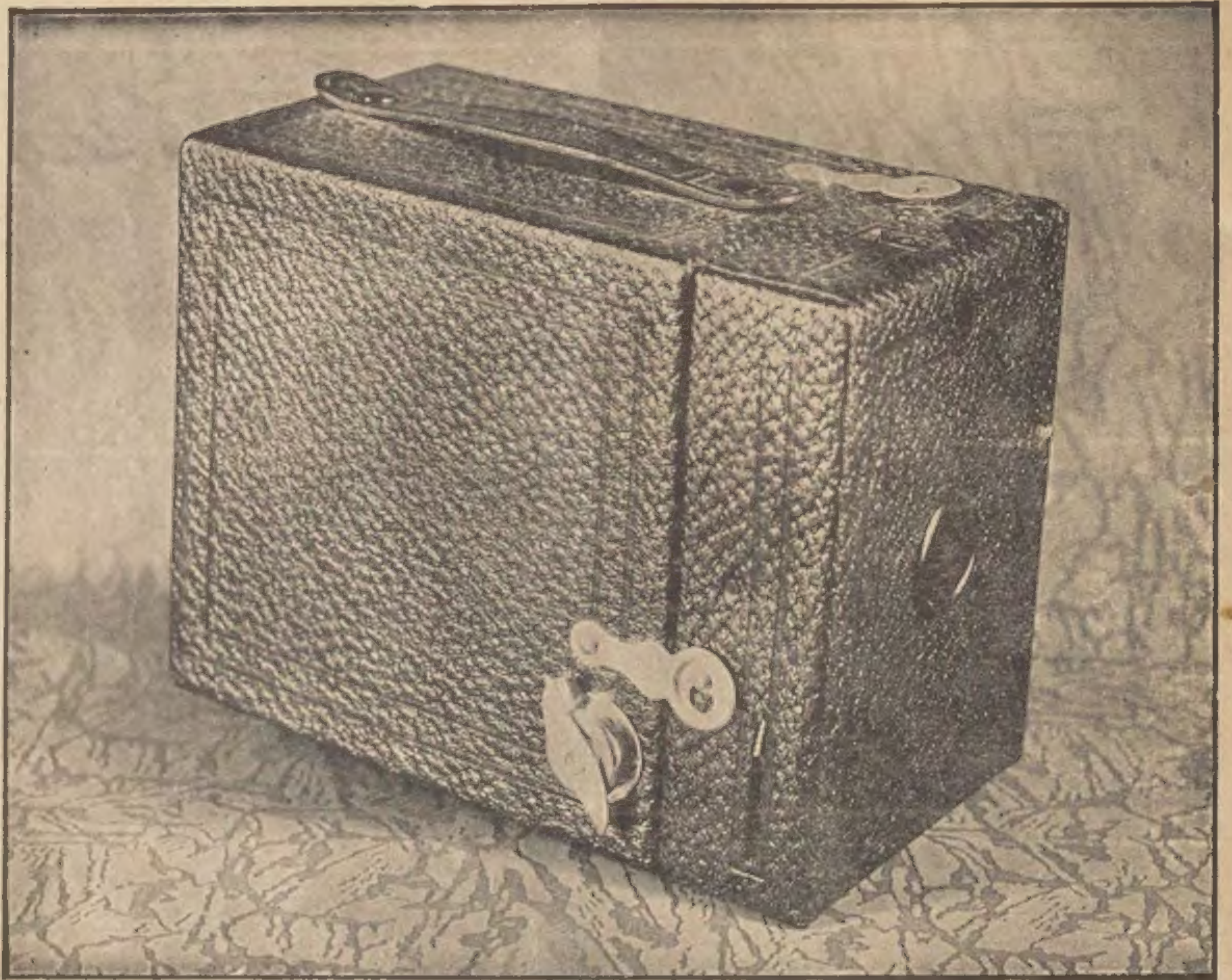
له هو، فلما خرج إلى حياة العمل، كان
ثقيل الظل على المسرح حتى أبغضه الجمهور
وانصرف عنه أصحاب الفرق، فلم يجدد
من العودة الى هذه الصناعة. صناعة أبيه
وهكذا لم ينجل هذا الممثل العظيم من
الوقوف أمام مصلح أحذية مسكين
متحدثا مواسيا!

وقد زار سيلفان مصر أربع مرات
كانت أولاها سنة ١٩٠٤، بدعوة من
متعهد الاوبرا المصرية وقتئذ، ثم زار
بمثلا للمرة الثانية سنة ١٩١٠. أما تلك
زياراته فكانت سنة ١٩١٢، وفى هذه
المررة احتفى به المصريون، وفى مقدمتهم
المفقور له الأمير حيدر فاضل، ولازمه
الاستاذ جورج ايض الذى كان يعمل
فى مصر على رأس فرقة مصرية، واضاف
نادى المدارس العليا، حيث التى محاضرا
عن فكتور هيغو ومثّل قطعة من
دوره فى رواية «البرجراف»، التى ألّفها
فكتور هيغو، وأضافه كذلك أمير
الشعراء شوقي بك مع صديقه جورج
ايض وفرقتيهما، فامضت جماعتهم يوم
سعيدا فى كرمة ابن هانى، مع كثيرين من
العظماء امثال المرحوم حشمت باشا وز
المعارف فى ذلك الحين

ولما حضر سيلفان تمثيل فرقة جورج
ايض لرواية لويس الرابع عشر صفق
له تصفيقا شديدا، وقال أنه يفخر بأمر
يكون أستاذا لواضع أساس النهضة
المسرحية فى مصر.

وكانت آخر زيارات سيلفان لمصر
سنة ١٩١٣.

مات سيلفان، ولكن مصر موطن العظماء
والمجد والآثار الخالدة، لا تزال تضم
جناياتها خليفة هذا الرجل العظيم وتلميذه
جورج ايض، أبقاء الله ذخرا للمصرى
المصرى (مسرهمى)



مكنة كوداك

تهدي الى كل مشترك جديد في مجلة مصر الحديثة المصورة

مجانا ويطلب من مشتركي المدن المصرية الاخرى
والارياق مبلغ ثلاثة قروش والى مشتركي الخارج
سنة قروش مصرية اجرة بريد

الاسم	_____
العنوان	_____
المدينة	_____
قيمة الاشتراك ستون قرشا في السنة	

ولما كان عدد المكنتات التي قررنا اهداءها للقراء
كوداك، فمن مصلحة الذين يرغبون في الحصول على
هذه الهدية ان يبعثوا اليها في الحال بالقسيمة
الى جانب هذا الكلام مع اسمائهم وعنوانهم
لدل اشتراهم. فترسل اليهم مكنة كوداك
عند صدور مجلة مصر الحديثة المصورة يوم الاربعاء
كل اسبوع اي ٥٢ عددا في السنة.
وترسل الهدايا الى مشتركي مصر والاسكندرية



حقيقة مذهشة

هل لاحظت ان جميع الرجال الذين اسعدهم الحظ
في اعمالهم يركبون سيارات مجهزة بكاوتشوك

فايرستون

جورج قرم وشركاه

شركة الكاوتشوك الاميركية الشمالية

القاهرة:

٣٣، شارع فؤاد الاول

الاسكندرية:

٢٤، شارع صلاح الدين